



كيف ستبدو الكويت في عام 2022؟
(مختار الأسويح)

سنة العراق وكردته يرتبون أوضاعهم وينتظرون حسم خلافات الشيعة

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»
يبدو أن البيتين السني والكردي حسما نسبياً خلافاتهما الداخلية، ما يعني دخول كل منهما إلى الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد غداً متحداً.
سبئاً، وقبل يومين من جلسة الأحد، أعلن أكبر تحالفين «تقدم» برئاسة محمد الحلبوسي و«عزم» برئاسة خميس الخنجر عن اتفاقهما على الدخول بكتلة واحدة إلى جلسة الأحد، ومعهم مرشحهم لرئاسة البرلمان، الحلبوسي، رغم اعتراض نواب من تحالف الخنجر على صيغة التفاهم بين الزعيمين السنيين.
أما كردياً، فإن القرار الذي

استهداف صاروخي للبيشمركة شمال كركوك

اتخذته الحزبان الرئيسيان في إقليم كردستان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بإرسال وفد مشترك إلى بغداد برئاسة القيادي في «الديمقراطي» هوشيار زيباري، والقيادي في «الاتحاد الوطني» عماد أحمد، يعني أن الكرد بصدد التفاهم كفريق واحد مع شريكهم الشيعي عبر ما يعدونه استحقاقات حاسمة للإقليم. هذا التقارب السني - السني

نورلاند للشرق الأوسط؛ ليبيا في اختبار حسن نية قادتها

القاهرة، جاكين زاهر وخالد محمود
اعتبر سفير أمريكا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن «السياسة الليبية معقدة»، وأن الفترة الحالية التي تعيشها البلاد هي «اختبار لحسن نية القادة الليبيين الذين يقولون إنهم ملتزمون بالانتخابات».
ورأى نورلاند، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، «أن ظهور بعض العناصر أكثر من سعيدة لاغتنام الفرص لتأخير العملية الانتخابية» في وقت متأخر نسبياً في العملية الانتخابية أدى إلى مخاوف من اندلاع أعمال عنف، وهو ما دفع إلى توقيف مؤقت (للاقتراع) على الأقل، وأضاف: «اعتقد أن المخوضبة الوطنية العليا للانتخابات، كانت مستعدة من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات

حشود عسكرية إلى طرابلس وانتشار مسلح على مداخلها

في غضون ذلك، امهلت مجموعة من وجهاء وأعيان وشيوخ قبائل الهلال القطفي، عبد الحميد الديببة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، وزير مالىته خالد مبروك، إلى غد لصرف مرتبات عناصر الأمن الداخلي

هزائم الميليشيات في شبوة تتوالى فرار حوثي من بيحان بعد تحريرها



صور تداولها ناشطون يمنيون لأغبرة ناجمة عن هروب عناصر حوثية من بيحان صوب محافظة البيضاء أمس

الصين تشيد بإجراءات توكايف... وروسيا تواصل إرسال تعزيزات عسكرية أمر رئاسي بـ«قتل» متظاهري كازاخستان

موسكو، راند جبر
أعلن الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف أمس، في اليوم السادس على اندلاع أعنف موجة احتجاجات في كازاخستان، أنه أمر بإطلاق النار من دون إبطاء مسبق على من وصفهم بـ«الإرهابيين والمجرمين»، وقال إن بلاده واجهت هجوماً شارك فيه 20 ألف مسلح، مؤكداً أن «الوضع تحت السيطرة» في غالبية مناطق البلاد.
وحمل خطابان متقابلان وجههما توكايف إلى الشعب الكازاخستاني، وأشار تحذيرية صارمة، إذ أعلن أن أما المدينة التي شهدت أعنف المواجهات خلال اليومين الماضيين تعرضت لهجوم

العرييري يرفض المشاركة في «حوار عون»

«طالبان» تعود إلى سياسة احتجاز الرهائن

بكين ترفض الاتهامات بأنها توقع أفريقيا في «فخ الديون»

رحيل سيدني بوتاييه عن 94 عاماً



رحيل سيدني بوتاييه عن 94 عاماً (يوميات الشرق)

رئيس رالي داكار؛ سباق السعودية آمن

الرياض، فهد العيسى
أكد ديفيد كاستيرا، رئيس رالي داكار، أن نسخة سباق السعودية 2022 الحالية «آمنة»، وأن سلطات المملكة اتخذت جميع الإجراءات لضمان أمن السباق.
وجاء كلامه في وقت قالت وزارة الخارجية السعودية إن نتائج التحقيقات الأولية للحادثة التي تعرضت له سيارة فريق العمل المساند لأحد السائقين المشاركين في سباق رالي داكار 2022، المقام بالسعودية، وأدى إلى إصابة أحد الركاب من الجنسية الفرنسية، لم يدين ما يشير إلى وجود شبهة جنائية. وأضافت أن الجهة المختصة في المملكة تعمل على التنسيق وإطلاع المختصين من الجانب الفرنسي على نتائج التحقيق والصور والمعلومات والأدلة المتوفرة لدى الجهات المختصة



المتسابق الأرجنتيني أولراندو تيرانوفا يخوض المرحلة السادسة لرالي داكار قرب العاصمة السعودية الرياض أمس (أ.ف.ب)

الجيش في مستشفيات لندن... وفرق تطعيم بميادين مصر أميركا اللاتينية تصدر السباق العالمي للتلقيح

مريد، شوقي الرئيس لندن - القاهرة، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي تتفاوت فيه معدلات التلقيح ضد «كورونا» بين الدول الغنية والفقيرة بشكل صارخ، كشفت بيانات حديثة أن دول أميركا اللاتينية تصدر سباق التلقيح العالمي رغم هشاشة اقتصاداتها.
وأكد المتحدث الأخير لبيانات منظمة الصحة العالمية أن أميركا اللاتينية ما زالت تحتل موقع الصدارة بنسبة 76 في المائة من السكان الذين تلقوا جرعة واحدة من اللقاح و64 في المائة تلقوا الدورة الكاملة، مقابل 66 في المائة في ألمانيا في أوروبا، و74 في المائة و62 في المائة في الولايات المتحدة.

بعد تعرضها لنصف من ميليشيات إيرانية في ريف دير الزور أميركا تحصن قاعدتها شرق سوريا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
اتخذت قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا، أمس، إجراءات «لتحصين» قاعدتها العسكرية في شمال شرقي سوريا، بعد تعرضها لنصف من ميليشيات إيرانية في ريف دير الزور قبل يومين.
وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، قالت خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس، «لا يمكننا القول بالتحديد من شن القصف» أو لماذا تم، على ما يبدو، ارتفاع هذه الهجمات. لا شك في أن ذلك قد يكون مرتبطاً بالمفاوضات في إيران في منطقة غرب الفرات، حيث استهدفت موقعا عسكريا في منطقة التبتني وبادية المسرب

عدن، علي ربيع

بعد أسبوع واحد من إطلاق الوية العملاقة عملياتها العسكرية في الشمال الغربي من محافظة شبوة، تمكنت القوات من تحرير مركز مديرية بيحان بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (الجمعة)، لتمهد الطريق باتجاه محافظتي البيضاء ومارب، وسط ترقب لتحرير مديرية عين وهي آخر مديريات شبوة من قبضة الميليشيات الحوثية.

وبحسب ما أورده الإعلام العسكري، فقد تمكنت قوات الوية العملاقة من تحرير مقترح الطرق الرابط بين بيحان في شبوة والبيضاء، في حين شوهدت فلول الميليشيات تلوذ بالفراغ مروراً بوادي خير باتجاه عقبة القذخ في مديرية نعمان التابعة لمحافظة البيضاء المجاورة.

وأشارت مشاهد فرار الميليشيات الحوثية مع ألياتها العسكرية من مديرية بيحان وهي تخلف الغبار وراءها، تعليقات ساخرة من الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفوا الأمر بأنه دليل على رعب الجماعة الانقلابية وهشاشتها.

وتطبق المصادر العسكرية، فقد شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية ضربات موجعة على تحصينات الميليشيات الحوثية وأثاروت مشاهد فرار الميليشيات الحوثية مع ألياتها العسكرية من مديرية بيحان وهي تخلف الغبار وراءها، تعليقات ساخرة من الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفوا الأمر بأنه دليل على رعب الجماعة الانقلابية وهشاشتها.

وبحسب مصادر عسكرية، فقد شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية ضربات موجعة على تحصينات الميليشيات الحوثية

عدن، علي ربيع

عاد سعر العملة اليمنية (الريال) مجدداً إلى الانخفاض أمام العملات الأجنبية بشكل متسارع في الأيام الأخيرة بعد أن كانت استعادت قدراً كبيراً من قيمتها في الأسابيع الأخرين عقب تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي في عدن، بالتزامن مع تدابير حكومية عدة، وتفاؤل بحصول البنك على دعم إقليمي ودولي.

وفي الوقت الذي تكافح فيه الجهات الحكومية في عدن للسيطرة على السوق المصرفية، اتهم اقتصاديون يمنيون كبريات شركات الصرافة بالتلاعب بالأسعار واللجوء إلى المضاربة بحثاً عن مكاسب سريعة، وبحسب مصادر مصرفية، تراوح سعر الدولار الواحد أمس (الجمعة) في عدن والمناطق

مقتل عشرات الحوثيين جراء المعارك وضربات «التحالف»

تحرير بيحان يمهد الطريق إلى البيضاء ومارب



صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر جانباً من ضربات التحالف لمواقع حوثية

الأول يمر وادي خير وهو الذي سلكته الميليشيات للفرار، حيث يؤدي إلى عقبة القذخ أولى مناطق مديرية نعمان، في حين يربطها الطريق الأخر بمديرية ناطع.

وترجع مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أن قوات الوية العملاقة والوحدات العسكرية الأخرى، ستحاول فتح جبهة باتجاه مديرية عين عن طريق

منطقة «الساق»، إلى جانب توجهها لتأمين القرى والمناطق الواسعة في وادي خير، حيث زرعت الميليشيات الآلاف من ارتباك الميليشيا الحوثية هناك. وأوضح جنيح أن «الانتصار الحويية القادمة من البيضاء وسيبقى لدى الميليشيات طريق إمداد رئيسي وهو خط المناقل البيضاء، وأيضاً خط فرعي

للتقدم نحو تحرير مديريات جنوب مارب بالتزامن مع تحرك القوات القادمة من بيحان لتحرير مديرتي عين وحريب واستغلال ارتباك الميليشيا الحوثية هناك.

وأيضا سيمهد الطريق لتحرير مديرتي الجوبة وجبل مراد.» ويضيف «تلك المناطق متداخلة حيث ترتبط بطرق

والمؤسسات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ومكاتب المالية بالمحافظات.

وشدد التعميم على إغلاق الحسابات الجارية في البنوك التجارية والمصارف الخاصة والهيئات والوحدات المستقلة والمحلقة، وطلب من الجهات الحكومية الالتزام بتوريد الموارد إلى الحسابات المخصصة لها والمفتوحة لدى طرف البنك المركزي اليمني في عدن وفروعه في المحافظات. إلى جانب الالتزام بقواعد الامتثال المالي والتقييد بالتخاطب مع وزارة المالية، باعتبارها الجهة المختصة بفتح الحسابات ولها حق الإشراف والرقابة والتفتيش والضبط.

في السياق نفسه، عقد محافظ البنك أحمد أحمد غالب المعبقي اجتماعاً مع ممثلي

مالية خارجية، يعتقد المساجدي أن الرهان الأساسي ينبغي أن يكون «على موارد الدولة وحسن إدارتها وتعزيز كفاءة تحصيلها وترشيد النفقات والاستغلال الأمثل للمنع والقروض».

ويضيف «البنك الدولي بلغت مساهماته لدعم مشاريع تنموية خلال أربع سنوات مليار ومليون دولار وهناك 800 مؤسسات دولية مانحة لديها محفظة مشاريع مستمرة ينبغي النظر إلى كيفية الاستفادة منها في سبيل تعافي العملة اليمنية». وكانت الحكومة اليمنية قد شرعت في اتخاذ عدد من التدابير في الأيام الماضية، حيث أمرت وزارة المالية بإغلاق الحسابات الجارية في البنوك التجارية والمصارف، الخاصة بوحدات الجهاز الإداري، بحسب ما جاء في تعميم موجه إلى الوزراء ومحافظي المحافظات

نهم ملفقة بالتعاون مع الشرعية و«التخابر» مع إسرائيل

الحوثيون والتجار... تعددت أشكال الابتزاز و«التهب» واحد

عدن، محمد ناصر

يملك عدنان القرشي، وهو رجل أعمال يمني، مصنعين لإنتاج الأدوات المنزلية في منطقة بيت بوس جنوب صنعاء، ويملك «فيلا» وشقتين يركن أمامها أسطول من السيارات. كان ذلك قبل مايو (أيار) 2021، حين انقلبت حياته رأساً على عقب بسبب قيادي حوثي. وما هو يعيش الآن من دون شيء، هارباً خارج البلاد.

بين التهرب من دفع «المجهود الحربي» و«حيازة مخدرات»، ومن التخابر مع «الموساد» وإسرائيل على استصدار أوامر قضائية، وجد تجار يمنيون أنفسهم وأقاربهم إما في السجن أو في المهجر.

رغم تعدد أشكال مصادرة ممتلكاتهم، فإن النهب واحد. عدنان القرشي والتاجر محمد الحيفي الذي ابتزته الجماعة بمصادرة منزله بأنه يتخابر مع الموساد والاستخبارات الأمريكية، كان حظهما أوفر من رجل الأعمال عبد الله النص، الذي أودع وأولاده السجن، بعدما صودرت قطعة أرض يملكها نظير رفضه الخضوع للابتزاز ودفع إتاوات تحت مسمى «المجهود الحربي».

عدنان والشرف

بدأت قصة عدنان القرشي حين أقدم قيادي من الميليشيات الحوثي على إغلاق مصنعين واقتحام مسكنه والإقامة فيه، وتلفيق تهمة لثلاثة من أقاربه، وملاحقة الرابع بسبب تحركاته القانونية لفضح التهمة واستعادة الممتلكات.

في تلك الليلة فوجئ الرجل وأسرته بقيام القيادي الحوثي يحيى الشرفي الذي يشغل موقع مدير عام إدارة مكافحة المخدرات، بمداهمة المصنعين والمخزن بعد منتصف الليل ومن دون حضور مسؤول أو أي شهود.

التنوير الوسط
ASHARQ AL-AWSAT
السبت 1/8 - Saturday 2022

Issue 15747 العدد - السبت 1/8 - Saturday 2022

تجمع ثلاث محافظات هي مارب وشبوة والبيضاء، وتحزير بيحان سريع الضغط عن مارب ويسهل التقدم نحوها وخنق الميلشيا من الخلف بالأسلوب نفسه الذي استخدمته الميليشيات حينما احتلت مديريات بيحان وعين وحريب وما نتج عنه من حصار العبدية وفتح أكثر من جبهة على الجوبة».

من جهته، أعلن محافظ شبوة عوض العولقي، تحرير مركز مديرية بيحان (مدينة العليا) وحيا في تصريحات رسمية تضحيات القوات من الوية العملاقة والجيش والمقاومة الشعبية لتحقيق هذا النصر العسكري الذي وصفه بـ«الثمين» مشيداً بإسناد طيران تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، كما نوه بأهمية التقدم المحوري في مسار العمليات الحربية على طريق تحرير ما تبقى من مناطق قرى وأرياف مديرية بيحان.

وتمن العولقي هذا النصر العسكري «مؤكداً قيمته العنوية لدى المقاتلين وجمع أبناء شبوة واليمن، كما حيا إصرار القوات على مواصلة تحرير كل شبر من فلول الميليشيا الحوثية الانقلابية». وكانت قوات الوية العملاقة حررت (الخميس) مناطق جديدة غرب محافظة شبوة،

وليس أساسيا وهو خط العبدية حريب». كما أن هذا الانتصار - والحديث لجنيح - «سيمهد الطريق لتحرير مديرية عين، وكذلك مديرية حريب التابعة لمحافظة مارب وقطع خط العبدية، وأيضا سيمهد الطريق لتحرير مديرتي الجوبة وجبل مراد.» ويضيف «تلك المناطق متداخلة حيث ترتبط بطرق

للتقدم نحو تحرير مديريات جنوب مارب بالتزامن مع تحرك القوات القادمة من بيحان لتحرير مديرتي عين وحريب واستغلال ارتباك الميليشيا الحوثية هناك. وأوضح جنيح أن «الانتصار الحويية القادمة من البيضاء وسيبقى لدى الميليشيات طريق إمداد رئيسي وهو خط المناقل البيضاء، وأيضاً خط فرعي

للتقدم نحو تحرير مديريات جنوب مارب بالتزامن مع تحرك القوات القادمة من بيحان لتحرير مديرتي عين وحريب واستغلال ارتباك الميليشيا الحوثية هناك.

وأيضا سيمهد الطريق لتحرير مديرتي الجوبة وجبل مراد.» ويضيف «تلك المناطق متداخلة حيث ترتبط بطرق

المصارف المحلية، وفق ما أورده الموقع الرسمي للبنك، متهما من وصفها بـ«قطاعات غير منتظمة وغير منضبطة ولا مرخصة» بالإضرار بالاقتصاد الوطني».

وقال المعبقي إن هذه المواطنين باعباء ممارساتها ومضارباتها». مؤكداً استعداد البنك المركزي لتقديم ما يمكن من مساعدة للبنوك وتعزيز علاقات التعاون والتكامل مع المصرفي وفقاً لأحكام القوانين النافذة والتعليمات المنظمة للعمل المصرفي بما يسهل أعمالها، ويحل الإشكاليات القائمة التي فرضتها الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

أكد «استعداد قيادة البنك المركزي للجلبوس مع قيادات البنوك التجارية والإسلامية للوصول إلى تفاهات تسهم للعمل المصرفي».

وفي وقت سابق تعهد

تفادي أي إجراءات بحق البنوك تضر بالعمل المصرفي وتعقد تعاملها مع البنوك المراسلة في الخارج، خدمة للاقتصاد الوطني».

وشدد محافظ البنك المركزي اليمني «على المسؤولية التي تقع على عاتق البنك في الحفاظ على سلامة البنوك الوطنية وتسهيل التعامل المصرفي للميمن مع الخارج، والسعي لتذليل العقبات الناتجة عن تجميد الحسابات في الخارج، ما يحتم على البنوك الوطنية أن تلقف مع البنك المركزي وتنفذ تعليماته وترفع درجة الالتزام في ممارستها وخصوصاً فيما يتعلق بمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتوفر كافة البيانات عن أنشطتها وفقاً لأحكام القوانين واللوائح المنظمة للعمل المصرفي».

وفي وقت سابق تعهد

ما حدث للقص نموذج لما يعانيه المئات من رجال الأعمال في صنعاء ومناطق سيطرة الحوثيين من جرائم سلب ونهب وتكفل، رغم كل ما قدموه تحت الابتزاز والتهديد من دعم مادي للميليشيا تحت مسمى «المجهود الحربي»، وفرض جبايات وإتاوات غير رسمية. وذلك لم يكن سلوكاً فردياً لعدد من قيادات الميليشيات «بل عمل ممنهج ومنظم تتعمد الميليشيا القيام به» وفق

ما تؤكدُه الحكومة الشرعية.

مُرْتَلِكُ أَوْ الْوَسَادُ؟

تقدم قصة رجل الأعمال محمد الحيفي نموذجاً آخر للابتزاز الذي يتعرض له التجار في مناطق الميليشيات، وأشارت مصادر قضائية إلى اعتقال الميليشيات رجل الأعمال القص على خلفية نزاع على أراض يعتقد أنها مملوكة للأوقاف وموجرة له منذ فترة طويلة، إلا أن اللجنة التي أسسها محمد علي الحوثي باسم المنظومة العدلية أقدمت على التلاعب بسجلات الأراضي، سواء تلك الخاصة بالأوقاف أو المملوكة للدولة وقامت بانتزاع قادة أراض شاسعة في صنعاء لصالح قادة الميليشيات، من بينها ادعاء ملكية أراض بُنيت عليها مساكن منذ عشرات السنين. الميليشيات اقتحمت الأرض الموجهة للتاجر القص وهزت جزءاً من تعرض له من تشكيل من قبل أحد قيادات الميليشيات الحوثية يدعى عبد الله عامر، وإبداعه السجن مع عدد من أولاده وإخوته دون أي مسوغ قانوني، بسبب تقديمه شكوى ضد اعتداء عناصر الميليشيات على أرض يملكها، في موقف أظهر لليمنيين جانباً من التكنيل الذي



عنصر أمني تابع لقوات التي تسيطر عليها الميليشيات في صنعاء (إ.ب.أ)

المنزلية التي كانت في مخازن المصنعين، وقاموا ببيعها لتجار التجزئة. وبحسب الشكوى التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، نهبت عناصر الميليشيات سبع سيارات، ومائة ألف دولار، و200 ألف ريال سعودي (نقداً) كانت في المنزل عند مداومته، كما نهبوا مجوهرات نسائية تقدر قيمتها بنحو 19 مليون ريال يمني (سعر الدولار في صنعاء يتجاوز 600 ريال يمني) بعدما طردوا أسرة رجل الأعمال من الفيلا التي تسكن فيها.

كما هاجم القيادي الحوثي منزلاً آخر في مديرية سنحان، كان قد باعه القرشي، وطرد العائلة التي اشترته في حين يقول مقربون من أسرة رجل الأعمال إنه فر إلى خارج البلاد؛ لأنه إلى جانب نهب ممتلكاته، كانت تستमित عناصر الميليشيات لاعتقاله.

«المجهود الابتزازي»

رغم تعدد الجبايات التي تفرضها

رئيس الوزراء اليمني باستمرار الحملات المدائية القائمة للرقابة على الأسواق وشموليتها بما يحافظ على حقوق المستهلك، ويحمي حياة وعيشة المواطنين. وكشف عن قرارات مقبلة في كل الهيئات والمؤسسات المالية، وشدد على عدم التهاون مع المقصرين في أداء واجباتهم، وتعزيز النزاهة والشفافية في جميع إدارات ومؤسسات الدولة، وتفعيل المحاسبة للفاصلين.

وقال: «نحن في معركة اقتصادية صعبة وتحذ صعب، والتناجح بدأت تظهر الآن. هناك إصلاحات كثيرة من الممكن أن الناس لم يكونوا يشعرون بها لكن نتائجها أتت خلال هذه الفترة». مؤكداً أن «المستهلك هو محور اهتمام الحكومة، وشريك أساسي لها في الوقت ذاته، في المعركة ضد الفساد وضد من يلعبون بأقوات الناس».

نهم ملفقة بالتعاون مع الشرعية و«التخابر» مع إسرائيل

الحوثيون والتجار... تعددت أشكال الابتزاز و«التهب» واحد

عدداً من التهم، منها أنه هارب خارج اليمن رغم أنه موجود في صنعاء، ثم لجؤوا له تهمة بأن منزله الذي استولوا عليه تابع لنائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر. ثم عادوا ليقولوا إنه كان مسكناً للسفير الأمريكي، وردّ بأن كل ما أورده الحوثيون أكاذيب. وبعد فشل تلك الاتهامات زرعت الميليشيات أنه «جاسوس وعمل لأمريكا ومع الشرعية والتحالف الداعم لها».

محامي رجل الأعمال الحيفي، عبد الباسط غمازي، نشر وثيقة موجهة من النيابة الجزائية الحوثية المتخصصة إلى رئيس وحدة جمع المعلومات بالبنك المركزي، تنص على «الحجز التحفظي على أموال وممتلكات المتهم، المنسوب له تهمة المساس باستقلال الجمهورية اليمنية والتخابر مع الموساد الإسرائيلي والمخابرات الأمريكية».

وقال المحامي، إن الحوثيين استولوا على منزل الحيفي، عقب سيطرتهم على صنعاء بدعوى أنه ملك للسفير الأمريكي، وبعد معركة قضائية طويلة «إيران وثائق الملكية وتؤكدهم أنه مملوك له، وجّه رئيس المحكمة التي تديرها الميليشيات أمراً إلى القيادي الحوثي المكلف بمصادرة ممتلكات المعارضين من تجار وسياسيين تحت صفة المحارس القضائي بإخلاء البيت وتسليمه للمساك».

الحيفي الذي ظل لسنوات يحاول إقناع الميليشيات بإعادة ممتلكاته، رفض الاستسلام للقمع الذي مورس عليه وظهر في تسجيل مصور أكد فيه، أن قيادات حوثية سلطت على منزله وتمارس ضغوطاً عليه لإجباره على التنازل عن ممتلكاته وشركائه. وطالب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، بوقف عصاباته عن ممارسات السطو على ممتلكاته. رجل الأعمال في التسجيل المصور ذكر، أن القيادات الحوثية وجهت له

المكونان السني والكردي تمكنا من ترتيب بيتيهما نسبياً مع استمرار الأزمة الشيعية خلافات تلقي بظلالها على مصير الجلسة الأولى للبرلمان العراقي



مؤتمر صحافي لرئيس الوفد التفاوضي الكردي هوشيار زيباري والقيادي في التيار الصدري نزار الربيعي ببغداد أمس (شبكة رويداو)

رواتب الموظفين والموازنة المالية العامة للبلاد وقانون النفط والغاز والمادة 140 من الدستور والمجلس الاتحادي وغيرها.

ومع بقاء الخلاف قائماً حول المرشح لمنصب رئيس الجمهورية، في ظل تمسك «الاتحاد» بصالح، فإن مسعود بارزاني، بات يلين من موقفه المتشدد حيال أهمية إسناد منصب الرئاسة إلى مرشح من قبله، بحيث بات يقبل باي مرشح للمنصب من داخل «الاتحاد الوطني». عدا صالح، كما أنه لا يريد تكرار سيناريو 2018 الذي ربما سيؤدي أحد الخيارات المطروحة، خصوصاً أن القوى السياسية الأخرى ليست في وارد التدخل في خيارات المكونات في اختيار ممثلها للمناصب الرئيسية.

ورغم التقاربين السني - السني والكردي - الكردي، فإن مصير اتفاقهما أو اختلافهما يبقى مرهوناً بطبيعة طلبات لرئيس السن لتسجيل الكتلة الأكبر من قبل مجموعة من الكتل التي يمكن أن تحالف فيما بينها مع أننا سوف نكون حيال إشكالية قانونية هذه المرة، وليست دستورية، كون قانون الانتخابات الجديد نص على أنه لا يجوز التحالف ما بعد الانتخابات.

رغم التقاربين السني - السني والكردي - الكردي، فإن مصير اتفاقهما أو اختلافهما يبقى مرهوناً بطبيعة طلبات لرئيس السن لتسجيل الكتلة الأكبر من قبل مجموعة من الكتل التي يمكن أن تحالف فيما بينها مع أننا سوف نكون حيال إشكالية قانونية هذه المرة، وليست دستورية، كون قانون الانتخابات الجديد نص على أنه لا يجوز التحالف ما بعد الانتخابات.

رغم التقاربين السني - السني والكردي - الكردي، فإن مصير اتفاقهما أو اختلافهما يبقى مرهوناً بطبيعة طلبات لرئيس السن لتسجيل الكتلة الأكبر من قبل مجموعة من الكتل التي يمكن أن تحالف فيما بينها مع أننا سوف نكون حيال إشكالية قانونية هذه المرة، وليست دستورية، كون قانون الانتخابات الجديد نص على أنه لا يجوز التحالف ما بعد الانتخابات.

رئيس الجمهورية الذي لا يزال «الاتحاد الوطني الكردستاني» يتمسك بمرشحه الرئيس الحالي برهم صالح، بينما يرفض «الديمقراطي الكردستاني» ذلك، ويطلب بان يقدم الاتحاد مرشحاً عوضاً عنه، وطبقاً للمعلومات المتداولة في كواليس اللقاءات بين الحزبين الكرديين

«مواقفنا موحدة مع الوفد الكردي فيما يخص تشكيل الحكومة»، فيما أشار رئيس الوفد الكردي المفاوض إلى أن «الاستحقاقات الانتخابية «هي الحكم في تقرير المصير في جلسة الأحد».

لكن شيطان التفاصيل يترصص بالأكرد، خصوصاً بجهة منصب

الغربية السنية التي الحق بها احتلال «داعش» خراباً كبيراً. وفيما حسم الحلبيسي عبر تماسك حزبه وحصوله على أكثر من 14 نائباً من تحالف «عزم» نصف باب المفاجات يبقى قائماً في ظل خلافات لا تزال كبيرة بين التكتلين الشيعيين البارزين (الكتلة الصدرية) بزعامته مقتدى الصدر و(الإطار التنسيقي) الذي يضم مجموعة من القوى الشيعية التي اعترضت على نتائج الانتخابات، وتضم «تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون وعصائب أهل الحق وتيار الحكمة وتحالف النصر وتحالف العقد الوطني».

كردياً، فإن القرار الذي اتخذه الحزبان الرئيسيان في الإقليم (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) بإرسال وفد مشترك إلى بغداد برئاسة القيادي في «الديمقراطي» هوشيار زيباري، والقيادي في «الاتحاد الوطني» عماد أحمد، يعني أن الكرد بصدد التفاهم كفريق واحد مع شريكهم الشيعي عبر ما يعدونه استحقاقات حاسمة للإقليم. والتي لم تكن تصل من وجهة نظرهم إلى التجديد للحلبيسي بقدر ما كان الاتفاق يقصر على تقديم رؤية سنية مشتركة للشركاء بشأن وضع المناطق

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم اقتراب العرب السنة والكردي من الوصول إلى اتفاق بشأن كيفية التعامل مع شريكهم الشيعي الأكبر، لكن حتى لحظة دخول الجميع النواب الفائزين الممثلين للمكونات الحاكمة لا يزال الأحد، فإن شيطان التفاصيل لا يزال قادراً على التسلسل إلى أي اتفاق تم الإعلان عنه.

سناً وقبل يومين من جلسة الأحد، أعلن أكبر تحالفين «تقدم» بزعامته محمد الحلبيسي و«عزم» بزعامته خميس الخنجر» عن اتفاقهما على الأحد بكتلة سنية واحدة إلى جلسة الأحد، ومعهم مرشحهم لرئاسة البرلمان محمد الحلبيسي. ورغم عدم بروز اعتراضات شيعية - كردية على ما كان قد قيل إنه قرار بعدم التجديد للرئاسة الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان)، فإن الخلاف ظهر من داخل «عزم» نفسه. فقد أعلنت مجموعة من نواب هذا التحالف انسحابهم من الصيغة التي تم الاتفاق بموجبها بين الحلبيسي والخنجر، والتي لم تكن تصل من وجهة نظرهم إلى التجديد للحلبيسي بقدر ما كان الاتفاق يقصر على تقديم رؤية سنية مشتركة للشركاء بشأن وضع المناطق

بعد مواصلة استخدام الرصاص والاعتداء على المستشفيات

الاتحاد الأوروبي يحث السودان على التحقيق في أعمال العنف



المحتجون يسعون أحد الصابيين في أم درمان الخميس الماضي (أ.ف.ب)

السلطة مع الجيش قبل 25 أكتوبر حين حلت القوات المسلحة الحكومة والمجلس السني القديم وأعلنت حالة الطوارئ في البلاد، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإجراء تحقيق في ما وصفه بأنه قتل عمد وهجمات على المستشفيات. يذكر أن المشاركين في الاحتجاجات الأخيرة يوم الخميس الماضي، حاولوا الوصول إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، لكن قوات الأمن تقدمت نحوهم واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، في حين استخدم بعض المتظاهرين الأفعنة الواقية من الغاز، ووضع كتيرون آخرون كممامات طبية على وجوههم واستخدموا أغصية أخرى للوجه، كما اعتمر البعض خوذات وقفازات لإعادة عبوات غاز من حيث أتت.

السلطة مع الجيش قبل 25 أكتوبر حين حلت القوات المسلحة الحكومة والمجلس السني القديم وأعلنت حالة الطوارئ في البلاد، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإجراء تحقيق في ما وصفه بأنه قتل عمد وهجمات على المستشفيات. يذكر أن المشاركين في الاحتجاجات الأخيرة يوم الخميس الماضي، حاولوا الوصول إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، لكن قوات الأمن تقدمت نحوهم واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، في حين استخدم بعض المتظاهرين الأفعنة الواقية من الغاز، ووضع كتيرون آخرون كممامات طبية على وجوههم واستخدموا أغصية أخرى للوجه، كما اعتمر البعض خوذات وقفازات لإعادة عبوات غاز من حيث أتت.

«يجب أن نتوقف الهجمات على المستشفيات واحتجاج النشطاء والصحفيين واحتجاج خدمة الإنترنت والاتصالات»، وكانت «الجنة الأطباء»، وهي إحدى اللجان المدنية الشهيرة في البلاد، والتي لعبت دوراً فاعلاً خلال الثورة التي أدت قبل 3 سنوات إلى إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير، قد أعلنت أول من أمس (الخميس) أن 3 محتجين سقطوا على برصاص أطلقه رجال الأمن قتلوا في الرأس والغذذ والصدر في مسيرات حاشدة في مدينتي بحري وأم درمان. وقد أدت الاحتجاجات منذ أكتوبر الماضي، بحسب لجنة الأطباء، إلى سقوط ما لا يقل عن 60 قتيلًا وعدد كبير من الجرحى، كما أكدت وزارة الصحة في ولاية الخرطوم أن قوات الأمن داهمت مستشفى «الأربعين» في أم درمان واطلقت قنابل الغاز المسيل

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

إيران تعلن استعدادها لإحداث ثنائية حول الطائرة الأوكرانية

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

قالت إيران أمس (الجمعة)، إنها مستعدة لإجراء محادثات ثنائية مع الدول المعنية بطائرة ركاب أوكرانية أسقطتها قواتها في عام 2020 وتجاهلت بياناً مشتركاً يطلب تعويضات أصدرته كندا ودول أخرى وبريطانيا والسويد وأوكرانيا أمس (الخميس)، إنها تخلت عن محاولات الحديث مع طهران عن التعويضات في إسقاط الطائرة بنيران قواتها وستسعى إلى تسوية الأمر، وفقاً للقانون الدولي.

ومعظم ركاب الطائرة الأوكرانية البالغ عددهم 176 والذين لقوا حتفهم في إسقاط الطائرة في يناير (كانون الثاني) 2020 من مواطني هذه الدول الأربع التي شكلت مجموعة تسعى إلى تحميل إيران مسؤولياتها. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان نشرته وسائل إعلام رسمية - «على الرغم من بعض الإجراءات غير القانونية التي اتخذها دول معينة ومحاولات استغلال هذا الحادث أساساً... ما زالت إيران مستعدة للتفاوض الثنائي مع كل دولة من الدول المعنية، وأضاف البيان أن أي محادثات يجب أن تحترم «السيادة والقوانين المحلية (الإيرانية) والتعهدات الدولية».

وتقول إيران إن قوات الحرس الثوري الإيراني أسقطت الطائرة، وهي من طراز بوينغ 737، بطريق الخطأ أثناء تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وتضيف إيران أن حادث إسقاط الطائرة وقع بسبب عيب فني في جهاز رادار وخطا مشغل الدفاع الجوي وقضت محكمة كندية مؤخراً بتعويض 6 من أسر القتلى بما يقرب من 884 مليون دولار أميركي تضاف إليها الفوائد البنكية، وفي يونيو (حزيران) الماضي، قالت كندا إنها لم تتوصل إلى أدلة على أن إسقاط الطائرة كان متعمداً. وتمسكت طهران بانها نفت تعويضات لبعض عائلات ضحايا

سهل المثال، ذلك أن العقبات ما زالت كثيرة والتقدم بالغ البطء. وتمثل العقبة الأولى والرئيسية بتمسك طهران بأن تعدد واشنطن إلى القيام بـ«الخطوة الأولى» «رفع العقوبات» وإعطائها الوقت الكافي للتأكد من أن ذلك أصبح فعلياً إضافة إلى توفير ضمانات لها بعدم انسحاب الجانب الأميركي مجدداً والعودة إلى فرض عقوبات جديدة.

وبالمقابل، فإن الغربيين يريدون من إيران التراجع عن انتهاكاتهما أولاً وهذا موقف مشترك أميركي - أوروبي كذلك ضرورة تسريع العملية التفاوضية الأم الذي أشار إليه بالأمس نيد برايس الذي شدد على أن الوقت يتقلص» مهدياً أنه في حال «لم يتم التوصل قريباً إلى عودة متبادلة للاتزام بالاتفاق النووي، واستمرت إيران بتسريع خطواتها النووية ونسف منافع الاتفاق، سوف ننظر في خطوات أخرى» مضيفاً أن المقصود «مسألة أسابيع وليس أشهر». والحال أن إيران ترفض قطعياً تحديد مهل زمنية وهي تحظى بذلك بدعم روسي واضح، ثم لا بد من الإشارة إلى أن للغربيين مطالب إضافية من إيران مثل إدخال فقرة على الاتفاق تتناول برنامج طهران الباليستي - الصاروخي وسياساتها الإقليمية، الأمر الذي ترفض مناقشته. تقول مصادر أوروبية موكبة للمفاوضات إن نجاحها «مرتبط بقدره الوسيطين الأوروبي والروسي على اقتراح حلول للقضايا المستعصية» وإن الحديث عن حصول تقدم وإن كان ضعيفاً يعني أن طهران وواشنطن «مستعدتان للتراجع بنسبة ما عن السقف العالي». وترجح هذه المصادر أن القضيته سيعودان إلى العمل بمبدأي «التماثلية والتزامن» من جهة و«التدرج» من جهة أخرى ما يعني حصول خطوة مقابل خطوة والانتقال من الأسهل إلى الأصعب. وهذا هو تحديداً عمل اللجنة الثالثة التي شكلت عند انطلاق المفاوضات في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

سهل المثال، ذلك أن العقبات ما زالت كثيرة والتقدم بالغ البطء. وتمثل العقبة الأولى والرئيسية بتمسك طهران بأن تعدد واشنطن إلى القيام بـ«الخطوة الأولى» «رفع العقوبات» وإعطائها الوقت الكافي للتأكد من أن ذلك أصبح فعلياً إضافة إلى توفير ضمانات لها بعدم انسحاب الجانب الأميركي مجدداً والعودة إلى فرض عقوبات جديدة.

سهل المثال، ذلك أن العقبات ما زالت كثيرة والتقدم بالغ البطء. وتمثل العقبة الأولى والرئيسية بتمسك طهران بأن تعدد واشنطن إلى القيام بـ«الخطوة الأولى» «رفع العقوبات» وإعطائها الوقت الكافي للتأكد من أن ذلك أصبح فعلياً إضافة إلى توفير ضمانات لها بعدم انسحاب الجانب الأميركي مجدداً والعودة إلى فرض عقوبات جديدة.

سهل المثال، ذلك أن العقبات ما زالت كثيرة والتقدم بالغ البطء. وتمثل العقبة الأولى والرئيسية بتمسك طهران بأن تعدد واشنطن إلى القيام بـ«الخطوة الأولى» «رفع العقوبات» وإعطائها الوقت الكافي للتأكد من أن ذلك أصبح فعلياً إضافة إلى توفير ضمانات لها بعدم انسحاب الجانب الأميركي مجدداً والعودة إلى فرض عقوبات جديدة.

لوردريان: الوقت عامل جوهري والافلن يبقى شيء للتفاوض

الغرب يرى «تقدماً غير كافٍ» في النووي الإيراني



وزير الخارجية الفرنسي (أ.ب.أ)

«تسمع كلاماً جيداً من الأميركيين ولكن المهم رؤية أفعال عملية وجادة»، وفي تصريحات صحافية أخرى، لمح لوردريان وواشنطن عرضها إيصال الرسائل وتسهيل التفاوض الأمر الذي يذكر بما حصل في مسقط من مفاوضات سرية مباشرة بين موفدين أميركيين وإيرانيين سهلت التوصل إلى اتفاق فيينا صيف عام 2015، ولاحتمال الصورة، تتعين الإشارة إلى تواصل تصريحات المفاوض الروسي دائماََ العتقال التي بدلي بها بعد كل اجتماع في العاصمة النمساوية.

وفي هذا السياق التفاوضي الجديد، تدرج تصريحات لوردريان الذي قال ما حرقفته: «ما زلت مقتنعاً بأنه يمكننا التوصل إلى اتفاق، لكن الوقت يتغير. نهدف من خلال ما نتوصل في الأيام الماضية». وأضاف الوزير الفرنسي «كنا نسير في اتجاه إيجابي في الأيام القليلة الماضية لكن الوقت عامل جوهري لأننا إذا لم نتوصل لاتفاق بسرعة فلن يكون هناك شيء نتفاوض عليه».

تحوّل في مسار فيينا

ثمة مؤشرات، إضافة إلى التصريحات العلنية والرسمية، تدل على وجود نوع من التحوّل في مسار فيينا، وأول مؤشر على ذلك يتمثل في أن المفاوضات ما زالت قائمة وليست هناك أي جهة أعلنت أنها وصلت أو تكاد تصل إلى طريق مسدود رغم تشديد الغربيين على أنها تسير ببطء وأنه ينبغي الإسراع فيها للوصول إلى نتيجة. والمقصود بذلك عدم إعطاء الجانب الإيراني مزيداً من الوقت لدفع برنامجه النووي إلى الأمام إن على صعيد الارتفاع بنسبة تخصيب اليورانيوم التي يتقنها أو مراكمة اليورانيوم المخصب ما يقربه بشكل خطير مما يسمى «الحافة النووية». ويقول مصدر غربي إن الألاف خلال الأسبوع المنتهي هو «غيباب

باريس، ميشال ايوتنجم

انضم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس إلى مسكر المتفائلين بإمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني ليعزز الاعتقاد بأن الأمور أخذت تتحرك في مفاوضات فيينا، وإن كان التقدم بطيئاً وغير كاف، وجاء كلام لو دريان أمس في إطار حديث صحافي لقناة الإخبارية، «بي إيف إم» وإذاعة «آر إس إم». وتكمن أهمية كلامه أنه يصدر عن جهة كانت الأكثر تحفظاً في الغرب إزاء ما يحصل في فيينا من بين الأطراف الأوروبية الثلاثة المشاركة في المفاوضات والتي تلعب دور «الوسيط» بين الجانبين الأميركي والإيراني.

وسبق لو دريان إلى التعبير عن التفاؤل المتحدت باسم الخارجية الأميركية نيد برايس الذي أعلن بداية الأسبوع أن المحادثات، في جولتها الثامنة، حققت «تقدماً طفيفاً» وأن واشنطن «تريد البناء على هذا التقدم». وبالنوازي، ذهب رئيس الوفد الإيراني المفاوض على باقري كتي في الاتجاه نفسه بتأكيد أكثر من مرة أن المحادثات تتسم بـ«الإيجابية» فيما أضاف الناطق باسم الخارجية الإيرانية بداية الأسبوع أيضاً أن مواقف الغربيين أخذت تتسم بـ«الواقعية».

التفاؤل الإيراني

والتفاؤل نفسه عكسته تغريدة لوزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان الذي كتب أن محادثات فيينا «تسير في الاتجاه الصحيح» ملمحاً إلى أن الفضل في ذلك يعود للمبادرات الإيرانية بحيث أصبحت أجواؤها بناءة. وبالطبع، رمى عبداللهيان مسؤوليه مصرير المفاوضات على الطرف الغربي الذي عليه أن يتحلى بـ«حسن النية والالتزام بصفقة جيدة» مضيفاً أن طهران

عشرات الإصابات في مواجهات الجمعة مع قوات الاحتلال

آلاف الفلسطينيين يشيعون «شهداء لقمة الخبز»

تل أبيب، الشرق الأوسط

في وقت واصلت ميليشيات المستوطنين المتطرفين وقوات الاحتلال التي تحميها وتعاطف معها، ممارسات القمع والتكبل في الضفة الغربية والقدس، شارك آلاف الفلسطينيين بتشييع جثامين الغتية الثمانية «شهداء لقمة الخبز»، الذين قصفوا في حادث سير على طريق أريحا.

وجرى التشييع في مسقط رأس «شهداء لقمة الخبز» في بلدة عقربا جنوب نابلس. وأقيمت صلاة الجنازة على أرواحهم، في ملعب القرية بحضور آلاف المواطنين من كافة المحافظات الفلسطينية. والقي عبر الهاتف قال: «إن المصاب جلل والم نذي الشهداء هو المنا جميعا، ولكن سبقي صامدين أمام كافة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني من الاحتلال والمستوطنين».

لكن مأساة حادث الطرق المروع، لم تغير شيئا في النهج التقليدي للاحتلال في قمع الميسرات السلمية للفلسطينيين في كل يوم جمعة، فقد أصيب الصحافي معظم سقف الحيط بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتعرض عدد من المواطنين لحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة خلال مواجهات عند المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبرية.

وأصيب خمسة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أيضا خلال قمع الاحتلال لمسيرة كسر قدوم المناهضة للاستييطان، التي انطلقت نصرة للاسير المريض ناصر أبو حميد ولجميع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شنتوي بأن المسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب تنديدا بسياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى، ونصرة للأسير المريض أبو حميد، بمشاركة المئات من أبناء القرية الذين ردوا الشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال والمطالبة بتصعيد الفعاليات الشعبية في كل مكان.

وأصيب 12 فلسطينيا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و20 بالاختناق بالغاز المسيل



متظاهرون فلسطينيون يعيدون عبوة غاز مسيل للدموع خلال اشتباكات مع قوات إسرائيلية في قرية بيتا بالضفة أمس (أ.ف.ب)

للمدوع، خلال مواجهات في قرية بيت دجن شرق نابلس، وذكر شهود عيان أن جيش الاحتلال أطلق الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين خرجوا تنديدا بجرائم الاحتلال والمستوطنين.

وأصيب شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للمدوع، خلال مواجهات اندلعت

مع جيش الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. وأصيب أربعة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط على جبل صبيح في بيتا، جنوب نابلس. وقال مدير مركز الإنساعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل إن 10 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني، اثنتان منهم بالرأس، إضافة إلى إصابة 44 بحالات اختناق بالغاز المسيل

للمدوع، و5 نتيجة سقوطهم خلال المواجهات في بيتا. وفي الجنوب، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية النار، صباح أمس، صوب مراكب الصيادين في بحر السودانية، شمال غربي غزة، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وفي سياق متصل، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المدمع صوب رعاة الأغنام شرق مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. كما أطلقت قوات الاحتلال

محاولة إسرائيلية تصرخ في وجه سفراء أوروبيين انتقدوا عنف المستوطنين

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية في تل أبيب، أمس، أن رئيسة قسم أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية عايليزا بن نون انفجرت بالصراخ، قبل أسبوعين، في وجه مجموعة من الدبلوماسيين الأوروبيين ضمت 16 سفيرا، عندما احتجوا أمامها على عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وبقية ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية.

وقالت هذه المصادر لموقع «الوالا» الإسرائيلي الإخباري، إن وزارة الخارجية دعت السفراء إلى لقاء في إطار سعيها لشرح سياسة الحكومة الجديدة إزاء السلطة الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين.

ولكن السفراء انتقدوا ممارسات العنف الاستيطاني والاعتداءات المتكررة على الفلسطينيين، التي تتم عادة بحماية الجيش الإسرائيلي. وعرضوا تقارير عن هذه الممارسات وغيرها. ووعد الأوروبيون سلسلة طويلة من المواضيع، مثل البناء في منطقة E1 المحيطة بالقدس والبناء الاستيطاني في «مغعات همتوس» المخطط إقامتها على أرض مصادرة من أصحابها الذين يسكنون في بيت صفافا، في جنوب القدس المحتلة، بالإضافة إلى الأوضاع في مناطق «ج»، وقد ردت بن نون على الأوروبيين بغضب وبعده، قائلة: إن الإدعاءات الأوروبية «مهينة»، وأضافت: «بعد كل ما فعلته الحكومة الجديدة في إسرائيل لأجل الفلسطينيين تاتون إلى هنا للاحتجاج».

عاصفة انتقادات لـ «الحركة الإسلامية» في إسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط

بمبادرة من حكومة نفتالي بينيت، وبدعم من «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» في إسرائيل، صادق الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) على قانون جديد يدعى «قانون حريش»، ينص على تخصيص 3 آلاف دونم من الأراضي العربية في منطقتي وادي عارة لتوسيع بلدة يهودية.

هذه الخطوة اعتبرت الهيثات القيادية لفلسطيني 48 «تهويداً خطيراً»، ووجهت انتقادات شديدة إلى الحركة الإسلامية التي ساهمت في إعداد القانون، وغادر نوابها القاعة عند التصويت عليه. وقال «مركز عدالة» القانوني إن نتائج هذا القانون ستكون خطيرة جدا على تطور البلدات العربية مستقبلاً وأراضي المنطقة ومصالحها، كاشفاً أنه وجه رسالة رسمية إلى وزيرة الداخلية اييلت شاكيد باسم السلطات المحلية العربية واللجنة الشعبية ومركز التخطيط البديل، يطالب فيها بعدم سن القانون لما ينطوي عليه من أضرار للعرب. فيما أشارت «القائمة المشتركة» للحزب العربية، التي بقي نوابها في الجلسة وصوتوا ضد القانون، إلى أن هناك صفقة بين «القائمة الموحدة» ووزيرة الداخلية وبقية أحزاب الائتلاف لإقرار قانون الكهرياء مقابل «قانون حريش».

وكانت شاكيد طرحت هذا القانون بعد أن وقعت على أمر توسيع مدينة حريش بـ 3 آلاف دونم، لتصل حدودها إلى مشارف عرعة وبرطعة. وتحدثت بصراحة عن أهدافه، فقالت إنه جزء من سياستها لتهود الجليل والنقب. وأضافت شاكيد في تصريح لصحيفة «غلوبوس» الاقتصادية، في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «إذا كنتم لا تعلمون ما يحدث في الجليل والنقب، فلتعلموا أن الدولة صالحة بإقامة مستوطنات جديدة. لم نكنه تحقيق حلم على غوربون على النقب». وأكدت أنها تلزم على سلم أولوياتها في هذه الحكومة وجوب الاستيلاء على كل ما يمكن من أراض، وبناء وتشديد المدن والمستوطنات اليهودية أيضاً في النقب والجليل، لضمان التهود وضمان أغلبية يهودية في كل مكان.

وحسب المحامي توفيق سعيد جبارين، الذي يمثل الأهالي في عدد من البلدات العربية في المنطقة، فإن قانون توسيع حريش هو جزء من مخطط كبير لبناء منطقة صناعية واسعة والأف الوحدات السكنية لليهود في قلب وادي عارة، حيث تخطط وزارة الإسكان لأن يصبح عدد سكان حريش 270 ألف نسمة. ويقول

قنابل الغاز صوب رعاة الأغنام شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وأدانست وزارة الخارجية والمغتربين هذه الاعتداءات واعتبرتها إفرازا للعنصرية الاستعمارية العنصرية «التي تغذي الاستيطان والتهود»، وقالت إن هذه الممارسات جاءت بهدف تحقيق الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتحويل القرى والبلدات الفلسطينية إلى جزر معزولة بعضها عن بعض تغرق في محيط استيطاني ضخم. وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جرائم المستوطنين وتناجسها وتداعياتها على فرص الحل السياسي والتفاوضي للصراع، وأوضحت أن هذه المواقف تعطي الغطاء الرسمي لمنظمات المستوطنين وجميعياتهم الاستيطانية المنطرة لسرة مزيد من الأرض الفلسطينية، وتصعيد نفوذها ضد المواطنين الفلسطينيين وبلداتهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، كما هو حاصل في القدس المحتلة، وبرقة، وبيتا، مسافر يطا، والأغوار وغيرها. وأكدت الخارجية أن كل ذلك يحدث عبر توزيع وتكامل مفضوح للأونار بين جيش الاحتلال وأذرعه المختلفة وعناصر المستوطنين.

جبارين إن الخطوة في هذا القرار ليست فقط إضافة آلاف الدونمات لحريش، وإنما أيضاً الموقع الاستراتيجي الذي ستسيطر عليه حريش وهو في عمق المنطقة العربية في وادي عارة، حيث ستزحف بناياتها لتصل إلى شارع عرعة - برطعة، ويؤدي تهويدها إلى الحد من تطور بلدات برطعة واد القطف وعارة وعرعة وميسر وكفر قرع واد الفحم، وحققها.

وانتقد جبارين نواب «الحركة الإسلامية»، الذين أبرموا صفقة مع الحكومة، وقال إن «سياسة مقايضة الأرض بالمال مرفوضة، ولن نتنازل عن وادي عارة مقابل المزايا التي ربطت كمية محدودة من البيوت العربية بالكهرياء»، مضيفاً أن «نواب الحركة الإسلامية، منصور عباس وليد طه ومازن غنايم وإيمان الخطيب، قاموا بدعم قرارات عنصرية مصيرية خطيرة ضد المواطنين العرب».

ورد نواب «الحركة الإسلامية» على الانتقادات بالقول إنهم يعارضون «قانون حريش»، ولكنهم لم يشاركوا في التصويت حتى لا يحسب عليهم أنهم صوتوا ضد قانون جلبته الحكومة. وأضافوا: «الو صوتنا ضد، ستتيح هذا لأحزاب الائتلاف الأخرى أن يصوتوا ضد مشاريع نظريتها نحن لصالح العرب».

ولكن «القائمة المشتركة» رفضت هذا الاعتبار قائلة إن «عدم معارضة النواب العرب في الائتلاف من الموحدة وميرتس وغيرهم لهذا القانون الذي يمس بأراضي وادي عارة مستقبلاً هو ثمن باهظ. فلا يجوز التفريط بحقوق المواطنين العرب بهذه السهولة». وأضافت أنه «كان بإمكان النائب وليد طه، كونه رئيساً للجنة الداخلية البرلمانية، أن يشل القانون ويجمده في اللجنة، وأن يحاول التأثير على فحوى هذا القانون وتبعاته المستقبلية الخطيرة، لكنه وقائمه لم يحركوا ساكناً، لا بل عملوا على تحضيره وتسريع تقديمه في لجنة الداخلية». وانتقد القانون أيضاً البروفيسور مصطفى كعيا، المؤرخ والباحث ورئيس جمع اللغة العربية في حيفا، فقال إن «قانون حريش يعني تقييد تنفس وحقاً لخمس قرى عربية في وادي عارة والشراوية، وهذه وصمة عار لا تغفر. ومواقف أعضاء اللجنة الذين تخيروا، ومواقف المجالس المحلية والإقليمية في المنطقة، مستغربة ومستهجنة، وسيجعلها التاريخ والتاريخ لا يرحم». وأضافت: «كاتب لهذا الشعب وابن لأحدى القرى المهمدية، وكصاحب أرض مهددة بالمصادرة، أشعر بضيق شديد من هذا التصرف».

الجيش منزعج من تراجع شعبيته ويشكل لجنة لدراس الأسباب

الإسرائيليون لا يثقون بالشرطة والحكومة والصحافة

عن العلاقات السيئة بين اليهود والعرب، بواقع 46 في المائة، بينما كانت هذه النسبة 28 في المائة في عام 2020، ووصف 64 في المائة من العرب و42,5 في المائة من اليهود هذا التوتر بأنه التوتر الأساسي. يليه التوتر بين اليمين الإسرائيلي، اليسار بواقع 32 في المائة، وكان هذا التوتر يحتمل المخان الأول في السنوات الأخيرة. وقال 61 في المائة من اليهود و33 في المائة من العرب إن إسرائيل تنجح بالاهتمام بأمن مواطنيها، وقال ثلث المستطلعين فقط إن إسرائيل تهتم برفاهية مواطنيها، وذلك من دون فروق ملموسة بين اليهود والعرب. ورأى 48 في المائة من اليهود (57 في المائة في صفوف اليمين) أنه ينبغي أن تكون لديهم حقوق أكثر من العرب بادعاء أن إسرائيل «دولة يهودية»، وكانت هذه النسبة 27 في المائة في العام 2018، و34 في المائة في العام 2019. و42 في المائة في عام 2020.

في المائة (بين العرب 22 في المائة)، والكهنيست 21 في المائة (العرب 25 في المائة) ووسائل الإعلام في المائة (العرب 32 في المائة)، والحكومة 27 في المائة (العرب 28 في المائة). واعتبر 31 في المائة من المشاركين في استطلاع المؤشر، أن الوضع العام لإسرائيل «جيد» أو «جيد جداً»، وقال 48 في المائة منهم إن الوضع سيئ، إلا أنه لدى 48 في المائة إنه جيد جداً». وقال 84,5 في المائة من اليهود و27,5 في المائة من العرب أنهم يعتزون بأنهم إسرائيليون. وأشار 76 في المائة من اليهود و66 في المائة من العرب إلى أن إسرائيل مكان جيد للعيش فيه. وقال 80 في المائة من العرب و70 في المائة من اليهود إنهم يفضلون البقاء للعيش في البلاد. وأظهر المؤشر أن المواطنين يرون أن أكبر توتر في البلاد ناجم

تل أبيب، الشرق الأوسط

تراجعت ثقة الإسرائيليين بمؤسسات الحكم في دولتهم إلى حد أدنى جديد سنة 2021، عن السنوات السابقة. وحتى الجيش، الذي كان ولا يزال أفضل مؤسسة حكومية في نظرهم تراجعت شعبيته من 90 في المائة إلى 78 في المائة. هذا الأمر أثار انزعاجاً لدى رئيس الأركان أفيف كوخافي، الذي سارع إلى تشكيل لجنة برئاسته «تبحث الأسباب وتعالج الخلل». وقد جاءت هذه المعطيات في «مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية» لعام 2021، الصادر عن «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، وهو الذي يجري إعداده سنوياً وفيه تُقاس مدى شعبية المؤسسات الحكومية. وبينت النتائج فوراً بارزة في نظرة اليهود والعرب إلى مستوى الثقة لدى اليهود

ثالث غواصات أخرى، جميعها من شركة «تيسيكروب»، مقصياً وزير الدفاع ورئيس الأركان عن هذه القرارات. بينما كان مقربون منه مطلعين عليها. ولكن مندبلت أخرج نتائجه من دائرة الاتهام. وأطلق الجنرالات حملة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية، وسط رفض ومعارضة نتائجه. وأيد المطلع في حينه كل من لبيد ووزير الدفاع بيني غانتس والعدل غدعون ساعر. وطلب غانتس وساعر تنفيذ الوعود الانتخابية بتشكيل لجنة تحقيق، وأتخذ قرار بهذا الشأن في المحكمة. لكن الحكومة برئاسة بينيت لم تنفذ القرار بعد. لذا نظمت مساء أمس، مظاهرة صامتة سوية مع نشطاء الحركة. وشارك فيها رؤساء الأركان السابقون إيهود باراك وموشيه يعلون ودان حالولس، ورؤساء المخابرات الخارجية (الموساد) السابقون تيمير بيدرو وشيتاي شبيت وداني ياتوم، ورئيسا المخابرات العامة (الشاباك) سابقاً كرمي غيلون ويوفال ديسكن، ورئيس مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، عوزي آزاد، ونحواً من 50 ضابطاً سابقاً برتبة لواء.

في حدث غير مسبوق... للمطالبة بلجنة تحقيق حول الغواصات الألمانية

60 جنراً يتظاهرون في تل أبيب

تل أبيب، الشرق الأوسط

كان بين المتظاهرين أسس. وتبين من تحقيقات الشرطة أن هناك مقررين من نتائجهو قبضوا عمولات دسمة من شركة بناء السفن الألمانية «تيسيكروب» التي باعت هذه الغواصات وعدة سفن حربية لإسرائيل.

في العام الماضي، أعلن المستشار رئيس الحكومة السابق ديفيد شاران، نائب رئيس مجلس الأمن القومي السابق أفريئيل بار يوسف، وكذلك المحامي ديفيد شيمرون، المغرب من نتائجه وهو أيضاً ابن خاتمه وساعده ومحاميه الشخصي. والتهم الموجهة هي الرشى والاحتيال وغسيل الأموال.

وحسب مصادر عسكرية مطلعة، فإن نتائجهو قرر شراء غواصة ساسية، إضافة إلى خمس غواصات بحوزة سلاح البحرية الإسرائيلي، ولاحقاً قرر شراء

في حدث غير مسبوق في التاريخ الإسرائيلي، شارك نحو 60 جنراً، منهم رئيس حكومة سابق ووزير دفاع سابق و3 رؤساء أركان للجيش وسبعة رؤساء للأجهزة الأمنية، في مظاهرة أمام بيت رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية يائير لبيد، أمس، مطالبين بالكف عن المظالم في تشكيل لجنة تحقيق رسمية فيما يعرف بصفقة الغواصات، وغيرها من قضايا الفساد الخطيرة للحكومة السابقة برئاسة بنيامين نتانياهو. وبادرت إلى هذه المظاهرة «الحركة من أجل طهارة الحكم»، التي كانت قد رفعت التماساً إلى المحكمة العليا في القدس حتى تأسس لجنة تحقيق. وقالت اللجنة إن ما نشر عن هذه القضية يثير تساؤلات عدة حول قيام نتانياهو بشراء 4 غواصات من دون أن يكون الجيش قد طلبها أو علم بها أو وافق عليها.

والحديث يجري عن قرار اتخذته نتانياهو على عاتقه الشخصي، ولم يخبر به حتى وزير دفاعه موشيه يعلون، الذي

مسيرة لـ «حزب الله» أسقطتها إسرائيل تحمل صوراً لـ «وحدة الرضوان» الخاصة

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلنت أوساط أمنية في تل أبيب أنه تم خلال العامين الماضيين تنفيذ «مئات العمليات العسكرية البرية المسيرة داخل الأراضي السورية، إضافة إلى إطلاق صواريخ متطورة في الجزء المحرر من هضبة الجولان»، مع تقدير إسرائيلي بأن الرئيس السوري بشار الأسد بات مستعداً للتخلص من الهيمنة الإيرانية. فيما أعلن الجيش أن قواته أسقطت طائرة مسيرة تابعة لـ «حزب الله» كانت تحوي صوراً سرية لقواته الخاصة خلال تمرين.

وقال الناطق إن المسيرة المذكورة تجاوزت الحدود ودخلت الإسرائيل، في حين كانت الرارات ترصدتها. ومن خلال استخدام تقنيات تكنولوجيا عالية تمكنت من

تفكيك رموزها، وإذ بها تحتوي على صور من تمرين لـ «وحدة الرضوان»، وهي القوات الخاصة للحزب، التي كانت تتدرب على تقنية استخدام الطائرات المسيرة، وظهرت فيها صور مشغليها. وكانت مصادر عسكرية في تل أبيب ذكرت أن «حزب الله» يستخدم الطائرات المسيرة من أجل جمع معلومات استخباراتية لأغراض عسكرية، ويستعين بها من أجل مراقبة انتشار الجيش الإسرائيلي على طول الحدود وقدراته على رد سريع. ويتوقع أن يوسع استخدام هذه الوسيلة في حال نشوب حرب على طول الحدود الشمالية.

وكشفت أن الجيش الإسرائيلي أسقط، في شهر أغسطس (آب) الماضي، طائرة مسيرة دخلت الأجواء الإسرائيلية. وتبين أن الصور

التي التقطتها هذه الطائرة أثناء تحليقها لم تتحضر. وعثرت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية على صور لشغلي الطائرة وانتشار القوات الإسرائيلية في مقاطع من المنطقة الحدودية. وفي تقرير لصحيفة «هارتس»، كشف الخبير العسكري عاموس هرئيل أن «حزب الله» أعاد معظم مقاتليه من وحدة «رضوان» الذين شاركوا في الحرب بسوريا، ونشر قسماً منهم في جنوب لبنان. وقال: «الاسماء الناشطين في وحدة الطائرات المسيرة معروفة لإسرائيل. فنحن نرصد تحليق طائرات مسيرة لحزب الله على طول الحدود، أسبوعياً تقريباً، وتوغلت أحياناً عدة مئات الأمتار جنوباً... عقيدة حزب الله القتالية والأساليب التي تعلمها أفراد وحدة رضوان من مدربين روس

الله، «لا يمكنه أن يسمح لنفسه بان يبدو كمن استسلم للضغوط الإسرائيلية». إلا أن هذه التقديرات الإسرائيلية تنطوي على تناقض معين. وحسب المحلل العسكري في صحيفة «يديעות أحروروت»، اليكس فيشمان، فإن «حزب الله وإيران بدأوا يستثمران بنشاط اجتماعية من أجل غرز جذور عميقة شرق الجولان (غير المحتل). واكتسب الإيرانيون ولاء قري كاملة. وحاولوا في سبيل المثال كسب ولاء الدروز في السويدية (المدينة المركزية في جبل الدروز) وضخوا أموالاً من أجل إقامة بنية تحتية مدنية، انطلاقاً من قناعة بأنه بذلك ستفتح إيران الباب تجاه الدروز في إسرائيل أيضاً. إلا أن القيادة الدرزية رفضتهم، لأنه إلى جانب المال وصلت الجريمة وتجارة المخدرات، وسجل الإيرانيون

نجاحاً أكبر بين السنة، لدرجة أن عدة قري سنوية بدأت تقيم طقوساً شعبية. والاستثمار الإيراني في المجتمع السوري هو للمدى البعيد، وتحت التأثير الإيراني - الاجتماعي والثقافي والاقتصادي - قد يشكل الجولان السوري مشكلة أمنية لإسرائيل». وقال فيشمان، ذكر فيشمان، أمس، أن الجيش الإسرائيلي نفذ خلال العامين الماضيين عمليات عسكرية برية، شملت مئات العمليات السرية وإطلاق صواريخ متطورة في المنطقة الشرقية، المحررة، في هضبة الجولان، بهدف إبعاد إيران و«حزب الله» عن هذه المنطقة. وقال فيشمان: «تأتي هذه العمليات إلى جانب الغارات التي تشنها إسرائيل في عمق الأراضي السورية، التي يتوقع أن تكون مكثفة أكثر في عام 2022،

وسيتم فيها استهداف عدد أكبر من الأهداف المرتبطة بالنظام السوري والتي تخدم المصلحة الإيرانية في إطار ممارسة الضغوط على بشار الأسد». وأضاف: «بموجب تقييم الوضع الإسرائيلي، فإن الأسد يبقف الآن عند مفترق طرق. وعليه فإن خيار ما بين إعادة إعمار سوريا والاستمرار في منح يد حرة للإيرانيين من أجل تنفيذ خططهم الاستراتيجية في سوريا. غير أن إسرائيل لاغراض بالضرورة، وليس الأكثر تأثيراً بالضرورة، في الضغوط الممارسة على الأسد. والمصلحة الإسرائيلية بطرد الإيرانيين تنسجم مع المصلحة الروسية، التي تبحث عن سبل لتعزيز الجهات البراغماتية، والاقليات العلوية الحاكمة، سنة. والتي تشكلت في الماضي 11 في المائة من سكان سوريا، تُقدر اليوم أنها تشكل ثلث السكان».

دمشق توسّع «التسويات» في ريف دير الزور

أميركا تحصّن قاعدتها شرق سوريا بعد «قصف إيراني»

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

أفيد بقيام قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا بـ«تحصين» قاعدة عسكرية له في شمال شرقي سوريا بعد تعرضها لقصف من ميليشيات إيرانية في ريف دير الزور. وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض، جين بساكي، قالت خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الخميس: «لا يمكننا القول بالتحديد من شنّها أو لماذا تمت، على ما يبدو، ارتفاع هذه الهجمات. لا شك في أن ذلك قد يكون مرتبطاً بالمفاوضات في فيينا أو الذكرى السنوية للضربة على القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني (قاسم سليماني)». وأضافت: «لا نزال نعمل الآن على تحديد من يتحمل بالضبط المسؤولية وما هي النوايا ولهذا السبب لا نمتلك أي استنتاجات تحليلية أخرى».

وتعرضت قاعدة «عين الأسد» في العراق والقاعدة في منطقة حقل العمر بسوريا في أوائل الشهر الجاري لعدة هجمات بطائرات مسيرة وقذائف، وذلك تزامناً مع الذكرى السنوية الثانية لمقتل سليماني بضربة أميركية في مطار بغداد واستمرار المفاوضات حول إحياء الاتفاق النووي مع إيران في فيينا. وتتهم الولايات المتحدة الفضائل الموالية لإيران بالوقوف وراء مثل هذه الهجمات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «بأنه سجل «خروج» رتل يضم البيات محملة بالمعدات اللوجيستية والعسكرية من قاعدة



جنود أميركيون خلال تدريبات مع «قوات سوريا الديمقراطية» في دير الزور شرق سوريا في 7 الشهر الماضي (أغب)

طهران تطلب من دمشق «مزيداً من التسهيلات للزوار الإيرانيين»

دمشق - لندن، الشرق الأوسط» وزير السياحة السوري مع وفد من غرفة تجارة الأردن سبل تعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وأهم الفرص الاستثمارية في سوريا.

وناقش الوزير السوري محمد رامي رضوان مرتيني، مع الوفد، «عملية تبادل المجموعات السياحية وتقديم التسهيلات اللازمة والتنسيق مع شركات السياحة والسفر والمليدين لإعداد برامج سياحية تشمل كافة القومات السياحية»، مؤكداً «أهمية التعاون بين البلدين في مجال السياحة لدورها الفاعل في تحريك عجلة الاقتصاد».

من جهة، أكد رئيس غرفة تجارة الأردن نائل كباريتي، عمق العلاقات بين الشعبين السوري والأردني، لافتاً إلى أهمية التعاون مع اتحاد غرف التجارة السورية التي ستؤسس لمرحلة متطورة من العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

وكانت انطلقت قبل يومين فعاليات المعرض الأردني للسياحة والخدمات الذي تقيمه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، بالتعاون مع غرفة تجارة الأردن واتحاد غرف التجارة السورية على أرض مدينة المعارض بدمشق، وشارك فيه أكثر من 60 شركة أردنية متخصصة و135 رجل أعمال واقتصاد أردنياً.

حملة دهم بمدينة البصرة شرقي دير الزور، اعتقلت خلالها عدداً من الأشخاص بتهمة الانتماء والتعامل مع خلايا تنظيم داعش، وأن مروحيات التحالف الدولي على علو منخفض بالتزامن مع قيام قوات قسد بحملتها الأمنية».

كانت قسوات سوريا الديمقراطية، داهمت معابر التهريب في ريف دير الزور، وصارت 160 رأساً من الأغنام، في بلدة الكسرة غربي دير الزور، بينما كانت تجهز للتهريب لجهة النظام.

على صعيد متصل، اعتقلت عناصر «قسد» 3 أشخاص يعملون على تهريب المحروقات والطحين إلى مناطق النظام، خلال مدهمة قريتي الجنيبة والحصان قرب المعابر النهرية.

على صعيد آخر، قالت مصادر بأنه «بعد الانتهاء من عمليات «التسوية» في مدينة الميادين، والتي بدأتها قوات النظام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضمن مناطق تواجدنا بمحافظة دير الزور، افتتحت قوات النظام في 3 الشهر الجاري مركزاً لـ«التسوية» في بلدة الشميطة بريف دير الزور الغربي والمتاخمة لمناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية».

وبدأت قوات النظام وأجهزتها الأمنية، عمليات «التسوية» انطلاقاً من مدينة دير الزور، في 13 من نوفمبر، وانتقلت بعدها إلى مدينة الميادين شرقي المحافظة ومن ثم انتقلت إلى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق.

وانتخبت على بداية الميادين، دون معلومات عن خسائر بشرية أيضاً. وكان المرصد السوري أشار في 4 الشهر الجاري، إلى أن طائرات مسيرة قصفت مواقع تحصن في ميليشيات الموالية لإيران في محيط مزارع «مزار عين علي» الواقع على أطراف مدينة القورية ضمن بداية العشارة ببادية دير الزور الشرقية، تزامن ذلك مع تحليق طياران حربي تابع للتحالف الدولي في اجزاء المنطقة.

إلى ذلك، قال «المرصد» بأن «قوات سوريا الديمقراطية نفذت

ووفقاً لمصادر «المرصد السوري» فإن الاستهداف الجوي سبقه دوي انفجارات، سمعت في أماكن عدة ضمن منطقة شرق الفرات بريف دير الزور الشرقي، قرب قاعدة التحالف في حقل كونيكو للغاز، دون معلومات حتى اللحظة فيما إذا كانت ناجمة عن هجوم صاروخي على القاعدة. وكان أفاد قبل ذلك بأن «قصفاً متبادلاً بين قوات التحالف الدولي والمليشيات الإيرانية شهدهم محافظة دير الزور فجر الأربعاء، حيث سقطت 3 قذائف صاروخية

ووقفاً لمصادر «المرصد السوري» فإن الاستهداف الجوي سبقه دوي انفجارات، سمعت في أماكن عدة ضمن منطقة شرق الفرات بريف دير الزور الشرقي، قرب قاعدة التحالف في حقل كونيكو للغاز، دون معلومات حتى اللحظة فيما إذا كانت ناجمة عن هجوم صاروخي على القاعدة. وكان أفاد قبل ذلك بأن «قصفاً متبادلاً بين قوات التحالف الدولي والمليشيات الإيرانية شهدهم محافظة دير الزور فجر الأربعاء، حيث سقطت 3 قذائف صاروخية

ووقفاً لمصادر «المرصد السوري» فإن الاستهداف الجوي سبقه دوي انفجارات، سمعت في أماكن عدة ضمن منطقة شرق الفرات بريف دير الزور الشرقي، قرب قاعدة التحالف في حقل كونيكو للغاز، دون معلومات حتى اللحظة فيما إذا كانت ناجمة عن هجوم صاروخي على القاعدة. وكان أفاد قبل ذلك بأن «قصفاً متبادلاً بين قوات التحالف الدولي والمليشيات الإيرانية شهدهم محافظة دير الزور فجر الأربعاء، حيث سقطت 3 قذائف صاروخية

يقوم بها أشخاص ذوو سلطة أو كانوا في «قوات الدفاع الوطني»

اتساع حالات «السطو في وضح النهار» في الساحل السوري

بعض الشركات وأقران الخبز ومحطات الوقود في مدينة اللاذقية وحصولهم على كميات منها من دون مقابل، بحسب «أبو رافت»، صاحب متجر لبيع الألبسة. ويضيف، أن «أحدهم، اعتاد على أن يأتي بشكل شهري إلى المحل والحصول على دفعة مالية تتراوح بين 50 و75 ألف ليرة سورية، بالإضافة إلى عدد من الفساتين وأطقم البسة للأطفال، ويمضي مغادراً المتجر بعبارة (أي حداً بدو منك شي قلو أن صديقك لأبو فلان)، وهذا الحال ينطبق أيضاً على أحد اصداقائي ويملك فرنًا لصناعة الخبز، حيث يقود أحد الأشخاص في اللاذقية بفرض مبلغ شهري على مالك الفرن وقدره 200 ألف ليرة سورية و5 أكياس من الطحين، رغم محدودية الكمية والإنتاج، بحجة حمايته من الشبيحة».

وقال عبد السلام الحسين، وهو ناشط حقوقي سوري، إنه «امر طبيعي أن تسود عمليات النهب والتشليح والسطو المسلح والإفصالات الأمتني في مناطق سورية لم تخرج عن سيطرة النظام أو يجري فيها عمليات عسكرية وسرقة ممتلكات المدنيين كما جرى في مناطق أخرى من سوريا، خلال سنوات الحرب».



زجاج مكسور في مبنى في اللاذقية جراء قصف إسرائيل على الميناء في 28 الشهر الماضي (رويترز)

مع شخص من ريف اللاذقية قدم نفسه على أنه مهذب، وعقب سفره من دمشق بيوم واحد، عثر على

في إحدى المزارع القريبة من مدينة جبلة، وينحدر من ريف دمشق، وتبين فيما بعد أنه عقد اتفاقاً

«أموال»، وأوضح، أنه «عثر على جثة شاب مقتولاً بطلق ناري في الرأس

الداخل والخارجي في وسط المدينة، من قبل مجموعات معظم أفرادها من الشباب تتراوح أعمارهم بين 17 و20 عاماً، معظمهم يحملون سكاكين وعصياً، حيث اعترض 3 شبان امرأة بجانب كراج انطاق اللاذقية وجرى مضايقتها، وقيل تدخل عدد من المواطنين وإنقاذها؛ ما دفع بالشبان إلى الاتصال باصداقائهم واستدعائهم إلى المكان ودارت مشاجرة بينهم مع السكاكين مع المواطنين، جرح على إثرها 3 أشخاص».

عمليات وقتل ونهب من جهته، قال مواطن في اللاذقية، إنه «مع تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد وضيق العيش، بات الساحل السوري، أي اللاذقية وطرطوس، انطلاقاً رئيسياً لعمليات تهريب البشر عبر البحر باتجاه أوروبا؛ ما فتح ذلك الباب أمام للمصوص والمحتالين، وترويج إعلانات مرفقة بأرقام خليوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن قدرتهم تأمين عبور من برقع من السوريين بالسفر بحراً إلى أوروبا، وكان عشرات المواطنين ضحية لعمليات النصب وبعضهم القتل، بعد سرقة ما بحوزتهم من

ادعاه لدى أحد مراكز الشرطة والأمن في مدينة اللاذقية»، وتضيف «وخلال الأيام الأخيرة الماضية، تم إبلاغ مراكز الأمن في مدينة اللاذقية عن مجموعة مسلحة غير ملتزمة، تستقل سيارة يحمل أفرادها أسلحة كلاشينكوف ومسدسات، قامت بالسطو المسلح ظهراً، على ستودع لاستيراد وبيع الأخشاب على طريق اللاذقية - طرطوس، وتمت سرقة نحو مليون ليرة، وأعطتها سطو مسلح من قبل مجموعة أخرى استهدفت ثلاثة محال تجارية في الشيخ ضاهر وسط مدينة اللاذقية وأقدمت المجموعة على إشهار السلاح بوجه أصحاب المحال وسلب ما بحوزتهم من مبالغ مالية وتقدر بنحو 900 ألف ليرة سورية، وسرقة أجهزة خليوية، وكمية من الملابس والأحذية الجيدة، بينما لم يعترضهم أي رجل أمن في السوق، رغم قيام عدد من المواطنين بإبلاغ مراكز الأمن في المدينة».

ولفتت، إلى أنه «لم يكن جرائم السطو والتشليح هي الحاضرة في المشهد الذي يتكرر كل يوم في مدينة اللاذقية فحسب، وإنما سُجلت 3 عمليات تحرش بحق الفتيات والنساء في أحياء عدة وكراجات انطلاقاً حالات

إتلب: فراس كرم
تشهد مدينة اللاذقية في شمال غربي سوريا «حالات سرقة في وضح النهار» استهدفت التجار وأصحاب الشركات ومحطات الوقود، يقوم بها أشخاص لديهم سلطة، وآخرون عناصر في مجموعات من «قوات الدفاع الوطني» التي جرى حلها سابقاً.

وقالت ناشطة معارضة في مدينة اللاذقية، إنه «جرى خلال الأيام الأخيرة الماضية، رصد 8 حالات سطو مسلح وتشليح للمواطنين، وتحرش بالفتيات في الأسواق ووسائل النقل، من قبل عناصر مسلحة مجهولة، بعضها في وضح النهار وأخرى ليلاً، في مشهد بات يتكرر كل يوم في مدينة اللاذقية، والطرق الرئيسية التي تربط مركز المدينة بالمناطق والمدن المحيطة بها، حيث استوقفت عصابة مسلحة مساء الخميس 6 يناير (كانون الثاني)، سيارة يملكها مواطن من مدينة حماة، على طريق بيت ناشوط - اللاذقية، وقامت بتشليحه مبلغاً من المال وقدره مليون و400 ألف ليرة سورية، وكان في طريقه إلى سوق الحمضيات في منطقة بانيناس لتسوق كمية منها، بحسب ما أكده مالك السيارة في

صدمة في العاصمة السورية بعد اعترافات القاتل ضرب زوجته في دمشق حتى الموت لأنها «لم تعرف مكان إبريق الماء»

بمعاينة آيات لعدم سماعها الكلمة. وأفادت وزارة الداخلية بإلقائها القبض على أخ الجاني أبو العز، لتهديده ذوي الضحية ونجراً ونشر معدنية مؤذية وذلك لأن «تصرفات البنت ما كانت تعجبنا» مضافاً: «كنا نضربها عاتلعة والنازلة ونعاون وأنا ومرتي وابني على ضربها».

وعن ليلة الحادثة وبعد ضربه لآيات بالعصا المدبسة هربت إلى غرفتها ثم لحقها زوجها وسمع صوت دج عالخط بعدها خرج ابنه من الغرفة تاركاً آيات فاقدة للوعي. بعد ساعة جاء حفيد من ابنه الثاني وأخبرهم بأن آيات «لا من تمها ولا من كمها». وبدوره اعترف غيات الحموي، زوج الضحية: «يوم الحادثة تغدينا وضربها والدي مرتين على رأسها وجسدها، وبعد ذلك اتجهت إلى الغرفة لمعرفة سبب خلعها مع والدي، فتشاجرنا وضربت رأسها على الحائط عدة ضربات وخرجت من الغرفة وتركتها وحدها».

وذكر أنه توجه مع أخيه بها إلى المشفى، وأنه حاول إخفاء الحقيقة على أهلها، كما أكدت والد زوج الضحية ما قاله زوجها وابنها ووصفت تصرفاتهم

دمشق وتحولت إلى قضية رأي عام لا تزال تتفاعل منذ كتشف عنها منشور لصديقة الضحية التي تسكن في البناء ذاته، وعلى اطلاع بما تعرضت له آيات منذ زواجها قبل ثلاث سنوات، من تعنيف وضرب دائم من قبل زوجها وعائلته، وذلك دون علم عائلتها.

وبحسب منشور الجارة، تعرضت آيات للضرب ليلة عيد رأس السنة الميلادية وجرى نقلها إلى المشفى بعد ساعة ونصف الساعة من وفاتها، وأن الكادر الطبي والشرطة أغلقوا الملف بناءً على إفادات الزوج وعائلته. وبعد تداول السوريين المنشور على نحو غير متوقع في وسط حالة من السخط والاستنكار سارعت وزارة الداخلية إلى إعلان القبض على المتهمين، ونشر تقرير الطب الشرعي، كما استقبل وزير الداخلية السوري، اللواء محمد رحمون، عائلة الضحية آيات الرفاعي الخميس، واستمع لمطالبهم حول الحادثة. وقال ذوو الضحية أنهم عرضوا على الوزير تفاصيل القضية بشكل موسع، ووعدهم بمتابعتها بشكل خاص حتى يحصلوا على حق آيات وفق القانون.

دمشق، «الشرق الأوسط»

رغم بث وزارة الداخلية في دمشق اعترافات الجناة في قضية مقتل الشابة آيات الرفاعي (19 عاماً) وأم لطفلة رضية لم يهدأ الرأي العام، حيث أطلقت وزارة الإعلام والهيئة السورية لشؤون الأسرة في دمشق بعد ساعات على بث وزارة الداخلية اعترافات مصورة للجنة في قضية الرفاعي، والتي جاءت صادمة في وحشيتها، حيث تضمنت إقراراً باعتبار زوج الضحية والوالدي على ضربها مبرحاً لأن «البنت ما كانت تعجبنا».

أما السبب المباشر لضربها حتى الموت، فهو ردها بكلمة «لا أعرف» عن سؤال والد زوجها عن مكان إبريق الماء الساخن. ووصفت والدة الزوج ضرب آيات بأنه عقوبة لها، حتى أن والدي الزوج لم يحركوا ساكناً وهما يسمعان صوت ارتطام جمجمة آيات بالجادار لدى تعنيفها من قبل زوجها. وجاء نشر وزارة الداخلية بدمشق لاعتراضات الجناة، بعد ستة أيام من مصرعها في جريمة عنف أسري هزت

أنقرة تعلن قتل 8 من «قسد» شرق الفرات وتقصف مواقعها في عفرين

طريق حلب - عفرين بطول نحو 2 كلم وارتفاع 4 أمتار، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبدأت القوات التركية بناء الجدار على طريق عجزا - عفرين عبر رافعات ضخمة ويجري العمل ليلاً خوفاً من استهدافها من قبل قوات قسد، والتي لا تبعد سوى 500 متر عن طريق اعزاز - عفرين والمتمركزة في قرى مرعنان وعين دقنة والمالكية بريف حلب الشمالي.

كما استأنفت القوات التركية قصفها بالمدفعية الثقيلة القريبة هوشان وطريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) في ريف عين عيسى الغربي، شمال محافظة الرقة. وبحسب «المرصد»، كانت محاور عين عيسى شهدت هدوءاً حذراً على مدى 4 أيام، تخللته استهدافات متبادلة بين «قسد» والفضائل الموالية لتركيا بين الحين والآخر. وقتل أحد عناصر «قسد» جراء قصف مدفعي تركي جرى قبل أيام، استهدف قرية فاطسة في ريف عين عيسى عاصمة الإدارة الذاتية الكردية شمال محافظة الرقة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق
لمسافة لا تقل عن 30 كيلومتراً، وإنشاء منطقة آمنة لاستيعاب اللاجئين السوريين في تركيا. وسيطر على مدينتي تل أبيب ورأس العين من الإرهابين خلال العملية، التي علقها الجيش التركي في 17 من الشهر نفسه، بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب قسد من المنطقة إلى عمق 30 كيلومتراً، أعقبه اتفاق مع روسيا في 22 من الشهر ذاته، تضمن شرطاً مماًثلاً إضافة إلى تسيير دوريات عسكرية تركية روسية في المنطقة. في غضون ذلك، شنت القوات التركية المتمركزة في اعزاز، بريف حلب الشمالي، قصفاً صاروخياً على قريتي شوارجة ومالكية في ناحية شران بريف مدينة عفرين، ضمن مناطق انتشار القوات الكردية في ريف حلب.

وبدأت القوات التركية، منذ 3 أيام، جلب قتل إسمنتية ضخمة إلى مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، تحضيراً لبناء جدار إسمنتي يمتد من المستشفى الوطني على أطراف المدينة، وصولاً إلى حاجز الشط على

الحريري رفض المشاركة ولقاء رئيس الجمهورية... وموقف مماثل لـ «القوات» اتصالات «غير مشجعة» لعون تعقد دعوته للحوار الوطني



الرئيسان ميشال عون ونجيب ميقاتي خلال اجتماعهما أمس، في إطار المشاورات التي يجريها عون مع رؤساء الكتل النيابية تحضيراً لمؤتمر الحوار الوطني الذي ينوي الدعوة إليه. (الاتي ونهر)

بيروت، «الشرق الأوسط»
رفض رئيس الحكومة السابق، رئيس «تبار» المستقبل، سعد الحريري المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون معتبراً أن هذا الأمر يجب أن يحصل بعد الانتخابات النيابية المقبلة، فيما ينتظر أن يتلقى عون جواباً مماثلاً من «القوات اللبنانية» وأعلن مكتب الحريري الإعلامي في بيان له أن الحريري «أجرى اتصالاً برئيس الجمهورية إثر تلقي بيت الوسط (مقر الحريري في بيروت) اتصالاً من دعوة الرئيس عون إلى

مؤتمر حوار وطني»، مشيراً إلى أن الحريري أبلغ رئيس الجمهورية اعتذاره عن عدم المشاركة، لأن «أي حوار على هذا المستوى يجب أن يحصل بعد الانتخابات النيابية». وفي هذا الإطار قالت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية لـ «الشرق الأوسط»: «إن الرئيس عون اتصل أمس بالمشخصيات التي جرت العادة أن تشارك في الحوار (رؤساء الأحزاب والكتل النيابية) دعوتهم إلى لقاءات ثنائية قبل الدعوة إلى الحوار للتشاور معهم وبحث الفكرة من حيث المبدأ قبل اتخاذ القرار النهائي، فكان قرار الحريري الاعتذار عن اللقاء الثنائي والحوار في الوقت عينه».

وكان عون قد دعا إلى حوار عاجل من أجل التفاهم على ثلاث مسائل والعمل على إقرارها لاحقاً وهي اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية وخطة التعافي المالي. ويأتي موقف الحريري من الحوار في وقت لم تعلن فيه معظم الأطراف السياسية موقفها الرسمي منه فيما سبق لرئيس البرلمان نبيه بري أن أعلن أنه لا يرفض أي حوار، وهو الأمر الذي ينطبق على «الحزب التقدمي الاشتراكي» مع تأكيده على أهمية النتائج. لكن في المقابل، لن يكون موقف «حزب القوات اللبنانية» مختلفاً عن موقف الحريري بحسب ما قال مسؤول

مجلس الوزراء والمواضيع الأخرى»، مشددة في الوقت عينه على أن «ما يهم الرئيس هو إقرار الموازنة لانقضاء مالية الدولة والقوانين الأخرى الملحة الواردة في جدول الأعمال المحدد بالمرسوم».

على خلفية فتح دورة استثنائية لمجلس النواب «اشتباك دستوري» حول الصلاحيات بين عون وبري

بيروت، كارولين عاكوم

فجر فتح دورة استثنائية لمجلس النواب «اشتباكاً دستورياً» بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب إثر توقيع الرئيس ميشال عون مرسوم العقد الاستثنائي وفق برنامج أعمال محدد، وهو ما لاقى رفضاً من بري الذي رد بالتأكيد على أن البرلمان «سيد نفسه».

وبعدما كان الرئيس عون قد وقع المرسوم مساء أول من أمس، صدر أمس عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، تعقيباً على نص العقد الاستثنائي، بيان أكد فيه أن «المجلس سيد نفسه، ولا يقبده أي وصف للمشاريع أو الاقتراحات التي يقرر مكتب المجلس طرحها، ويعود لرئيس الجمهورية حق الرد بعد صدورها عن الهيئة العامة إلى المجلس»، مشدداً: «هذا حكم الدستور وما استقر عليه الاجتهاد». يقضي «التسوية».

وقالت مصادر نيابية في «حركة أمل» (التي يرأسها بري) لـ «الشرق الأوسط» إن ما قاله بري يؤكد على ضرورة الالتزام بقواعد الدستور والقوانين وبيانه يندرج في سياق إظهار الحق والتوضيح، مؤكداً أن «ما قام به عون لجهة تقييد الجلسة هو سابقة كان لا بد من التوقف عندها»، متوقفاً في الوقت عينه أن هذا الاختلاف لن يؤثر على مسار الدورة الاستثنائية وجلساتها.

في المقابل، ردت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية على رد بري بالتأكيد على أن صلاحيات فتح دورة استثنائية محددة بالدستور (المادة 33) أي بالاتفاق بين رئيسي الجمهورية والحكومة وهذا يضعان توقيع الدورة وبرنامجهما، وهذا ما تم بالفعل، وهو أمر لم يكن يراعى في الماضي.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «إن مجلس النواب سيكون ملزماً بمناقشة مشاريع واقتراحات القوانين المحددة في مرسوم فتح الدورة الاستثنائية مع ترك الباب مفتوحاً أمام ما يمكن أن يقره مكتب المجلس في الإطار المحدد في المرسوم»، وشددت على «أن الصلاحيات المحرسة لرئيس الجمهورية في الدستور تمت ممارستها وفقاً للأصول ما ينفي كل ما قيل عن أن الرئيس عون يرفض توقيع المرسوم في محاولة لتخدر في سياق المحادثات المنظمة التي تستهدف الرئيس لمنعه من ممارسة صلاحياته الدستورية بالكامل». ولفتت إلى أن «برنامج أعمال الدورة الاستثنائية يعطي الأولوية لمواضيع مهمة وضرورية تحتاجها المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد اقتصادياً ومعيشياً ومالياً لا

فتح الدورة الاستثنائية يمنع «اجتياح» عون لصلاحيات البرلمان

بيروت، محمد شقير

مبقاتي دخل على خط التواصل بين عون وبري لقطع الطريق إلى العلن مع أنه ينجني وجهة نظر رئيس المجلس النيابي بأن تختمت الدورة الاستثنائية عشية بدء العقد العادي الأول للبرلمان، وقالت بان ميقاتي تمكن من تهدئة بري إفساحاً في المجال أمامه لإقناع عون بتعديل موقفه، وهذا ما حصل.

ولفتت المصادر إلى أن تواصل ميقاتي مع عون وبري تلازم مع تحرك صامت لمدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بين الرئيس، وقالت بان كل هذه الجهود أدت إلى نزع فتيل التفجير الذي يستهدف علاقة الرئاسة الأولى بالرئاسة الثانية، وذلك بتخلي عون عن التشاور مع فريقه السياسي لاستمراجه رأيه في فتح الدورة، وقالت بان عدم تجاوب عون منذ اللحظة الأولى مع ميقاتي كان أن يؤدي إلى تسعير الاشتباك السياسي بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي على خلفية عدم المساس بصلاحيات الرئاسة الثانية ومنع «اجتياحها» من قبل الرئاسة الأولى.

واعتبرت أن مبادرة عون للتوقيع على مرسوم فتح الدورة من دون المساس بصلاحيات بري ومن خلاله هيئة مكتب المجلس النيابي في إدراج ما لديهما من

مجلس الوزراء والمواضيع الأخرى»، مشددة في الوقت عينه على أن «ما يهم الرئيس هو إقرار الموازنة لانقضاء مالية الدولة والقوانين الأخرى الملحة الواردة في جدول الأعمال المحدد بالمرسوم».

من جهته، يقول الخبير الدستوري بول مرصق إن المادة 33 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية هو الذي يفتتح الدورات الاستثنائية بموجب مرسوم يصدر مع رئيس الحكومة، وعليه أيضاً أن يوجد مرسوم العقد الاستثنائي، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الرئيس عمد هذه المرة إلى الدخول أكثر في تفاصيل القوانين ولم يكتب موضعها ضمن الإطار العام، كالاتصالية والمالية وغيرها، مع تأكيد على أن البرلمان ملزم بالتقيد بالمرسوم الموقع من رئيس الجمهورية.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت مساء أول من أمس، أن الرئيس عون وقع المرسوم القاضي بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) الحالي ويختتم في 21 مارس (آذار) المقبل، وفق برنامج أعمال محدد، وقد وقعته رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

وإضافة إلى إشارة المرسوم إلى «القوانين المصدق عليها والتي قد يطلب رئيس الجمهورية إعادة النظر بها»، تضمن جدول الأعمال «مشاريع أو اقتراحات قوانين ملحة تتعلق بالانتخابات النيابية ومشاريع القوانين التي ستحال إلى مجلس النواب كما مشاريع أو اقتراحات القوانين الطارئة والمستعجلة والضرورية المتعلقة بالإصلاحات اللازمة والضرورية أو بخطة التعافي المالي أو بالأوضاع المعيشية الملحة التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس، لا سيما اقتراح القانون المتعلق بوضع ضوابط استثنائية وموقفة على التحويلات المصرفية واستعادة الأموال المحولة إلى الخارج ومشروع قانوني الموازنة العامة للعامين 2021 و2022، إضافة إلى عقد جلسة مساءلة الحكومة والرد على الأسئلة أو الاستجابات الموجهة إلى الحكومة».

وكان عون قد دعا إلى حوار عاجل من أجل التفاهم على ثلاث مسائل والعمل على إقرارها لاحقاً وهي اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية وخطة التعافي المالي. ويأتي موقف الحريري من الحوار في وقت لم تعلن فيه معظم الأطراف السياسية موقفها الرسمي منه فيما سبق لرئيس البرلمان نبيه بري أن أعلن أنه لا يرفض أي حوار، وهو الأمر الذي ينطبق على «الحزب التقدمي الاشتراكي» مع تأكيده على أهمية النتائج. لكن في المقابل، لن يكون موقف «حزب القوات اللبنانية» مختلفاً عن موقف الحريري بحسب ما قال مسؤول

تطيل إضرابك

بيروت، محمد شقير

مبقاتي دخل على خط التواصل بين عون وبري لقطع الطريق إلى العلن مع أنه ينجني وجهة نظر رئيس المجلس النيابي بأن تختمت الدورة الاستثنائية عشية بدء العقد العادي الأول للبرلمان، وقالت بان ميقاتي تمكن من تهدئة بري إفساحاً في المجال أمامه لإقناع عون بتعديل موقفه، وهذا ما حصل.

ولفتت المصادر إلى أن تواصل ميقاتي مع عون وبري تلازم مع تحرك صامت لمدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بين الرئيس، وقالت بان كل هذه الجهود أدت إلى نزع فتيل التفجير الذي يستهدف علاقة الرئاسة الأولى بالرئاسة الثانية، وذلك بتخلي عون عن التشاور مع فريقه السياسي لاستمراجه رأيه في فتح الدورة، وقالت بان عدم تجاوب عون منذ اللحظة الأولى مع ميقاتي كان أن يؤدي إلى تسعير الاشتباك السياسي بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي على خلفية عدم المساس بصلاحيات الرئاسة الثانية ومنع «اجتياحها» من قبل الرئاسة الأولى.

واعتبرت أن مبادرة عون للتوقيع على مرسوم فتح الدورة من دون المساس بصلاحيات بري ومن خلاله هيئة مكتب المجلس النيابي في إدراج ما لديهما من

مجلس الوزراء والمواضيع الأخرى»، مشددة في الوقت عينه على أن «ما يهم الرئيس هو إقرار الموازنة لانقضاء مالية الدولة والقوانين الأخرى الملحة الواردة في جدول الأعمال المحدد بالمرسوم».

من جهته، يقول الخبير الدستوري بول مرصق إن المادة 33 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية هو الذي يفتتح الدورات الاستثنائية بموجب مرسوم يصدر مع رئيس الحكومة، وعليه أيضاً أن يوجد مرسوم العقد الاستثنائي، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الرئيس عمد هذه المرة إلى الدخول أكثر في تفاصيل القوانين ولم يكتب موضعها ضمن الإطار العام، كالاتصالية والمالية وغيرها، مع تأكيد على أن البرلمان ملزم بالتقيد بالمرسوم الموقع من رئيس الجمهورية.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت مساء أول من أمس، أن الرئيس عون وقع المرسوم القاضي بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) الحالي ويختتم في 21 مارس (آذار) المقبل، وفق برنامج أعمال محدد، وقد وقعته رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

وإضافة إلى إشارة المرسوم إلى «القوانين المصدق عليها والتي قد يطلب رئيس الجمهورية إعادة النظر بها»، تضمن جدول الأعمال «مشاريع أو اقتراحات قوانين ملحة تتعلق بالانتخابات النيابية ومشاريع القوانين التي ستحال إلى مجلس النواب كما مشاريع أو اقتراحات القوانين الطارئة والمستعجلة والضرورية المتعلقة بالإصلاحات اللازمة والضرورية أو بخطة التعافي المالي أو بالأوضاع المعيشية الملحة التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس، لا سيما اقتراح القانون المتعلق بوضع ضوابط استثنائية وموقفة على التحويلات المصرفية واستعادة الأموال المحولة إلى الخارج ومشروع قانوني الموازنة العامة للعامين 2021 و2022، إضافة إلى عقد جلسة مساءلة الحكومة والرد على الأسئلة أو الاستجابات الموجهة إلى الحكومة».

زيادة الأعطال في محركات السيارات... ووزارة الاقتصاد تؤكد فحص عينات الوقود

لبنان: السائقون يشكون من نوعية البنزين ويتهمون محطات بخاطه بالماء

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبناني إبراهيم لدى الميكانيكي ما سيكشفه المسح الذي يجريه لسيارته بعدما انطفا محركها أكثر من مرة بشكل مفاجئ وسط الطريق معرضاً حياته للخطر. ويشكو من أعطال تطرأ على سيارته ومن استهلاكها لكميات أكبر من مادة البنزين، حسبما يخبر «الشرق الأوسط».

ويقول: «البنزين يتغير حتى عندما اطلب ملء خزان الوقود بالكامل لدى إحدى المحطات فأجأ بعد قيادة السيارة لبضعة كيلومترات بانخفاض عداد البنزين بشكل لافت... كائني ملأت السيارة بالماء»، ويشير إلى أن الميكانيكي نصحه بوضع عوينة من الأوكتان في محرك السيارة، مؤكداً أنه لا مشكلة تكمن في أن الأوكتان منخفض جداً في البنزين

الموجود لدى المحطات ويتسبب في أضرار كثيرة للسيارات واستهلاك أكبر للبنزين. وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تخبط سعر صفيحة البنزين في لبنان 350 ألف ليرة لبنانية (نحو 12 دولاراً حسب سعر صرف السوق السوداء)، ورغم تكاليف النقل الباهظة هذه، يواجه اللبنانيون مشكلة أكثر كلفة تتمثل بأعطال تطال سياراتهم، ويستكون من «تبخّر» أو «تظاير» المادة من خزانات الوقود، على حد وصفهم.

ويشرح ميكانيكي في العاصمة بيروت لـ «الشرق الأوسط»، أنه يستقبل يومياً بحدود الخمس سيارات معطلة بسبب رداءة الوقود، مفسراً أن المشاكل بدأت مع انتشار السوق السوداء للمحروقات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

زيادة الأعطال في محركات السيارات... ووزارة الاقتصاد تؤكد فحص عينات الوقود

لبنان: السائقون يشكون من نوعية البنزين ويتهمون محطات بخاطه بالماء

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبناني إبراهيم لدى الميكانيكي ما سيكشفه المسح الذي يجريه لسيارته بعدما انطفا محركها أكثر من مرة بشكل مفاجئ وسط الطريق معرضاً حياته للخطر. ويشكو من أعطال تطرأ على سيارته ومن استهلاكها لكميات أكبر من مادة البنزين، حسبما يخبر «الشرق الأوسط».

ويقول: «البنزين يتغير حتى عندما اطلب ملء خزان الوقود بالكامل لدى إحدى المحطات فأجأ بعد قيادة السيارة لبضعة كيلومترات بانخفاض عداد البنزين بشكل لافت... كائني ملأت السيارة بالماء»، ويشير إلى أن الميكانيكي نصحه بوضع عوينة من الأوكتان في محرك السيارة، مؤكداً أنه لا مشكلة تكمن في أن الأوكتان منخفض جداً في البنزين

الموجود لدى المحطات ويتسبب في أضرار كثيرة للسيارات واستهلاك أكبر للبنزين. وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تخبط سعر صفيحة البنزين في لبنان 350 ألف ليرة لبنانية (نحو 12 دولاراً حسب سعر صرف السوق السوداء)، ورغم تكاليف النقل الباهظة هذه، يواجه اللبنانيون مشكلة أكثر كلفة تتمثل بأعطال تطال سياراتهم، ويستكون من «تبخّر» أو «تظاير» المادة من خزانات الوقود، على حد وصفهم.

ويشرح ميكانيكي في العاصمة بيروت لـ «الشرق الأوسط»، أنه يستقبل يومياً بحدود الخمس سيارات معطلة بسبب رداءة الوقود، مفسراً أن المشاكل بدأت مع انتشار السوق السوداء للمحروقات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

فتح الدورة الاستثنائية يمنع «اجتياح» عون لصلاحيات البرلمان

بيروت، محمد شقير

مبقاتي دخل على خط التواصل بين عون وبري لقطع الطريق إلى العلن مع أنه ينجني وجهة نظر رئيس المجلس النيابي بأن تختمت الدورة الاستثنائية عشية بدء العقد العادي الأول للبرلمان، وقالت بان ميقاتي تمكن من تهدئة بري إفساحاً في المجال أمامه لإقناع عون بتعديل موقفه، وهذا ما حصل.

ولفتت المصادر إلى أن تواصل ميقاتي مع عون وبري تلازم مع تحرك صامت لمدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بين الرئيس، وقالت بان كل هذه الجهود أدت إلى نزع فتيل التفجير الذي يستهدف علاقة الرئاسة الأولى بالرئاسة الثانية، وذلك بتخلي عون عن التشاور مع فريقه السياسي لاستمراجه رأيه في فتح الدورة، وقالت بان عدم تجاوب عون منذ اللحظة الأولى مع ميقاتي كان أن يؤدي إلى تسعير الاشتباك السياسي بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي على خلفية عدم المساس بصلاحيات الرئاسة الثانية ومنع «اجتياحها» من قبل الرئاسة الأولى.

واعتبرت أن مبادرة عون للتوقيع على مرسوم فتح الدورة من دون المساس بصلاحيات بري ومن خلاله هيئة مكتب المجلس النيابي في إدراج ما لديهما من

مجلس الوزراء والمواضيع الأخرى»، مشددة في الوقت عينه على أن «ما يهم الرئيس هو إقرار الموازنة لانقضاء مالية الدولة والقوانين الأخرى الملحة الواردة في جدول الأعمال المحدد بالمرسوم».

من جهته، يقول الخبير الدستوري بول مرصق إن المادة 33 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية هو الذي يفتتح الدورات الاستثنائية بموجب مرسوم يصدر مع رئيس الحكومة، وعليه أيضاً أن يوجد مرسوم العقد الاستثنائي، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الرئيس عمد هذه المرة إلى الدخول أكثر في تفاصيل القوانين ولم يكتب موضعها ضمن الإطار العام، كالاتصالية والمالية وغيرها، مع تأكيد على أن البرلمان ملزم بالتقيد بالمرسوم الموقع من رئيس الجمهورية.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت مساء أول من أمس، أن الرئيس عون وقع المرسوم القاضي بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يفتتح بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) الحالي ويختتم في 21 مارس (آذار) المقبل، وفق برنامج أعمال محدد، وقد وقعته رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

وإضافة إلى إشارة المرسوم إلى «القوانين المصدق عليها والتي قد يطلب رئيس الجمهورية إعادة النظر بها»، تضمن جدول الأعمال «مشاريع أو اقتراحات قوانين ملحة تتعلق بالانتخابات النيابية ومشاريع القوانين التي ستحال إلى مجلس النواب كما مشاريع أو اقتراحات القوانين الطارئة والمستعجلة والضرورية المتعلقة بالإصلاحات اللازمة والضرورية أو بخطة التعافي المالي أو بالأوضاع المعيشية الملحة التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس، لا سيما اقتراح القانون المتعلق بوضع ضوابط استثنائية وموقفة على التحويلات المصرفية واستعادة الأموال المحولة إلى الخارج ومشروع قانوني الموازنة العامة للعامين 2021 و2022، إضافة إلى عقد جلسة مساءلة الحكومة والرد على الأسئلة أو الاستجابات الموجهة إلى الحكومة».

طالبوا بإقرار قانون يضمن استقلال السلطة القضائية

بيروت، محمد شقير

قضاة لبنان يرفعون الصوت لرفض التدخل السياسي

ان تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

أن تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

أن تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

طالبوا بإقرار قانون يضمن استقلال السلطة القضائية

بيروت، محمد شقير

قضاة لبنان يرفعون الصوت لرفض التدخل السياسي

ان تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

أن تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

أن تلقى جواباً، وتسجل مطلباً من دون طائل، «بصفاً» لطلبتها صرخة لمن يسمع: الوضع لم يعد مقبولاً، بل أصبح من المنعذر على القضاة أداء عملهم».

وأوضح «من الناحية المعنوية إن أغلب القضاة مصابون حتى للتعامل، ولا تنتهي بالأزمة الاقتصادية، البرود ولم يعد لديهم القدرة على التحمل، وطلبهم الوحيد الذي لا يمكن المساومة عليه هو إقرار قانون فعلي يضمن استقلالية السلطة القضائية ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات، ولكن ليست بقصيرة، وفي كل مرة نسال السؤال من دون

زيادة الأعطال في محركات السيارات... ووزارة الاقتصاد تؤكد فحص عينات الوقود

لبنان: السائقون يشكون من نوعية البنزين ويتهمون محطات بخاطه بالماء

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبناني إبراهيم لدى الميكانيكي ما سيكشفه المسح الذي يجريه لسيارته بعدما انطفا محركها أكثر من مرة بشكل مفاجئ وسط الطريق معرضاً حياته للخطر. ويشكو من أعطال تطرأ على سيارته ومن استهلاكها لكميات أكبر من مادة البنزين، حسبما يخبر «الشرق الأوسط».

ويقول: «البنزين يتغير حتى عندما اطلب ملء خزان الوقود بالكامل لدى إحدى المحطات فأجأ بعد قيادة السيارة لبضعة كيلومترات بانخفاض عداد البنزين بشكل لافت... كائني ملأت السيارة بالماء»، ويشير إلى أن الميكانيكي نصحه بوضع عوينة من الأوكتان في محرك السيارة، مؤكداً أنه لا مشكلة تكمن في أن الأوكتان منخفض جداً في البنزين

الموجود لدى المحطات ويتسبب في أضرار كثيرة للسيارات واستهلاك أكبر للبنزين. وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تخبط سعر صفيحة البنزين في لبنان 350 ألف ليرة لبنانية (نحو 12 دولاراً حسب سعر صرف السوق السوداء)، ورغم تكاليف النقل الباهظة هذه، يواجه اللبنانيون مشكلة أكثر كلفة تتمثل بأعطال تطال سياراتهم، ويستكون من «تبخّر» أو «تظاير» المادة من خزانات الوقود، على حد وصفهم.

ويشرح ميكانيكي في العاصمة بيروت لـ «الشرق الأوسط»، أنه يستقبل يومياً بحدود الخمس سيارات معطلة بسبب رداءة الوقود، مفسراً أن المشاكل بدأت مع انتشار السوق السوداء للمحروقات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

زيادة الأعطال في محركات السيارات... ووزارة الاقتصاد تؤكد فحص عينات الوقود

لبنان: السائقون يشكون من نوعية البنزين ويتهمون محطات بخاطه بالماء

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبناني إبراهيم لدى الميكانيكي ما سيكشفه المسح الذي يجريه لسيارته بعدما انطفا محركها أكثر من مرة بشكل مفاجئ وسط الطريق معرضاً حياته للخطر. ويشكو من أعطال تطرأ على سيارته ومن استهلاكها لكميات أكبر من مادة البنزين، حسبما يخبر «الشرق الأوسط».

ويقول: «البنزين يتغير حتى عندما اطلب ملء خزان الوقود بالكامل لدى إحدى المحطات فأجأ بعد قيادة السيارة لبضعة كيلومترات بانخفاض عداد البنزين بشكل لافت... كائني ملأت السيارة بالماء»، ويشير إلى أن الميكانيكي نصحه بوضع عوينة من الأوكتان في محرك السيارة، مؤكداً أنه لا مشكلة تكمن في أن الأوكتان منخفض جداً في البنزين

الموجود لدى المحطات ويتسبب في أضرار كثيرة للسيارات واستهلاك أكبر للبنزين. وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تخبط سعر صفيحة البنزين في لبنان 350 ألف ليرة لبنانية (نحو 12 دولاراً حسب سعر صرف السوق السوداء)، ورغم تكاليف النقل الباهظة هذه، يواجه اللبنانيون مشكلة أكثر كلفة تتمثل بأعطال تطال سياراتهم، ويستكون من «تبخّر» أو «تظاير» المادة من خزانات الوقود، على حد وصفهم.

ويشرح ميكانيكي في العاصمة بيروت لـ «الشرق الأوسط»، أنه يستقبل يومياً بحدود الخمس سيارات معطلة بسبب رداءة الوقود، مفسراً أن المشاكل بدأت مع انتشار السوق السوداء للمحروقات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

زيادة الأعطال في محركات السيارات... ووزارة الاقتصاد تؤكد فحص عينات الوقود

لبنان: السائقون يشكون من نوعية البنزين ويتهمون محطات بخاطه بالماء

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينتظر اللبناني إبراهيم لدى الميكانيكي ما سيكشفه المسح الذي يجريه لسيارته بعدما انطفا محركها أكثر من مرة بشكل مفاجئ وسط الطريق معرضاً حياته للخطر. ويشكو من أعطال تطرأ على سيارته ومن استهلاكها لكميات أكبر من مادة البنزين، حسبما يخبر «الشرق الأوسط».

ويقول: «البنزين يتغير حتى عندما اطلب ملء خزان الوقود بالكامل لدى إحدى المحطات فأجأ بعد قيادة السيارة لبضعة كيلومترات بانخفاض عداد البنزين بشكل لافت... كائني ملأت السيارة بالماء»، ويشير إلى أن الميكانيكي نصحه بوضع عوينة من الأوكتان في محرك السيارة، مؤكداً أنه لا مشكلة تكمن في أن الأوكتان منخفض جداً في البنزين

الموجود لدى المحطات ويتسبب في أضرار كثيرة للسيارات واستهلاك أكبر للبنزين. وبعد رفع الدعم عن المحروقات، تخبط سعر صفيحة البنزين في لبنان 350 ألف ليرة لبنانية (نحو 12 دولاراً حسب سعر صرف السوق السوداء)، ورغم تكاليف النقل الباهظة هذه، يواجه اللبنانيون مشكلة أكثر كلفة تتمثل بأعطال تطال سياراتهم، ويستكون من «تبخّر» أو «تظاير» المادة من خزانات الوقود، على حد وصفهم.

ويشرح ميكانيكي في العاصمة بيروت لـ «الشرق الأوسط»، أنه يستقبل يومياً بحدود الخمس سيارات معطلة بسبب رداءة الوقود، مفسراً أن المشاكل بدأت مع انتشار السوق السوداء للمحروقات، وما زالت مستمرة حتى اليوم.

نورلاند لالتنترقا الأوسط:

السياسة الليبية معقدة... ولم ندعم أي مرشح

وحول التهديدات التي وجهتها الولايات المتحدة للمعرقين، قال السفير إن «مناقشة العقوبات تتعلق في الغالب بالشخصيات التي كانت ترفض قبول نتائج الانتخابات، أو من مارسوا العنف المهدد لعرقلة العملية الانتخابية»، ملحقاً إلى أن الأمر لم يحسم بعد، وربما يتخذ قرار بهذا الشأن في وقت لاحق.

وانتقد ما يتردد عن أن بلاده فقدت حماساً للعملية الانتخابية، وسمحت بانهايتها في الانتخابات الأخيرة كونها أدركت في وقت متأخر بأن نتائجها قد لا تؤدي إلى إيجاد سلطة واحدة يمكن للإدارة الأمريكية التنسيق معها في كثير من الولايات واشتد في الملف الليبي، وقال: «هذا ليس حقيقياً لقد كان موقفنا واضحاً ومتسقاً طوال الوقت».

وتابع: «نحن أيدنا الرغبة القوية للشعب الليبي في انتخاب حكومة ذات سيادة موحدة وشرعية من أجل نقل البلاد إلى طريق ثابت نحو الاستقرار والأزدهار»، ورأى أن «قيام دولة ليبية قوية يخدم مصالح الشعب الليبي، ومصالح جيران ليبيا والمنطقة بشكل أوسع، وكذلك المصالح الأمريكية، لذا فإن بلادنا لم تدعم أو تعارض ترشح أي شخصية».

وحول الحديث عن أن تاجيل الانتخابات قد يعزز نفوذ بعض الشخصيات المسلحة، قال نورلاند، «الدينامية انعدا من عدد من هذه الشخصيات كانت دافعة للانتخابات في وقت سابق، لأنهم، مثل معظم الفاعلين السياسيين، يدركون أن هذا هو ما تريده غالبية الليبيين».

واعتبر أن «الليبيين مخطوون بعودة ستيفاني ويليامز المستشارة الأممية إلى البلاد، للاعتماد بهذا الملف، والعمل على دعم الشعب الليبي»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك حاجة للعودة إلى البداية من جديد من أجل إحراز تقدم».



سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند (السفارة الأمريكية)

قال نورلاند، إن الفترة الحالية التي تعيشها البلاد هي «اختبار لحسن نية القادة الليبيين الذين يقولون إنهم ملتزمون بالانتخابات»، لكنه أشار إلى أن «غير الجادين منهم بشأن هذا الاستحقاق سيجدون مليون سبب للتأخير».

وعبر نورلاند، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن اعتقاده بأن «القادة الجيدين سيشركون الآن بنشاط في محاولة إعادة الأمور إلى المسار الصحيح في أقرب وقت ممكن»، مؤكداً على دعم بلاده لهذا المسار، و«أنها ستواصل العمل بالتنسيق مع الشركاء الدوليين لتحقيق هذا الهدف».

وقال: «لا أقبل رأي أولئك الذين وحول رؤيتهم للأسباب التي أدت لتعطيل الاستحقاق، قال نورلاند إن «السياسة الليبية معقدة، ومن الصعب على المراقبين الخارجيين تحديد أسباب ذلك بالضبط»، متابعا: «وبصفتي مراقبا، بدا لي أن ظهور بعض الترشيحات المتناقضة في وقت متأخر نسبياً في العملية الانتخابية أدى إلى مخاوف من اندلاع أعمال عنف، وهو ما دفع إلى توقف مؤقت على الأقل».

استكمل: «اعتقد أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات كانت مستعدة من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات في موعدنا المحدد، لكن ارتبك عملها بسبب تلك الترشيحات المتناقضة، ولأسف، كانت بعض العناصر أكثر من سعيدة لاغتنام الفرص لتأخير العملية الانتخابية».

واعتبر الدبلوماسي الأمريكي المخضرم أن تهريب الشخصيات السياسية الليبية من تحمل مسؤولية الإعلان عن تاجيل الانتخابات لنحوهم من مسألة «كأنه على قدر عال من الاحترافية والكفاءة»، وكان الفاعلون السياسيون الأكثر جدية في ليبيا على الأقل مؤيدين للانتخابات».

وقال نورلاند إلى أن «الليبيين هم الذين اختاروا موعد الانتخابات، وأيدت الولايات المتحدة بشدة رغبتهم في الوفاء بهذا الموعد، رغم وجود عيوب في القانون الانتخابي»، لافتاً إلى أنه «كان هناك تحرك حقيقي نحو إجراء الانتخابات، على الأقل إلى أن تفجرت مسألة المرشحين الجدد بدخولهم في العملية الانتخابية».

وتابع: «نحن أيدنا الرغبة القوية للشعب الليبي في انتخاب حكومة ذات سيادة موحدة وشرعية من أجل نقل البلاد إلى طريق ثابت نحو الاستقرار والأزدهار»، ورأى أن «قيام دولة ليبية قوية يخدم مصالح الشعب الليبي، ومصالح جيران ليبيا والمنطقة بشكل أوسع، وكذلك المصالح الأمريكية، لذا فإن بلادنا لم تدعم أو تعارض ترشح أي شخصية».

وحول الحديث عن أن تاجيل الانتخابات قد يعزز نفوذ بعض الشخصيات المسلحة، قال نورلاند، «الدينامية انعدا من عدد من هذه الشخصيات كانت دافعة للانتخابات في وقت سابق، لأنهم، مثل معظم الفاعلين السياسيين، يدركون أن هذا هو ما تريده غالبية الليبيين».

واعتبر أن «الليبيين مخطوون بعودة ستيفاني ويليامز المستشارة الأممية إلى البلاد، للاعتماد بهذا الملف، والعمل على دعم الشعب الليبي»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك حاجة للعودة إلى البداية من جديد من أجل إحراز تقدم».

القاهرة، جاكلين زاهر

قال سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن الفترة الحالية التي تعيشها البلاد هي «اختبار لحسن نية القادة الليبيين الذين يقولون إنهم ملتزمون بالانتخابات»، لكنه أشار إلى أن «غير الجادين منهم بشأن هذا الاستحقاق سيجدون مليون سبب للتأخير».

وعبر نورلاند، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن اعتقاده بأن «القادة الجيدين سيشركون الآن بنشاط في محاولة إعادة الأمور إلى المسار الصحيح في أقرب وقت ممكن»، مؤكداً على دعم بلاده لهذا المسار، و«أنها ستواصل العمل بالتنسيق مع الشركاء الدوليين لتحقيق هذا الهدف».

وقال: «لا أقبل رأي أولئك الذين وحول رؤيتهم للأسباب التي أدت لتعطيل الاستحقاق، قال نورلاند إن «السياسة الليبية معقدة، ومن الصعب على المراقبين الخارجيين تحديد أسباب ذلك بالضبط»، متابعا: «وبصفتي مراقبا، بدا لي أن ظهور بعض الترشيحات المتناقضة في وقت متأخر نسبياً في العملية الانتخابية أدى إلى مخاوف من اندلاع أعمال عنف، وهو ما دفع إلى توقف مؤقت على الأقل».

استكمل: «اعتقد أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات كانت مستعدة من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات في موعدنا المحدد، لكن ارتبك عملها بسبب تلك الترشيحات المتناقضة، ولأسف، كانت بعض العناصر أكثر من سعيدة لاغتنام الفرص لتأخير العملية الانتخابية».

واعتبر الدبلوماسي الأمريكي المخضرم أن تهريب الشخصيات السياسية الليبية من تحمل مسؤولية الإعلان عن تاجيل الانتخابات لنحوهم من مسألة «كأنه على قدر عال من الاحترافية والكفاءة»، وكان الفاعلون السياسيون الأكثر جدية في ليبيا على الأقل مؤيدين للانتخابات».

وقال نورلاند إلى أن «الليبيين هم الذين اختاروا موعد الانتخابات، وأيدت الولايات المتحدة بشدة رغبتهم في الوفاء بهذا الموعد، رغم وجود عيوب في القانون الانتخابي»، لافتاً إلى أنه «كان هناك تحرك حقيقي نحو إجراء الانتخابات، على الأقل إلى أن تفجرت مسألة المرشحين الجدد بدخولهم في العملية الانتخابية».

وتابع: «نحن أيدنا الرغبة القوية للشعب الليبي في انتخاب حكومة ذات سيادة موحدة وشرعية من أجل نقل البلاد إلى طريق ثابت نحو الاستقرار والأزدهار»، ورأى أن «قيام دولة ليبية قوية يخدم مصالح الشعب الليبي، ومصالح جيران ليبيا والمنطقة بشكل أوسع، وكذلك المصالح الأمريكية، لذا فإن بلادنا لم تدعم أو تعارض ترشح أي شخصية».

وحول الحديث عن أن تاجيل الانتخابات قد يعزز نفوذ بعض الشخصيات المسلحة، قال نورلاند، «الدينامية انعدا من عدد من هذه الشخصيات كانت دافعة للانتخابات في وقت سابق، لأنهم، مثل معظم الفاعلين السياسيين، يدركون أن هذا هو ما تريده غالبية الليبيين».

واعتبر أن «الليبيين مخطوون بعودة ستيفاني ويليامز المستشارة الأممية إلى البلاد، للاعتماد بهذا الملف، والعمل على دعم الشعب الليبي»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك حاجة للعودة إلى البداية من جديد من أجل إحراز تقدم».

وحول الحديث عن أن تاجيل الانتخابات قد يعزز نفوذ بعض الشخصيات المسلحة، قال نورلاند، «الدينامية انعدا من عدد من هذه الشخصيات كانت دافعة للانتخابات في وقت سابق، لأنهم، مثل معظم الفاعلين السياسيين، يدركون أن هذا هو ما تريده غالبية الليبيين».

واعتبر أن «الليبيين مخطوون بعودة ستيفاني ويليامز المستشارة الأممية إلى البلاد، للاعتماد بهذا الملف، والعمل على دعم الشعب الليبي»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك حاجة للعودة إلى البداية من جديد من أجل إحراز تقدم».

قبايل الهلال النفطي تهدد بوقف الصادرات إذا لم تستأنف حكومة الدبيبة دفع رواتب الجيش في شرق ليبيا

حشود عسكرية إلى طرابلس وانتشار مسلح على مداخلها



رئيس مجلس النواب فوزي الثوري يلتقي في طرابلس ستيفاني ويليامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا (البعثة الأممية)

وبعدما شجب الثوري، باسم مجلس النواب أي تدخل مهمما كان نوعه، دعا جميع الجهات الرسمية للتنسيق الكامل مع وزارة الخارجية في حكومة «الوحدة»، باعتبارها القناة الوحيدة للتواصل مع الأطراف الخارجية، كما دعا المنفي إلى مرارة الدول المخترقة في الشأن الليبي بأهمية التنسيق فيما يتعلق بالبيانات التي تصدرها سفارتها المعتمدة لدى ليبيا.

وللتأكيد على الدور الذي يلعبه البرلمان حالياً، قال المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله لبيح إن المجلس المنتخب من الشعب الليبي والممثل لكافة مدن ومناطق ليبيا، «يسعى جاهدا لتجاوز هذه المحطة وأضي قدما بالبلاد إلى مرحلة الأمن والاستقرار لنطوي هذه المرحلة العصيبة إلى مرحلة البناء والتنمية بما يليي مطالب الشعب وتحقق آماله».

ونوه إلى أن المجلس سبق

لها عبر موقع «تويتر» مساء أول من أمس، أن الاجتماع ناقش دور مجلس النواب واللجنة خريطة الطريق» في إطلاق مشاورات واسعة مع مختلف الأطراف الليبية المعنية.

وكانت ويليامز قد عرضت لدى اجتماعها مع «لجنة خريطة الطريق» التابعة للبرلمان، دعم الأمم المتحدة لأي جهود من شأنها أن تسهم في جمع كلمة الليبيين لإنهاء الفترة الانتقالية الطويلة.

وأوضحت ويليامز في بيان

دخلت إلى طرابلس مؤخرا أرتال عسكرية لليبشيات تابعة للسلطة الانتقالية قادمة من مدينة مصراتة، في تحشيد قبل أنه بتعليمات من المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية» لتأمين العاصمة، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات دامية بين هذه الميليشيات التي تتنازع على مناطق النفوذ والهيمنة.

بدورها، جددت ستيفاني ويليامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي التي التقت مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس مع رئيس مجلس النواب المكلف فوزي الثوري، التأكيد على دعم الأمم المتحدة لجميع الجهود التي يقوم بها الليبيون للتغلب على التحديات المستمرة التي تواجه العملية الانتخابية ورسم مسار لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة.

وأوضحت ويليامز في بيان

دخلت إلى طرابلس مؤخرا أرتال عسكرية لليبشيات تابعة للسلطة الانتقالية قادمة من مدينة مصراتة، في تحشيد قبل أنه بتعليمات من المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية» لتأمين العاصمة، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات دامية بين هذه الميليشيات التي تتنازع على مناطق النفوذ والهيمنة.

بدورها، جددت ستيفاني ويليامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي التي التقت مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس مع رئيس مجلس النواب المكلف فوزي الثوري، التأكيد على دعم الأمم المتحدة لجميع الجهود التي يقوم بها الليبيون للتغلب على التحديات المستمرة التي تواجه العملية الانتخابية ورسم مسار لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة.

وأوضحت ويليامز في بيان

قيس سعيد يقول إنه أنفق 18 دولاراً فقط في حملته الرئاسية عام 2019

سياسيون تونسيون متهمون بـ«جرائم انتخابية» يواجهون عقوبات مالية أو السجن

أراد أن يجعل من نفسه ضحية فهو حر، وإن أراد أن يأكل أو يشرب فهو حر، وكشف عن تسخير طاقم طبي له وتمكين أفراد عائلته من البقاء معه في المستشفى.

على سعيد متصل، دعت هيئة الدفاع عن نور الدين البحيري، زوجته سعيدة العسكري، إلى إنهاء إضرابها عن الطعام في المستشفى الذي يقبع به، والالتحاق بالمحامين المعتصمين بـ«دار المحامي»، للمطالبة بإطلاق سراحه، وأكدت الهيئة أن زوجة البحيري استجابت لتلك الدعوة والتحققت بـ«دار المحامي» مع مواصاتها الإضراب عن الطعام.

كان وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين، قال يوم الاثنين إن هناك «شبهات إرهابية» في ملف توقيف البحيري، وأن «الامر يتعلق بتقديم شهادت الجسيرة وبيانات هوية وجوازات سفر بطريقة غير قانونية لأشخاص نزل معهم، وبإستادرك الأبحاث القضائية تطلق عليهم الوصف السليم»، حسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، وأضاف أن من بين الأشخاص المعنيين بهذه القضية فتاة من ابوين سوريين. وفتحت النيابة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب تحقيقاً في ذلك.

أراد أن يجعل من نفسه ضحية فهو حر، وإن أراد أن يأكل أو يشرب فهو حر، وكشف عن تسخير طاقم طبي له وتمكين أفراد عائلته من البقاء معه في المستشفى.

على سعيد متصل، دعت هيئة الدفاع عن نور الدين البحيري، زوجته سعيدة العسكري، إلى إنهاء إضرابها عن الطعام في المستشفى الذي يقبع به، والالتحاق بالمحامين المعتصمين بـ«دار المحامي»، للمطالبة بإطلاق سراحه، وأكدت الهيئة أن زوجة البحيري استجابت لتلك الدعوة والتحققت بـ«دار المحامي» مع مواصاتها الإضراب عن الطعام.

كان وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين، قال يوم الاثنين إن هناك «شبهات إرهابية» في ملف توقيف البحيري، وأن «الامر يتعلق بتقديم شهادت الجسيرة وبيانات هوية وجوازات سفر بطريقة غير قانونية لأشخاص نزل معهم، وبإستادرك الأبحاث القضائية تطلق عليهم الوصف السليم»، حسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، وأضاف أن من بين الأشخاص المعنيين بهذه القضية فتاة من ابوين سوريين. وفتحت النيابة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب تحقيقاً في ذلك.



وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين خلال إعلانه عن الشبهات التي استدعت توقيف القيادي في حركة «النهضة» نور الدين البحيري يوم الاثنين الماضي (إ.ب.أ)

النقصان في غياب المعرف الجبائي أو تخصيصات أخرى، حسب تقرير محكمة المحاسبات.

وورد في التقرير ذاته إن قيس سعيد قدم حساباته المالية خلال الأجل القانوني للإبلاغ لدى محكمة المحاسبات، وأن موارد حملته الانتخابية في الدورة الأولى قدرتها بحوالي 18,965 ألف دينار (بمجموعها موارد خاصة).

وبلغت قيمة الصوت الواحد 30 مليما (الدينار التونسي يساوي

كان رئيس الدولة، قيس سعيد، قد رد على اتهامات بتلقيه تمويل أجنبية خلال حملته الانتخابية وتمتعه بالحصانة في وجه تطبيق العدالة، بالقول إن المبلغ الوحيد الذي دفعه خلال الحملة الانتخابية سنة 2019 كان عبارة عن 50 ديناراً

نوعياً فقط (حوالي 18 دولاراً أميركياً)، مؤكداً أنه رفض الحصول على التمويل العمومي (الذي تقدمه الدولة المرشحي الرئاسة)، وتابع: «قلت للهيئة العليا - المفترض أن تكون مستقلة - للانتخابات، إن الصفحات الفيسبوكية لا أستعملها أصلاً ولا أعلم من وراءها، وهي لا تُلزمني».

كان حزب العمال الذي يتزعمه حمة الهمامي، الورد اسمه ضمن قائمة من ارتكبوا «جرائم انتخابية»، قد استغرب عدم إدراج اسم الرئيس التونسي نفسه على رأس قائمة المتنافسين بالإشهار السياسي والدعاية غير المشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات التي ذكرت في ملاحظتها أن قيس سعيد تلقى سائداً من قبل 30 صفحة دعائية على الإنترنت لفائدته موزعة على تونس والعديد من الدول الأجنبية بعدد مشاركين فاق ثلاثة ملايين شخص. ويشير تقرير

كان رئيس الدولة، قيس سعيد، قد رد على اتهامات بتلقيه تمويل أجنبية خلال حملته الانتخابية وتمتعه بالحصانة في وجه تطبيق العدالة، بالقول إن المبلغ الوحيد الذي دفعه خلال الحملة الانتخابية سنة 2019 كان عبارة عن 50 ديناراً

نوعياً فقط (حوالي 18 دولاراً أميركياً)، مؤكداً أنه رفض الحصول على التمويل العمومي (الذي تقدمه الدولة المرشحي الرئاسة)، وتابع: «قلت للهيئة العليا - المفترض أن تكون مستقلة - للانتخابات، إن الصفحات الفيسبوكية لا أستعملها أصلاً ولا أعلم من وراءها، وهي لا تُلزمني».

كان حزب العمال الذي يتزعمه حمة الهمامي، الورد اسمه ضمن قائمة من ارتكبوا «جرائم انتخابية»، قد استغرب عدم إدراج اسم الرئيس التونسي نفسه على رأس قائمة المتنافسين بالإشهار السياسي والدعاية غير المشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات التي ذكرت في ملاحظتها أن قيس سعيد تلقى سائداً من قبل 30 صفحة دعائية على الإنترنت لفائدته موزعة على تونس والعديد من الدول الأجنبية بعدد مشاركين فاق ثلاثة ملايين شخص. ويشير تقرير

كان رئيس الدولة، قيس سعيد، قد رد على اتهامات بتلقيه تمويل أجنبية خلال حملته الانتخابية وتمتعه بالحصانة في وجه تطبيق العدالة، بالقول إن المبلغ الوحيد الذي دفعه خلال الحملة الانتخابية سنة 2019 كان عبارة عن 50 ديناراً

نوعياً فقط (حوالي 18 دولاراً أميركياً)، مؤكداً أنه رفض الحصول على التمويل العمومي (الذي تقدمه الدولة المرشحي الرئاسة)، وتابع: «قلت للهيئة العليا - المفترض أن تكون مستقلة - للانتخابات، إن الصفحات الفيسبوكية لا أستعملها أصلاً ولا أعلم من وراءها، وهي لا تُلزمني».

كان حزب العمال الذي يتزعمه حمة الهمامي، الورد اسمه ضمن قائمة من ارتكبوا «جرائم انتخابية»، قد استغرب عدم إدراج اسم الرئيس التونسي نفسه على رأس قائمة المتنافسين بالإشهار السياسي والدعاية غير المشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات التي ذكرت في ملاحظتها أن قيس سعيد تلقى سائداً من قبل 30 صفحة دعائية على الإنترنت لفائدته موزعة على تونس والعديد من الدول الأجنبية بعدد مشاركين فاق ثلاثة ملايين شخص. ويشير تقرير

كان رئيس الدولة، قيس سعيد، قد رد على اتهامات بتلقيه تمويل أجنبية خلال حملته الانتخابية وتمتعه بالحصانة في وجه تطبيق العدالة، بالقول إن المبلغ الوحيد الذي دفعه خلال الحملة الانتخابية سنة 2019 كان عبارة عن 50 ديناراً

نوعياً فقط (حوالي 18 دولاراً أميركياً)، مؤكداً أنه رفض الحصول على التمويل العمومي (الذي تقدمه الدولة المرشحي الرئاسة)، وتابع: «قلت للهيئة العليا - المفترض أن تكون مستقلة - للانتخابات، إن الصفحات الفيسبوكية لا أستعملها أصلاً ولا أعلم من وراءها، وهي لا تُلزمني».

كان حزب العمال الذي يتزعمه حمة الهمامي، الورد اسمه ضمن قائمة من ارتكبوا «جرائم انتخابية»، قد استغرب عدم إدراج اسم الرئيس التونسي نفسه على رأس قائمة المتنافسين بالإشهار السياسي والدعاية غير المشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات التي ذكرت في ملاحظتها أن قيس سعيد تلقى سائداً من قبل 30 صفحة دعائية على الإنترنت لفائدته موزعة على تونس والعديد من الدول الأجنبية بعدد مشاركين فاق ثلاثة ملايين شخص. ويشير تقرير

كان رئيس الدولة، قيس سعيد، قد رد على اتهامات بتلقيه تمويل أجنبية خلال حملته الانتخابية وتمتعه بالحصانة في وجه تطبيق العدالة، بالقول إن المبلغ الوحيد الذي دفعه خلال الحملة الانتخابية سنة 2019 كان عبارة عن 50 ديناراً

نوعياً فقط (حوالي 18 دولاراً أميركياً)، مؤكداً أنه رفض الحصول على التمويل العمومي (الذي تقدمه الدولة المرشحي الرئاسة)، وتابع: «قلت للهيئة العليا - المفترض أن تكون مستقلة - للانتخابات، إن الصفحات الفيسبوكية لا أستعملها أصلاً ولا أعلم من وراءها، وهي لا تُلزمني».

كان حزب العمال الذي يتزعمه حمة الهمامي، الورد اسمه ضمن قائمة من ارتكبوا «جرائم انتخابية»، قد استغرب عدم إدراج اسم الرئيس التونسي نفسه على رأس قائمة المتنافسين بالإشهار السياسي والدعاية غير المشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات التي ذكرت في ملاحظتها أن قيس سعيد تلقى سائداً من قبل 30 صفحة دعائية على الإنترنت لفائدته موزعة على تونس والعديد من الدول الأجنبية بعدد مشاركين فاق ثلاثة ملايين شخص. ويشير تقرير

أهمها يتصل ببرامج السكن الاجتماعي وعدم تنفيذ أحكام القضاء

المغرب: الشكاوى من وزارتي الداخلية والعدل تصدر تقرير مؤسسة «الوسيط» لسنة 2020

مرتبطاً بالحماية الاجتماعية، وهو ما مثل نسبة 11,80 في المائة من مجموع التظلمات التي توصلت بها، وتخص أساساً المعاشات، والتغطية الصحية، والمساعدة الطبية، والتعويضات العائلية.

وقال رئيس المؤسسة إنه تمت معالجة ما مجموعه 404 ملفات من ذات النوع، علماً بأن نسبة تسوية التظلمات المتصلة بالحماية الاجتماعية كانت مرتفعة، بحيث بلغت 183 قراراً، بنسبة تسوية، حدثت في المائة من مجموع القرارات الصادرة في هذا الشأن محققة بذلك المرتبة الأولى.

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

من مجموع ملفات التظلم المقدمة، وقال إن الفئات الاجتماعية المعنية أكثر بهذا النوع من التظلمات هي فئة «الأشخاص في وضعية هشة» متنوعة، في المرتبة الثانية، بصفة «أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج».

وأوضح رئيس «مؤسسة الوسيط» أنه تمت معالجة ما مجموعه 311 من هذه التظلمات أي ما يمثل 52,89 في المائة رغم ظروف الحجر ومتطلبات التخفيف من عدد الموظفين الحاضرين داخل المؤسسة احتراماً لتدابير التباعد التي اقتضتها الظروف الصحية. وبلغت نسبة تسوية

ارتفاع الوفيات وتعطل الاقتصاد دفعا السكان للتحصين ضد «كورونا» أميركا اللاتينية تسابق الدول الغنية في جهود التلقيح

مدريد، شوقي الرئيس
بعد أن تجاوزت الأضرار البشرية لجائحة «كوفيد - 19» 5.5 مليون ضحية و300 مليون إصابة في العالم، ولا تزال اللقاحات هي السلاح الوحيد الفاعل للتصدي لها، توجه الحكومات لتوسيع دائرة التغطية اللقاحية لتشمل أعلى نسبة ممكنة من السكان، فيما تتفاوت معدلات هذه التغطية بين البلدان الغنية والفقيرة بشكل صارخ وتهدد بظهور متحورات جديدة قد تعيد معركة مكافحة إلى مربعها الأول، كما تحذر الأوساط العلمية منذ أشهر.

وبينما يسود الاعتقاد بأن أوروبا الغربية والولايات المتحدة هي التي تقود المشهد اللقاحي العالمي، بفضل الكميات الكبيرة من الجرعات التي سارعت إلى شرائها والقدرة التقنية واللوجيستية العالمية لمنظوماتها الصحية، كشفت البيانات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية أن أميركا الجنوبية هي المنطقة التي تتصدر السباق العالمي للتلقيح، رغم أنها تقع في المنطقة التي تسجل أعلى مستوى في التفاوت الاجتماعي بين بلدان العالم.

وكانت المؤشرات الأولى على هذا التصدر قد ظهرت أواخر الشهر الماضي، عندما أفادت إحصاءات المؤسسة الدولية للبيانات بأن أميركا الجنوبية تحتل المركز الأول في العالم، من حيث نسبة السكان الذين تناولوا



مركز فحص «كورونا» في مدينة ريو دي جانيرو أول من أمس (رويترز)

التلقيح بعد أن تفتتت من اعتماد النشاط الاقتصادي عليها، كما أن نسبة عالية من الشباب أقبلت على اللقاح في لا تضع عليها فرصة المشاركة في الكرنفال الذي يعد أهم الأعياد التي ينتظرها البرازيليين.

ثقافة صحية راسخة

في الأرجنتين، تلقى 84 في المائة من السكان جرعة واحدة من اللقاح، وتلقى 73 في المائة الدورة الكاملة، فيما تلقى 14 في المائة الجرعة المعززة. وتقول منظمة الصحة إن الثقافة الصحية الراسخة في الأرجنتين هي من أسباب نجاح حملتها التلقيحية، علماً بأن الأطفال يتلقون لقاحهم الأول بعد دقائق من الولادة، ويشترط لالتحاقهم بالمدارس لاحقاً إبراز شهادة بتناول جميع اللقاحات الإلزامية. يضاف إلى ذلك أن سابقة إنفلونزا NIHI ساعدت في إدراج حدث استثنائي ضمن الجدول الزمني المعتاد للقاحات. وتجدر الإشارة إلى أن الأرجنتين واجهت صعوبات كبيرة لتأمين اللقاحات، بعد أن فشل مشروع الاتفاقيات مع «استرازينيكا» لإنتاج اللقاح مع المكسيك واتجاهها لشراء اللقاح الروسي «سبوتنيك» الذي كانت من البلدان الأولى التي وافقت على استخدامه.

حصيلة وفيات ثقيلة

من جهتها، تمكنت بيرو من تلقيح 80 في المائة من سكانها الذين تجاوزوا الثانية عشرة من العمر، علماً بأنها الدولة التي تسجل أعلى معدل وفيات في العالم بسبب «كوفيد - 19» قياساً بعدد السكان (سنة الألف حالة لكل مائة ألف مواطن)، وأكبر عدد من الأطفال الأيتام بسبب الفيروس. ويقول الخبراء إن الدافع الأساسي وراء هذا الإقبال على اللقاحات، خصوصاً في النصف الثاني من العام الماضي، يعود إلى الهلع الذي تمكّن الناس من مشاهد الموت المباي على خلفها الوفاء، وذلك رغم الحملات النشطة التي قامت بها الفئات المعارضة للقاحات.

الجائحة حافظت على قدرات هيكليّة أمكن تفعلها لحمات التلقيح، فضلاً عن مقتضيات البقاء ومواصلة النشاط الاقتصادي في بلدان تعتمد بنسبة عالية على القطاع غير المنظم.

مفارقة البرازيل

ومن الحالات اللافتة جداً في هذا الإقليم، أن معدل البرازيليين الذين تلقوا اللقاح يتجاوز المعدل العالمي، ما يشكل إنجازاً

اضطرت لتذليل عقبات اقتصادية وجغرافية وبنوية لا تعرفها الدول الغنية.

وترى ماري لو فالدين، نائبة مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القارة الأميركية، أن الإيجابية عن هذا السؤال تتباين بتفاوت البلدان وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن ثمة قواسم مشتركة بينها مثل التقاليد التلقيحية الراسخة منذ عقود، والمنظومات الصحية التي برغم الإنهك الذي أصابها جراء

مصر تطلق حملة تطعيم ضد «كورونا» في الميادين العامة

متحدث «الصحة المصرية» دعا المواطنين إلى «ضرورة الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، للحفاظ على الصحة العامة ومكتسبات الدولة في التصدي لجائحة (كورونا)»، مشأداً ب«أهمية التسجيل على الموقع الإلكتروني للوزارة لتلقي لقاحات فيروس (كورونا)»، وتشير «الصحة» إلى أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن الفيروس الالتهام ضد أي فيروسات أو أمراض معدية».

ووفق إفاضة لوزارة الصحة المصرية، فإنه «تم تسجيل 840 حالة جديدة تبعت إيجابية تحاليلها للفيرس ومتحوراته، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 19 حالة وفاة جديدة». وتؤكد وزارة الصحة أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 390294 من ضمنهم 324425 حالة تم شفاؤها، و21882 حالة وفاة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»
دفعت مصر بفريق تطعيم «كورونا» إلى الميادين العامة، في وقت تواصل وزارة الصحة المصرية «توعية المواطنين للحد من انتشار الفيروس».

تخوف ياباني من دور الجنود الأميركيين في نشر الفيروس

أواخر العام الماضي، ومنعت السفر من الخارج باستثناء المقيمين والمواطنين العائدين. إن أن الجنود الأميركيين يتمتعون بحرية الدخول إلى اليابان والتحرك حولها بموجب اتفاقية أمنية ثنائية.

ثبتت إصابة 981 شخصاً بـ«كوفيد - 19» في أوكيناوا الخميس، وذلك على الرغم من أن عدة أيام في شهر ديسمبر (كانون الأول) كانت خالية من الحالات. وقال تاماكي للصحفيين: «إذا عملنا جميعاً معاً، فستراجع الحالات».

طلب وزير الخارجية الياباني، يوشيماسا هياشي، الخميس بقاء عناصر الجيش الأميركي في اليابان داخل قواعد لمنع تفش أوسع لفيروس «كوفيد - 19».

رئيس الفلبين يهدد غير المطعمين بالاعتقال

قال الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، إن من لم يتلقوا جرعات اللقاح ضد «كوفيد - 19» يواجهون الاعتقال في حال عصيان أوامر ملازمة المنازل. بعد أن قفزت الإصابات لأعلى مستوى منذ ثلاثة أشهر.

وقال دوتيرتي في خطاب بثه التلفزيون إنه يطلب من قادة المجتمعات المحلية البحث عن الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم حتى الآن والتأكد من ملازمتهم المنازل، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

وقالت وزارة الصحة في الفلبين إن الإصابات اليومية بفيروس كورونا قفزت لأعلى مستوى منذ 26 سبتمبر (أيلول) بتسجيل 172209 إصابات الخميس، بما في ذلك إصابات بالمتحور الجديد «أوميكرون». ورفعت هذه الحصيلة، التي تزيد على ثلاثة أمثال الأعداد المسجلة الثلاثاء، إجمالي الإصابات إلى 2,88 مليون ورفعت الوفيات لأكثر من 51,700. وهو ثاني أعلى معدل إصابات ووفيات بفيروس كورونا في جنوب شرقي آسيا بعد إندونيسيا.

الفحوصات السريعة تعجز عن اكتشاف «أوميكرون» في أيام الإصابة الأولى

القاهرة، حازم بدر
تثير دراسة جديدة شكوكاً كبيرة حول ما إذا كانت الاختبارات السريعة في المنزل (اختبارات المستضدات)، يمكنها اكتشاف متغير «أوميكرون»، قبل أن يتمكن الأشخاص المصابون من نقل الفيروس إلى الآخرين.

وقال باحثون في جامعة يوتا، إن نتائج الاختبارات السريعة لا تكشف عن الفيروس إلا بعد يومين تقريباً من الإصابة الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حالات الإصابة من الأشخاص الذين تلقوا نتائج سلبية كاذبة يمكن أن تدق أجراس الإنذار.

مراجعتها من باحثين خارجيين. ورغم صغر حجم هذه الدراسة، فإن نتائجها متسقة بشكل ملحوظ، ولم يكشف اختبار مستضد سريع واحد عن الفيروس إلا بعد يومين تقريباً من الإصابة الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حالات الإصابة من الأشخاص الذين تلقوا نتائج سلبية كاذبة يمكن أن تدق أجراس الإنذار.



مركز فحص يستعرض نتائج اختبار «كورونا» السريع في ليما عاصمة بيرو (أ.ف.ب)

موسكو تفتح جسراً جويًا لإرسال التعزيزات العسكرية

رئيس كازاخستان يعلن السيطرة على الأوضاع ويرفض «التفاوض مع مجرمين»

موسكو، راشد جبر

في اليوم السادس على اندلاع أعنف موجة احتجاجات في كازاخستان، اتجهت الأوضاع نحو فرض سيطرة حكومية كاملة على غالبية المناطق التي شهدت مواجهات عنيفة، وأعلن الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف أن بلاده واجهت هجوماً شارك فيه 20 ألف مسلح، وأكد برغم ذلك أن «الوضع تحت السيطرة» في غالبية مناطق البلاد. وحمل خطابان متقابلان وجههما

توكاييف إلى الشعب الكازاخستاني، أشارت تحذيرية صارمة، إذ أعلن أنه أمر بإطلاق النار من دون توجيه إذار مسبق على المتمردين الذين وصفهم بأنهم «الإرهابيين والمجرمين». وقال إن المئات المدينة التي شهدت أعنف المواجهات خلال اليومين الماضيين تعرضت لهجوم نحو 20 ألف مجرم وقاطع طريق مسلحين ومدربين بشكل جيد، وسخر توكاييف من دعوات العرب إلى تسوية الأزمة عبر الحوار، وقال: «حوار مع من؟» مع المجرمين وقاطعي الطرق؟» مندداً على أن السلطات الكازاخية لن تتردد في اتخاذ كل التدابير الإضافية اللازمة للقضاء نهائياً على كل من يهدد أمن البلاد.

في الوقت ذاته، أكد توكاييف نجاح الحملة الأمنية - العسكرية في إعادة النظام الدستوري «إلى حد كبير» في غالبية مناطق البلاد. وقال إن «قوات إرساء النظام تبذل جهوداً حثيثة، والنظام الدستوري أعيد إلى حد كبير في كافة



قوات تتمركز في قاعدة في قرغيزستان تستعد للمغادرة إلى كازاخستان (إ.ب.أ)

في حين نقلت وسائل إعلام غربية شهادت عن مقتل عشرات الأشخاص. ومع غياب مقاطع فيديو تبرز وقوع مواجهات مسلحة ظهرت مشاهد لعمليات حرق لمبان وسيارات حكومية، بينما ظلت رواية السلطات حول وجود 20 ألف مسلح غير موثقة. في غضون ذلك، تواصلت عمليات الإمداد العسكري الروسية إلى كازاخستان عبر جسر جوي اشتمل على أكثر من سبعين طائرة مخصصة لنقل الأفراد والمعدات وفقاً لبيانات وزارة الدفاع الروسية. وأفادت الوزارة أنها أرسلت

12 طائرة نقل عسكرية روسية من مطار «تشكالوفسكي» بالقرب من موسكو، وهي تنقل عسكريين من وحدة حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، إلى كازاخستان. وبينت أن وزارة الدفاع تستخدم المطارات الواقعة في مقاطعات موسكو، وإيفانوفو، وأوليغونوفسك لنقل الجنود والمعدات. ووفقاً للوزارة فإن وحدات حفظ السلام التي تم نشرها في كازاخستان وصلت إلى مواقعها لأداء المهام الموكلة إليها. وكانت موسكو أعلنت أول

موسكو، 12 طائرة نقل عسكرية روسية من مطار «تشكالوفسكي» بالقرب من موسكو، وهي تنقل عسكريين من وحدة حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، إلى كازاخستان. وبينت أن وزارة الدفاع تستخدم المطارات الواقعة في مقاطعات موسكو، وإيفانوفو، وأوليغونوفسك لنقل الجنود والمعدات. ووفقاً للوزارة فإن وحدات حفظ السلام التي تم نشرها في كازاخستان وصلت إلى مواقعها لأداء المهام الموكلة إليها. وكانت موسكو أعلنت أول

في الأثناء، بدأت ردود الفعل الدولية والإقليمية تزداد نشاطاً، وأعلنت أنقرة أن وزراء خارجية منظمة الدول الناطقة بالتركية ستعقد الثلاثاء اجتماعاً طارئاً، لبحث التطورات في كازاخستان. وأكدت مصادر دبلوماسية أن الاجتماع سيكون عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وتم إقراره عقب اتصال هاتفية الجمعة بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الكازاخستاني تيليبوردي.

وبحث الوزيران في اتصالهما، التطورات الأخيرة في كازاخستان، في حين جدد جاويش أوغلو ودعم بلاده لنور سلطان.

وتعد كازاخستان أبرز البلدان المنضوية فيما يعرف باسم «الاتحاد التركي» الذي يضم بلدانا في منطقة آسيا الوسطى وجنوب

القوقاز. في الأثناء، دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، أورسولا فون دير لاين، إلى وقف العنف الذي اندلع في كازاخستان هذا الأسبوع، وقالت فون دير لاين في مؤتمر صحافي: «حقوق المواطنين وأمنهم أساسيان ويجب ضمانهما»، داعية إلى «إنهاء العنف وضبط النفس».

وأكدت أن «الاتحاد الأوروبي مستعد للمساعدة حينما أمكنه ذلك»، وأعرب ماكرون الذي كان إلى جانبه في المؤتمر الصحافي عن موافقة الكاملة على تصريحاتها. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «أورد» الكازاخية أن أول رئيس

لكازاخستان، نور سلطان نزارباييف، وبناته الخلال مع عائلاتهم غادروا كازاخستان أثناء الاحتجاجات من دون تحديد مصدر المعلومات أو الجهة التي تبجحوا إليها. ولم يتم تأكيد الخبر رسمياً. لكن الصحيفة أضافت، أنه «من أقرب أقارب الرئيس الأول، لم يببق في البلاد إلا شقيقه بولات نزارباييف».

في حين بدأ مصير سامات أبيش، ابن شقيق نور سلطان نزارباييف، غامضاً، بعدما أعلنت وسائل إعلام أمس، أنه اعتقل في المات، لكنها عادت في وقت لاحق ونفت صحة هذه المعطيات.

ويعد مصير نزارباييف الذي ترددت إشارات في وسائل إعلام روسية أنه بات في موسكو مرتبطاً بمسار الأحداث الجارية في كازاخستان، خصوصاً أن المطالب التي رفعها المحتجون في بداية الأزمة على خلفية ارتفاع أسعار المحروقات لم تلبث أن اتخذت طابعاً سياسياً بعد يومين، وبرزت شعارات تطالب بإنهاء نفوذ «الخيار» وفقاً للوصف الذي يطلقه الكازاخ على رئيسه الأول، الذي غادر السلطة رسمياً منذ العام 2019 لكنه ما زال يمسك بمفاتيح القرار السياسي والاقتصادي في البلاد. وقام محتجون بتدمير نصب تذكاري وتمثال لنزارباييف تخفيف حدة السلوك الروسي، وكتب في بعض المدن الكازاخية. في حين سار الرئيس توكاييف خطوة نحو تهدئة مناعر الغضب حياله من خلال قراره تولى منصب سكرتير مجلس الأمن القومي الذي شغله نزارباييف حتى اندلاع الأزمة.

لماذا سارعت موسكو لإرسال قواتها إلى كازاخستان؟

موسكو، «التشرق الأوسط»

المفترض أن تشبه الناتو - أو منظمة حلف وارسو الموالية للاتحاد السوفياتي. وفي عام 2006، انضمت أوزبكستان إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي لتتخسب منها موطناً غربية اقترنت بحالة ترقب أعلن عنها مسؤولون في الولايات المتحدة والحلف الأطلسي.

وعزز إطلاق موسكو آلية نشطة لتعزيز حضورها العسكري الأوسع في كازاخستان على خلفية الأزمة التي تفاقمت في هذا البلد، تكهنت غربية بأن موسكو سارعت إلى استغلال الأحداث الدامية من أجل توسيع حضورها العسكري المباشر في البلد الحليف الذي يحظى بأهمية خاصة في آسيا الوسطى.

وتعد هذه أول عملية عسكرية للقوات الجماعية للدول الست التي تنضوي في إطار منظمة الأمن الجماعي (روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأرمينيا وبيلاروسيا)، وهي المنظمة التي تأسست منذ 20 عاماً لكن نشاطها لم يتجاوز منذ ذلك الحين القيام بأعمال تدريبات وإطلاق نشاطات دعائية.

وتساءلت تعليقات عن مدى شرعية التدخل السريع لقوات المنظمة في كازاخستان، لأن استخدام القوة الجماعية من دون وقوع عدوان خارجي ضد أحد أعضاء المنظمة لم يتم إدراجه في وثائق المنظمة منذ تأسيسها.

وفي أوقات سابقة تعاملت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي مع مثل هذه الاحتجاجات بطريقة معاكسة تماماً، فقد رفضت عدة مرات مساعدة قوات محلية في أكثر من بلد على مواجهة اضطرابات أو ثورات داخلية بسبب «غياب العدوان الخارجي».

تم إنشاء المنظمة في عام 2002 على أساس اتفاقية قديمة بشأن الأمن الجماعي لبلدان رابطة الدول المستقلة، والتي تم تبنيها في عام 1992، بعد وقت قصير من انهيار الاتحاد السوفياتي.

وانسحب جزء كبير من الموقعين على هذه الاتفاقية (جورجيا وأذربيجان وأوزبكستان) منها في عام 1999. وفي عام 2002، في موسكو، أنشأت الأطراف المتبقية في المعاهدة (أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا وطاجيكستان) منظمة أمنية جماعية كاملة كان من

واشطن، «التشرق الأوسط»

تقود الولايات المتحدة، العالم، حالياً، بصفتها الديمقراطية الأقوى، في ظل غياب من يشغل هذا الدور غيرها، فهل يمكن أن تقف أميركا مكانها وتحل محلها الصين إذا تحولت إلى قوة ديمقراطية تنافس أميركا؟ للإجابة عن هذا التساؤل، يقول الكاتب مارك كاتز إنقاذ الحكم والسياسات بجامعة جورج ماسون، والرئيس في «المعهد الأطلسي»، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية، إن معظم المراقبين يرون حكم الرئيس شي جينبينغ والحزب الشيوعي الصيني ثابت بقوة في بكين، وأن صعود الصين تحت سيطرتهم يمثل التحدي الأمني الأكبر الذي تواجهه الولايات المتحدة وحلفاؤها، ولكن في منتصف عام 2021، نشر الدبلوماسي البريطاني والمسؤول بالبنك الدولي سابقاً

روجر جارسايد، كتاباً بعنوان «الانقلاب الصيني: القفزة العظيمة» حيث تنبأ فيه بأن منافسي شي في الحزب الشيوعي الصيني سيقومون بالإطاحة به، ويتأخرون على عاتقهم تحقيق التحول الديمقراطي في الصين. بالإضافة إلى ذلك، فقد تصور أن هذا الأمر يمكن أن يحدث بشكل وظيفي، وراى كاتز أن هذا التنبؤ يبدو غير واقعي إلى حد كبير. فقد كتب جيمس مان من كلية «جونز

واشطن، «التشرق الأوسط» تقود الولايات المتحدة، العالم، حالياً، بصفتها الديمقراطية الأقوى، في ظل غياب من يشغل هذا الدور غيرها، فهل يمكن أن تقف أميركا مكانها وتحل محلها الصين إذا تحولت إلى قوة ديمقراطية تنافس أميركا؟ للإجابة عن هذا التساؤل، يقول الكاتب مارك كاتز إنقاذ الحكم والسياسات بجامعة جورج ماسون، والرئيس في «المعهد الأطلسي»، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية، إن معظم المراقبين يرون حكم الرئيس شي جينبينغ والحزب الشيوعي الصيني ثابت بقوة في بكين، وأن صعود الصين تحت سيطرتهم يمثل التحدي الأمني الأكبر الذي تواجهه الولايات المتحدة وحلفاؤها، ولكن في منتصف عام 2021، نشر الدبلوماسي البريطاني والمسؤول بالبنك الدولي سابقاً

روجر جارسايد، كتاباً بعنوان «الانقلاب الصيني: القفزة العظيمة» حيث تنبأ فيه بأن منافسي شي في الحزب الشيوعي الصيني سيقومون بالإطاحة به، ويتأخرون على عاتقهم تحقيق التحول الديمقراطي في الصين. بالإضافة إلى ذلك، فقد تصور أن هذا الأمر يمكن أن يحدث بشكل وظيفي، وراى كاتز أن هذا التنبؤ يبدو غير واقعي إلى حد كبير. فقد كتب جيمس مان من كلية «جونز

واشطن، «التشرق الأوسط» تقود الولايات المتحدة، العالم، حالياً، بصفتها الديمقراطية الأقوى، في ظل غياب من يشغل هذا الدور غيرها، فهل يمكن أن تقف أميركا مكانها وتحل محلها الصين إذا تحولت إلى قوة ديمقراطية تنافس أميركا؟ للإجابة عن هذا التساؤل، يقول الكاتب مارك كاتز إنقاذ الحكم والسياسات بجامعة جورج ماسون، والرئيس في «المعهد الأطلسي»، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية، إن معظم المراقبين يرون حكم الرئيس شي جينبينغ والحزب الشيوعي الصيني ثابت بقوة في بكين، وأن صعود الصين تحت سيطرتهم يمثل التحدي الأمني الأكبر الذي تواجهه الولايات المتحدة وحلفاؤها، ولكن في منتصف عام 2021، نشر الدبلوماسي البريطاني والمسؤول بالبنك الدولي سابقاً

روجر جارسايد، كتاباً بعنوان «الانقلاب الصيني: القفزة العظيمة» حيث تنبأ فيه بأن منافسي شي في الحزب الشيوعي الصيني سيقومون بالإطاحة به، ويتأخرون على عاتقهم تحقيق التحول الديمقراطي في الصين. بالإضافة إلى ذلك، فقد تصور أن هذا الأمر يمكن أن يحدث بشكل وظيفي، وراى كاتز أن هذا التنبؤ يبدو غير واقعي إلى حد كبير. فقد كتب جيمس مان من كلية «جونز

المحل كاتز: تبقى استبداديتها تحدياً للولايات المتحدة والنظام العالمي

هل يمكن أن تنتزع «الصين الديمقراطية» دور أميركا في العالم؟

هوكتن» للدراسات الدولية المتقدمة، أن كتاب جارسايد «الانقلاب الصيني»، «يظهر كحلم خيالي لن يتحقق وغير معقول»، وهو «تقييم قاس» ولكنه ربما يكون تقييماً دقيقاً. وتابع: «ومع ذلك، لا يسعني إلا أن أتساءل: ماذا إذا كان جارسايد على حق، وشهدت الصين تحولاً ديمقراطياً مفاجئاً؟ فقد حدث هذا في العديد من الدول بالفعل. لذلك، لا يمكن استبعاد حدوث التحول الديمقراطي في الصين. وحتى لو كان حدوث التحول الديمقراطي في الصين أمراً ضعيف الاحتمال، فإن التأثير الكبير لحدثه يجعل الأمر يستحق التفكير فيه».

واعتبر كاتز أنه «من الواضح أن حدوث تحول ديمقراطي في الصين له تأثير عميق وإيجابي على سيون نفسها، وعلى العلاقات الدولية بشكل أوسع نطاقاً. لكن تأثير التحول الديمقراطي سيكون له أيضاً تأثير كبير على دور الولايات المتحدة في العلاقات الدولية - وقد يكون بعض هذا التأثير موضع ترحيب في واشنطن. وساركنز هنا على ما قد تكون عليه طبيعة هذا «التأثير».

وقال كاتز إن دور الولايات المتحدة في العالم، منذ دخولها الحرب العالمية الثانية، اعتمد على كونها أقوى ديمقراطية في العالم، واستعدادها للدفاع عن الدول الأقل قوة - سواء الديمقراطيات أو الدول القموية - ضد الديكتاتوريات

القوية. وخلال الحرب العالمية الثانية، كانت الديكتاتوريات التي عملت الولايات المتحدة على حماية نفسها والآخرين منها في ألمانيا النازية واليابان الإمبريالية، وخلال الحرب الباردة كان الاتحاد السوفياتي. وفي فترة ما بعد الحرب الباردة، شملت الديكتاتوريات القوية التي سعت الولايات المتحدة للدفاع عن مختلف الحلفاء، العراق بقيادة صدام حسين، وإيران، وروسيا تحت حكم فلاديمير بوتين، والصين الشيوعية.

وفي الواقع، منذ صعود شي، صفت الحكومة الأمريكية الصين باعتبارها أكبر تهديد لأميركا وحلفائها - خصوصاً أولئك الموجودين في المنطقة المجاورة للصين مباشرة. فضلاً عن ذلك، أدت هذه الرغبة في الحصول على حماية أميركا من هؤلاء الخصوم إلى استبعاد العديد من الدول الأخرى للتحالف مع الولايات المتحدة، وكذلك الرسوم على الصين الكثير من قضايا السياسة. وأشار إلى أنه إذا شهدت الصين تحولاً ديمقراطياً، وتصرفت بشكل سلمي مع الديمقراطيات الأخرى، فإن حلفاء أميركا الذين يشعرون بالطمع بتحالفاتهم مع الولايات المتحدة، ضد هؤلاء الخصوم. ومع ذلك، يمكن أن يهدد التحول الديمقراطي في الصين الطريق لانتقال ديمقراطي في روسيا. وعلى أقل تقدير، لن يكون بإمكان

اتفاق على تقاسم تكاليف انتشار القوات الأميركية في اليابان

واشنطن وطوكيو لتطوير أنظمة مضادة للصواريخ الأسرع من الصوت

نزال متينين للدعم الذي توصل الياناب تقديمه للقوات الأميركية المنتشرة هناك والمستوى غير العادي من التعاون المتبادل عبر مجموعة كاملة من القدرات العسكرية».

وتجلت المخاوف في شأن القوة العسكرية المتنامية للصين أيضاً في التوقيع على اتفاق دفاعي في وقت سابق يوم الخميس أيضاً بين اليابان وأستراليا، وهو أول اتفاق من هذا النوع توقعه اليابان مع أي دولة أخرى غير الولايات المتحدة. وكذلك أكد أوستن، الذي شارك من منزله حيث يتعافى من عدوى فيروس «كوفيد 19»، أن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان يزداد أهمية. وقال: «نجمع على خلفية التوترات المتزايدة والتحديات التي تواجه منطقة المحيطين الهندي والهادئ» مشيراً إلى «المستقرة وأمنة»، مشيراً إلى «التحديات التي نعيشها الطموحات النووية لكوريا الشمالية والسلوك القسري والعدواني للصين». وأضاف: «لا

واشطن، علي بردى أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة واليابان ستوقعان قريباً اتفاق تعاون لتطوير أنظمة دفاعية مضادة للصواريخ الأسرع من الصوت وللصواريخ الباليستية. وقال: «نحن نطلق اتفاقاً بحث وتطوير جديد من شأنه أن يسهل على بلاننا ومهندسينا للتحول إلى أسرع من الصوت» لتقاسم تكاليف وجود القوات الأميركية على الأراضي اليابانية. وجاء هذا الإعلان خلال اجتماعات اقتراضية اللجنة التشاورية

الأمنية الأميركية اليابانية لعام 2022، أو ما يسمى «مجموعة 2 + 2» بين وزير الخارجية والدفاع الأميركيين أنتوني بلينكن ولويد أوستن ونظيريهما اليابانيين كيشي هالاشي يوشيماسي وكيشي نوبوي. ويتوقع أن يفود الاتفاق إلى تقاسم التكاليف المتعلقة بانتشار القوات الأميركية في اليابان إلى إنهاء خلاف بدأ خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

المتمسرة يهدد لما هو مقل. كما قال وزير الدفاع لوكاسينكو، «نحن نلتزم بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى، ونحن ملتزمون بتعزيز قدراتنا الدفاعية في آسيا الوسطى».

بكثير من الطموح والتوقعات ودعت الكويت عامها المنصرم، واستقبلت عاماً جديداً، مفعماً بالأمل في اجتياز الأزمات السياسية المستحكمة في البلاد. وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، قد مهد لهذا التحوّل ضروري بتدشينه مصالحة وطنية مع المعارضة، طوت صفحة الخلاف السياسي، وأعدت للبلاد أقطاباً بارزين في المعارضة البرلمانية كانوا محكومين بالسجن في قضية اقتحام مجلس الأمة عام 2011.

الحياة السياسية الكويتية كانت رهينة الصراعات المتكررة بين السلطتين. ولطالما دعا أمير الكويت إلى نبذ الخلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، واليوم تأمل الحكومة أن تثمر جهود المصالحة مع المعارضة البرلمانية في تمرير حزمة إصلاحات اقتصادية خلال الفصل التشريعي الحالي، وهذا رغم أن المشهد السياسي لا يخلو من نظر المعارضة أيضاً - رغم رغبة الحكومة في تحييد البرلمان عن الرقابة المشددة على

بعد نجاح الحكومة في تحييد الخصوم كيف ستبدو الكويت في عام 2022؟



الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لدى دخوله قاعة مجلس الأمة صباح

تعتمد الحكومة الجديدة على حسن النيات التي أحدثتها جهود المصالحة، بل حرصت نفسها من أي مساعٍ لطرح الثقة، عبر توزيع عدد من النواب في صفوفها، تنقي بهم -ولو مؤقتاً- العواصف السياسية.

وهنا عدل «الشرق الأوسط» الباحث السياسي الكويتي، الدكتور عايد المناع قائلاً: «اعتادت الكويت على العواصف السياسية، نتيجة العلاقة المتوترة غالباً ما بين البرلمان والحكومة، لكن يبدو أنه تم التغلب على هذا على الأقل مرحلياً - فقد استطاعت الحكومة الجديدة الحالية أن تضم في صفوفها عدداً من النواب بلغ عدهم أربعة نواب، وبالتالي أصبحت حكومة شبه برلمانية، ما يعطيها قوة داخل البرلمان».

وتابع: «الجانب الأهم والأكثر حضوراً هو العفو الذي أصدره أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بالعفو عن عدد من السياسيين من بينهم عدد من أعضاء البرلمان السابقين الذين لهم وجود كبير على الساحة، وبالتالي خفف أيضاً من حدة التوتر. ومن

66
مسلم البراك: نعم
أخطأنا في تقديم
العمل البرلماني ولا
سبيل إلا بالعمل
السياسي المنظم...
وشعار رحيل الرئيسين
فاشل ولن يتحقق

99

الكويت: ميرزا الخويلدي

عرفت الكويت أول دستور مكتوب ومجلس شوري عام 1921، وكان الكويتيون أول شعب خليجي يشكل مجلساً تشريعياً بالانتخاب وذلك في عام 1938. كذلك عُرفت الكويت بنظامها البرلماني، وفي تجربتهم الديمقراطية يستند الكويتيون إلى الشيخ عبد الله السالم الصباح «رجل الاستقلال» الذي أرسى التجربة الديمقراطية الفتية في الكويت. وفي عهده أقر الدستور، الذي هو أول وثيقة من نوعها في الخليج، ويطلق اسمه اليوم على قاعة مجلس الأمة، الغرفة التشريعية الأكثر سخونة وجدلاً في المنطقة.

هذا، وصدر الدستور الكويتي الحالي بعد الاستقلال، يوم 11 نوفمبر 1962، وبدأ العمل به رسمياً في 29 يناير (كانون الثاني) 1963، ونص المادة السادسة منه على أن «نظام الحكم في الكويت ديمقراطي، السيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعاً».

ولكن، مع أن التجربة النيابية والتشريعية في الكويت قديمة نسبياً، فإنها بقيت على الدوام معززة للامتحان، ومحكومة بالتجاذب الحاد بين السلطين، وبين الاختيار الأضعف بين الديمقراطية والاستقرار.

المصالحة والشقاق المعارضة

في السابع من نوفمبر 2021، أقرت الحكومة الكويتية خلال اجتماعها الاستثنائي مشاريع مراسيم العفو الأميري بحق عدد من الكويتيين ممن صدرت عليهم أحكام في قضايا سابقة تمهيداً لرعاية أمير البلاد، وطوى مرسوم العفو الأميري صفحة الخلاف السياسي مع المعارضة البرلمانية التي صدرت خصوماً بحق أعضاء بارزين فيها خصوصاً المتهمين في قضية اقتحام مجلس الأمة عام 2011، وكان أبرز الذين بمنحهم العفو نواب وناشطون بحدوثنا في تركيا بينهم الطوبى البرلماني مسلم البراك، ونواب سابقون حكم عليهم بالسجن لمدد متفاوتة في 2017. كذلك شملت 7 من المتهمين في قضية خلية العبدلي التي أُلقي القبض عليها في 13 أغسطس (آب) 2015.

جهود المصالحة، ومرسوم العفو، وعودة النواب من الخارج، لم تقفل باب الخلاف السياسي، إذ سرعان ما انشقت المعارضة على نفسها، ودخلت في مساجلات على وقع الاتهامات بالتراخي لصالح السلطة، والخلاف مع رئيس البرلمان مزروق الغانم، وطالت الاتهامات النائب عبد الواسع الذي عمل مع الحكومة ورئيس البرلمان لإضاح جهود المصالحة الوطنية.

ناصر العبدلي، النائب الكويتي والرئيس السابق للجمعية الكويتية لتنمية الديمقراطية، قال لـ «الشرق الأوسط» في لقاء معه: «هناك تحولات على الساحة السياسية المحلية، خصوصاً بعد العفو الأميري عن بعض السياسيين والناشطين ممن ارتكبوا مخالفات قانونية. وأول مؤشرات هذه التحولات هو التبرؤ من كل تداعيات ما يسمى الربيع العربي الذي دفعت أجواؤه الكثير من العاملين على الساحة السياسية

قالوا

«تحدثت مع (بطل كرة المضرب العالمي نواف) ديوكوفيتش عبر الهاتف وأعلمته أن صربيا باكملها معه وأن سلطات البلاد تتخذ جميع الإجراءات من أجل إنهاء إساءة معاملة أفضل لاعب كرة مضرب في العالم في أقرب وقت ممكن... تماشياً مع جميع معايير القانون العام الدولي، ستناضل صربيا من أجل نواف ديوكوفيتش والعدالة والحقيقة... ما هو ظالم عادل الهجوم السياسي التي يشارك فيه الجميع بدءاً من رئيس وزراء أستراليا بحجة القوانين تسري على الجميع».

الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش



«لقد أصدرت أوامر القوات الأمن وللجيش بفتح النار، دون تحذير (...). يا له من عباءة! أي نوع من المفاوضات، يمكن أن تكون مع مجرمين وقتلة؟»



رئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكاييف

«أعلم أن كثيرين لديهم توقعات أن تحدث كثير من الأمور عند الهجرة الإنسانية إلى ألمانيا بصفة خاصة... لكن يجب أن يكون من الواضح أنه ينبغي أن يظل هذا الاستعداد في تحمل المزيد من المسؤولية الإنسانية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع إبرام ألمانيا لاتفاقيات إعادة قابلة للتطبيق بشكل عملي مع دول أخرى».

كريستيان ليندner، رئيس الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا



«أوميكرون أرحى بنقله على إنفاق المستهلكين في قطاع الخدمات خلال الأسابيع الأخيرة... ولكن لا يمكن استيعاب تحقيق زيادة في الناتج المحلي الإجمالي في يناير (كانون الثاني) إذا تراجع خوف المستهلكين من احتمال إصابتهم بكوفيد - 19 بعد مرور عيد الميلاد، وبعد تبيان أن أوميكرون لا يتسبب بانسداد خفيفة من كوفيد - 19 على قدر ما يتسبب به دلتا».

غابرييلا بينكزي، الخبيرة في مؤسسة «بانثون مأكرو إيكونوميكس» البريطانية

تتطلب العمل الدؤوب بروح الفريق الواحد لمواصلة مسيرة الإصلاح وتنفيذ البرامج الاقتصادية ودفع عجلة التنمية في البلاد».

كذلك في مقال بصحيفة «القبس» الكويتية، هذا الأسبوع، كتب الكاتب الكويتي أحمد الصراف: «اعتقد أن مشكلتنا في الكويت تكمن في عدم استقرارنا على وضع سياسي معين. فلا نحن دولة ديكتاتورية، ولا نحن دولة ديمقراطية، فلو كنا أحد النظامين، لما تأخرنا في التنمية ولما وصلنا لهذا العجز والإرباك السياسي الذي نحن فيه، ولما تأخرت خطط التنمية، ولكن من المحال مثلاً تصور دفع أكثر من ملياري دولار غرامة «مشروع الدوا»، لأن الحكومة والنواب اختاروا حينها التناحر، على حساب مصلحة الوطن العليا»، وهنا تجدر الإشارة، إلى أنه في فبراير (شباط) 2021، أظهر تقرير ارتفاع احتياطات الكويت الأجنبية بنسبة 21.1% خلال العام السابق 2020، لكن الكويت اضطرت في العام المنصرم 2021 لسحب 25 مليار دولار من «صندوق الأجيال» لكن، أمام الكويت فرص لنمو اقتصادي في العام الحالي 2022، إذ تُظهر توقعات «معهد التمويل الدولي» تحقيق نمو اقتصادي في الكويت بنسبة 4% العام المقبل بدعم تعافي إنتاج النفط والإصلاحات المرتقبة. وذكر «المعهد» في التقرير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي نشرت تفاصيل عنه صحيفة «القبس»، إن الناتج المحلي الاسمي للكويت في 2022 سيبلغ 133 مليار دولار مقارنة بـ 129 مليار دولار في 2021، في حين سيبلغ نمو الناتج المحلي النفطي نحو 4.6% في العام المقبل مقارنة بـ 2.1% في 2021، والناتج المحلي غير النفطي سينمو بـ 3% في العام 2022 مقارنة بـ 1.9% في العام الماضي.

أيضاً توقع «معهد التمويل الدولي» أن يبقى معدل التضخم العام (باستثناء دخل الاستثمار) يعني عجزاً كبيراً في العام المقبل رغم ارتفاع عائدات النفط. وأشار إلى أن فاتورة دعم الوقود والطاقة لا تزال كبيرة، ورجح أن يبلغ متوسط إنتاج الكويت من النفط نحو 2,49 مليون برميل يومياً في 2022 مقارنة بـ 2,39 مليون برميل في العام الحالي.

من جانب آخر، تقدمت الكويت مرتبتين في مؤشر الازدهار لعام 2021 الصادر عن «معهد ليغاتوم» البريطاني، وحلت في المرتبة 58 عالمياً، والرابعة عربياً وخليجياً بعد الإمارات (41 عالمياً)، وقطر (46 عالمياً)، والبحرين (56) في المؤشر الذي يقيم البلدان، بناءً على رفعتها مستوى ازدهار مواطنيها، الذي ينعكس على الرقابية الاقتصادية والاجتماعية.

كذلك توقع استطلاع، أجرته وكالة «رويترز»، أن ينمو الاقتصاد الكويتي بما يتجاوز 3% خلال عام 2022. أخيراً، لن يقتصر النمو على الكويت وحدها، إذ أظهر الاستطلاع أن دول مجلس التعاون الخليجي ستتمتع العام المقبل بوتيرة أسرع من التقديرات السابقة، وتوقع الاستطلاع، الذي أجري بين 8 و 20 أكتوبر (تشرين الأول)، وشارك فيه 21خبيراً اقتصادياً، تحسن الأوضاع الاقتصادية في أغلب دول المنطقة المحسرة للنفط، بعد تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والانهايار في أسعار النفط العام الماضي.

كان ملف الفساد هو الأكثر إلحاحاً من بين الملفات التي حملتها. لكن تقرير منظمة الشفافية الدولية الأخير أظهر تقدماً طفيفاً في ملف الفساد. إذ حلت الكويت في المركز 7 عربياً في مؤشر مدركات الفساد العام السابق، ووسط تحسن في أداء جهات التشريع والقضاء، وحصدت 42 درجة من 100، بفارق نقطتين عن 2019 حين سجلت 40 درجة. وحققت الكويت تقدماً ملحوظاً في ترتيبها بالمؤشر، حيث جاءت 78 دولياً، بتقدم 7 مراكز عن 2020 الذي حققت فيه المرتبة 85 بين 180 دولة. وفي مؤشر الفساد العالمي لسنة 2021 الصادر عن شركة «غلوبال ريسكس بروفابيل» السويسرية المتخصصة بإدارة المخاطر، حصدت الكويت ترتيبها لتضع من المرتبة 127 إلى 88 عالمياً، مسجلة 44.1 نقطة. لكن الصدمة التي سجلها العام الجديد تمثلت بتقدم الفساد إلى الجسم القضائي الكويتي حيث أدانت محكمة الجنايات 6 قضاة بالحبس لسنوات متفاوتة بين 5 و 15 سنة وعزلهم عن وظائفهم والزامهم بإعادة مركبات تلفوهم «هدايا» لاتباهمهم بالرشوة والتزوير وغسل الأموال.

الاستقرار... والنمو
في الواقع، تحتاج الكويت إلى توافق سياسي، خصوصاً داخل قبة البرلمان، من أجل تشريع الإصلاحات الاقتصادية المنشودة. فإسباب التطاحن السياسي عطلت سن الكثير من التشريعات، وعُرقلت عمليات الرقابة والحد من نفسي الفساد. وبينما يواصل أمير الكويت البحث على نبذ الخلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، تأمل الحكومة أن تتمرر جهود المصالحة مع المعارضة البرلمانية في تمرير حزمة إصلاحات اقتصادية خلال الفصل التشريعي الحالي. وفي أول توجيه له للحكومة الجديدة، أكد ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أن أمام هذه الحكومة «مسؤوليات وواجبات

التي تواجهها، وهي ضمان استمرارية العمل الحكومي، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، ومعالجة القضايا التي تخص المواطنين، ومعالجة القضايا التي تخص المواطنين، ومعالجة القضايا التي تخص المواطنين».

في هذا الشأن يقول النائب خالد المنيس إن التوسع بتوزيع النواب في الظروف الحالية «ما هو إلا حماية وصناعة سياج لرئيس الوزراء». وتولى الرئيس الجديد، الذي شكل حتى الآن أربع حكومات،

خليل حيدر: التحديات في وجه الحكومة الجديدة كثيرة... على رأسها حجم الفساد



اشتباك داخل مجلس الأمة الكويتي

مشكلات الكويت السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا تزال تتفاقم بلا مبرر، فيما تترك دول خليجية الكويت وراءها لتندب حظها! التحديات الجديدة كثيرة، وعلى رأسها حجم الفساد كماً وكيفا؛ فالكويت كالكثير من الدول عرفت الفساد عبر تاريخها... ولكنه اليوم ساد وظهر في القاع والقيمة، وبات في أمس الحاجة إلى قرارات حازمة، ومقاريض حادة، ومن المستبعد -في اعتقادي- أن تصدر، وأن تنفذ، مثل هذه القرارات... أو أن يرى أحد هذه الأدوات تعمل متجاهلة «هذا».

منذ فترة وكل كويتي ينتكي ذلك من تراجع هيبة الدولة، مع إيمانه بأن الحكومة تنجح إن عزمت، كما رأينا في قرارات إزالة



رئيسة الوزراء، نوري العبدلي

«أعلم أن كثيرين لديهم توقعات أن تحدث كثير من الأمور عند الهجرة الإنسانية إلى ألمانيا بصفة خاصة... لكن يجب أن يكون من الواضح أنه ينبغي أن يظل هذا الاستعداد في تحمل المزيد من المسؤولية الإنسانية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع إبرام ألمانيا لاتفاقيات إعادة قابلة للتطبيق بشكل عملي مع دول أخرى».

كريستيان ليندner، رئيس الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا



رئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكاييف

«أعلم أن كثيرين لديهم توقعات أن تحدث كثير من الأمور عند الهجرة الإنسانية إلى ألمانيا بصفة خاصة... لكن يجب أن يكون من الواضح أنه ينبغي أن يظل هذا الاستعداد في تحمل المزيد من المسؤولية الإنسانية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع إبرام ألمانيا لاتفاقيات إعادة قابلة للتطبيق بشكل عملي مع دول أخرى».

كريستيان ليندner، رئيس الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا



رئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكاييف

«أعلم أن كثيرين لديهم توقعات أن تحدث كثير من الأمور عند الهجرة الإنسانية إلى ألمانيا بصفة خاصة... لكن يجب أن يكون من الواضح أنه ينبغي أن يظل هذا الاستعداد في تحمل المزيد من المسؤولية الإنسانية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع إبرام ألمانيا لاتفاقيات إعادة قابلة للتطبيق بشكل عملي مع دول أخرى».

كريستيان ليندner، رئيس الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا

إذا كانت كوبا هي المعقل الرئيسي للرمزية التاريخية بالنسبة لليسار الشيوعي في أميركا اللاتينية بثورتها المديدة الصامدة بالقبضة الحديدية وقمع الحريات وإلغاء التعددية السياسية، والمتربحة منذ عقود على شفا الإفلاس والاحتضار، فإن تشيلي تجسد الحالة الوحيدة التي وصل فيها الشيوعيون إلى الحكم عن طريق انتخابات ديمقراطية وادفعوا عنه حتى الموت.

هذا ما حصل مع الرئيس سالفادور الليندي الذي فضل الموت على الاستسلام للعسكر، ومن ثم، أصبح عنواناً لرمزية أعمق بكثير - في نظر كثيرين - من رمزية فيديل كاسترو الذي برع في تصفية أعدائه بقدر ما برع في إلغاء منافسيه وإقصاء رفاقه الذين تجاسروا على مخالفته الرأي أو انتقاده.

وبعد 48 سنة من سقوط الليندي قتيلاً وهو يدافع عن قصر الرئاسة في وجه الانقلابيين، ومرور ثلاثين سنة على تسليم قائد الانقلاب الجنرال أوغوستو بينوتشيت (بينوشيه) الحكم إلى المدنيين، قرّرت تشيلي قبل انتهاء 2021 إرسال الشاب اليساري غابرييل بوريتش (يكتب الاسم بوريك) إلى قصر «لا مونيدا» مقرّ رئاسة الجمهورية. ولقد فاز بوريتش في الدورة الثانية على منافسه اليميني المتطرف خوسي أنطونيو كاست، ليصبح أصغر رئيس في تاريخ تشيلي وأميركا اللاتينية وهو بعد لم يبلغ 36 من عمره.

ثلاثيني كرواتي الأصل بات أصغر رئيس في أميركا اللاتينية

غابرييل بوريتش... يعيد تشيلي إلى معسكر اليسار



مervin شوقي الرئيس

والروايات... وليس مثل الذين قامت الاحتجاجات الطلابية ضدهم. وهنا يقول أستاذ العلوم السياسي أوجينيو تيروني عن غابرييل بوريتش، إنه «نسخة محسنة عن الناشط الفرنسي واحد زعماء مايو (أيار) 1968 دانييل كوهين بنديت، لكنه عوضاً عن الانضمام إلى مجموعة هيئية قرر تأسيس حزب جديد». ثم يضيف «إنه يتكيف مع النظام القائم، لكنه يعزف عن تسلق المناصب داخل الأحزاب التقليدية، ويؤسس الجبهة العريضة، حيث يهزم الحزب الشيوعي في الانتخابات الداخلية، ثم ينسج تحالفاً واسعاً بين قوى الوسط واليسار، ويمدّ يده إلى الحزب الديمقراطي المسيحي ويفوز برئاسة الجمهورية».

أما رئيسة الجمهورية السابقة ميشيل باشلييت (وهي اشتراكية) فنقول، إن «معظم جيل القياديين الشباب في الجبهة العريضة من أبناء مسؤولين في الأحزاب التقليدية لعبوا أدواراً بارزة في الحكومات التي تعاقبت منذ نهاية الديكتاتورية... ويجمع بينهم قاسم مشترك هو انتقادهم لهذه الحكومات التي بصفتها بالليبرالية مستدرجة». وتضيف باشلييت مستندة «لكن من المفارقات العديدة لهذا اليسار الجديد الذي يرفع شعار الانفتاح على قوى الوسط والتقدمية المعتدلة، أن الركيزة الأساسية للجبهة العريضة هو الحزب الشيوعي، الذي مضى قرن كامل على تأسيسه وما زال يحافظ على التزامه التام بالعقيدة الماركسية اللينينية، رغم وجود تيارات متناحرة داخله مثل التيار الذي تتزعمه فايخو».

اختلاف الآراء حوله

ياخذ خصوم بوريتش - المحذر من أصول كرواتية - عليه، أنه لم يحصل على الإجازة الجامعية لأنه ترك الدراسة، ودخل البرلمان. كما يأخذ عليه البعض أنه يلتمس إلى عائلة ميسورة، وإلى الجيل الذي لم يعرف القمع والاضطهاد إلا من خلال القصاص

بوريتش العلاقة الوطيدة التي تربطه ببعض القوى اليسارية المتطرفة التي سبق له أن شارك في عدد من أنشطتها ومهرجاناتها. غير أنه عبر مشاركته في الاحتجاجات الطلابية أظهر مرونة وقدرة على التوفيق بين أطراف الجبهة العريضة، وكان له دور محوري في الاتفاق السياسي الذي توصلت إليه القوى السياسية يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لانتخاب هيئة مدنية مكلفة وضع دستور جديد للبلاد. وهذا اتفاق خرج عنه الحزب الشيوعي، الذي هاجم أنصاره بوريتش في الشارع ووصفوه بـ«الخائن». وتجدر الإشارة إلى أن من أشد المتحمسين لدعم بوريتش في الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت مايا فرنانديز السليندي، حفييدة الرئيس الأسبق

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بوريتش والبريطانيون الذين كان منعطفاً أساسياً في مسيرة بوريتش السياسية، يقول صديقه جيورجيو جاكسون، الذي يرجح أن يتولّى إحدى الحقايق الرئيسية في الحكومة الجديدة «بعدما اندلعت موجة الاحتجاجات الطلابية والشعبية في العام 2019، ووصلت الأزمة السياسية إلى طريق مسدود، اتصل غابرييل بالرئيس اليميني خوان أنطونيو كولوما الذي يرأس الكتلة البرلمانية الأكبر في مجلس الشيوخ، واتفق على مخرج للأزمة بتغيير الدستور الذي وضعه

بينوتشيت والقوائم منذ العام 1980»، وتابع جاكسون «وبالفعل، تمكّن بوريتش بقراره الفردي، يومذاك، من دفع الجبهة العريضة إلى التوقيع على الاتفاق الذي أيدته جميع القوى السياسية لانتخاب هيئة دستورية وتكليفها وضع دستور جديد للبلاد. تلك الخطوة هي التي أوصلت بوريتش اليوم إلى سدة الرئاسة».

احتفال عشرات الألوف

وخرج عشرات الألوف التشيليين في العاصمة سانتياغو يحتفلون بفوز بوريتش الذي خاطب أخصاره قائلاً «إن النمو الاقتصادي الذي حققته تشيلي في العقود الثلاثة المنصرمة، والذي يثير الغيرة في المحيط الإقليمي، يقوم على قاعدة رخوة لأنه لم يصل إلى المحتاجين». ونهه أن حكومته ستفي بكل الوعود التي قطعها في الحملة الانتخابية، والتي كانت هي شعارات الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالصفحة

مع هذا، قلل المحللون الاقتصاديون من أهمية رد فعل أسواق المال؛ كونها تلقائية وعفوية عندما يفوز اليسار في أي انتخابات. وتقول بامبلا فيغويرو، الأستاذة الجامعية في العلوم الاقتصادية، إن «بوريتش معتدل، وهذا من المفترض أن يحتوي ردة فعل المستثمرين في غضون أيام قليلة. ولكن لا بد له أن يسارع إلى الإعلان عن فريقه الاقتصادي من أجل تهدئة الأسواق، التي ليس من مصلحتها أن تعلن عليه الحرب؛ لأن الجميع على يقين من ضرورة أن يتعاون الجميع لإنقاذ الوضع الاقتصادي الذي أنهكته الاضطرابات الاجتماعية وحادثة (كوفيد - 19)».

من ناحية أخرى، لا شك في أن الاقتصاد سيصنّف أولويات الرئيس الجديد، لكن ثقة ملفات أخرى لا تقل أهمية، مثل الوضع الأمني والعلاقة مع البرلمان الذي تتوزع القوى اليسارية واليمينية مقاعده مناصفة، فضلاً عن عملية وضع الدستور الجديد التي تتولاها الهيئة المدنية. وعن هذا الملف الأخير، يقول الأستاذ الجامعي كريستوبال بيلوبو «لو كنت مكان بوريتش لاستفترت كل رصيدي السياسي من أجل إنجاز مشروع وضع الدستور الجديد واعتماده باغلبية واسعة في الاستفتاء الشعبي. مضمون الرسالة التي وجهها الناخبون إلى الرئيس الجديد هو أنهم يريدون دستوراً معتدلاً يعيد التوازن من جديد إلى البلاد. وإذا قرّر الدستور مثلاً تامين قطاع المناجم، فهذا لن يحظى بتأييد مقاطعات الشمال (المنجمية). وبالتالي، من واجبات بوريتش الإصغاء إلى صوت الاعتدال، والاحتفاء بتضيق الشرح الاجتماعي العميق عندما يسلم الحكم بعد أربع سنوات مع دستور يطوي إلى الأبد صفحة الدستور الموروث من عهد بينوتشيت».

في أي حال سيجد بوريتش نفسه مضطراً إلى إتقان «فن التوازنات» أمام مجتمع ينتظر منه إنجازات اقتصادية سريعة وحلولاً لمشكلات هيكلية قديمة عجزت عن حلها جميع الحكومات السابقة. ذلك أن الإحباط قد يطال قريباً إذا تأخرت - أو تعذرت - نتائج هذا الانتصار الذي رفع منسوب التوقعات إلى أعلى مستوى منذ عودة

الديمقراطية إلى تشيلي في العام 1990. والواقع، إن غابرييل بوريتش يصل إلى رئاسة تشيلي دعوماً بتأييد غالبية واضحة (أكثر من 56 في المائة) من مواطنيه الذين صوتوا ليسار جديد لا يحمل إرث الديكتاتورية الثقيل ضد المرشح اليميني المتطرف الذي يدافع عن هذا الإرث الذي رزحت تشيلي ثلاثة عقود تحت وطأته. ويبقى السؤال هو معرفة سقف الإحباط الذي يمكن للحزب الجديد الذي سيحكم البلاد أن يصدمه، والذي قد يفتح الباب أمام انفجار اجتماعي آخر قد يقدم الحكم لليمين المتطرف على طبق من فضة.

التحالفات السابقة التي تعاقبت على الحكم منذ نهاية تسعينات القرن الفائت توزعت على كتلتين كبيرتين: واحدة ضمت قوى وسطية ويسارية، وأخرى ضمت قوى وسطية ويمينية. إلا أن التحالف الذي يدعم الرئيس الجديد يقوم على الحزب الشيوعي و«الجبهة العريضة» التي تضم مجموعة واسعة من القوى والهيئات الطلابية والجامعية التي تشكلت إبان سلسلة الاحتجاجات التي بدأت في العام 2011... وكانت لحمتها الأساسية التجانس العمري والتشخيص المشترك للمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها تشيلي.

الأهمية المركزية للاقتصاد

مع هذا، قلل المحللون الاقتصاديون من أهمية رد فعل أسواق المال؛ كونها تلقائية وعفوية عندما يفوز اليسار في أي انتخابات. وتقول بامبلا فيغويرو، الأستاذة الجامعية في العلوم الاقتصادية، إن «بوريتش معتدل، وهذا من المفترض أن يحتوي ردة فعل المستثمرين في غضون أيام قليلة. ولكن لا بد له أن يسارع إلى الإعلان عن فريقه الاقتصادي من أجل تهدئة الأسواق، التي ليس من مصلحتها أن تعلن عليه الحرب؛ لأن الجميع على يقين من ضرورة أن يتعاون الجميع لإنقاذ الوضع الاقتصادي الذي أنهكته الاضطرابات الاجتماعية وحادثة (كوفيد - 19)».

أول خطاب لبوريتش

في خطابه الأول بعد إعلان النتائج النهائية، قال بوريتش «نحن أمام منعطف تاريخي، ومن واجبنا جميعاً ألا نضع هذه الفرصة». ومن ثم، تعهد بأن تصغي حكومته إلى نبض الشارع، وألا تتخذ قراراتها معزولة عن الناس بين جدران القصر الرئاسي. ولأنه يدرك جيداً أن الأسباب التي كانت وراء الاحتجاجات الشعبية ما زالت قائمة، وتنتظر أول فرصة لكي تفجر الوضع مجدداً، دعا خصومه وجمع القوى الأخرى إلى الحوار والتعاون «كي يكون الدستور الجديد ملقياً للجميع على طريق المستقبل وليس مفترقاً».

أما المرشح اليميني المتطرف خوسيه أنطونيو كاست، فقد سارع من جهته إلى تهنئة بوريتش حتى قبل إعلان النتائج النهائية. وقال كاست «إنه (بوريتش) يستحق كل الاحترام. لقد فاز عن جدارة واتفق له النجاح في الحكم». إلا أنه، في المقابل، قال، إن المشروع السياسي الذي حملته إلى التقدم في الدورة الأولى من الانتخابات ليس عابراً. وتابع «إنني اتعهد لك أن كل الذين صوتوا لنا باننا سنبقى دائماً بجانبهم ولن نتخلى عنهم أبداً. سنبقى في الأرياف مع تقاليدنا وعاداتنا، وإلى جانب ضحايا الإرهاب وضد كل المحاولات لتغيير وجه تشيلي الحقيقي... مذكراً بأنه هو فاز في الدورة الأولى الفارق بنفسه الذي فاز به بوريتش في الدورة الثانية. بيد أن المعايير الأولى للدورة الثانية من الانتخابات أظهرت أن بوريتش نال غالبية ساحقة بين الشباب دون الثلاثين من العمر وبين النساء وفي الأرياف، واستطاع أن يشكّل قاعدة شعبية أوسع بكثير من التي يستند إليها أي من الأحزاب التي تؤيده - بما في ذلك الحزب الشيوعي - ما قد يعطيه هامشاً واسعاً من المناورة في مواجهة التحديات العديدة التي تنتظره.

بوريتش نفسه مضطراً إلى إتقان «فن التوازنات» أمام مجتمع ينتظر منه إنجازات اقتصادية سريعة وحلولاً لمشكلات هيكلية قديمة عجزت عن حلها جميع الحكومات السابقة. ذلك أن الإحباط قد يطال قريباً إذا تأخرت - أو تعذرت - نتائج هذا الانتصار الذي رفع منسوب التوقعات إلى أعلى مستوى منذ عودة

الأهمية المركزية للاقتصاد

مع هذا، قلل المحللون الاقتصاديون من أهمية رد فعل أسواق المال؛ كونها تلقائية وعفوية عندما يفوز اليسار في أي انتخابات. وتقول بامبلا فيغويرو، الأستاذة الجامعية في العلوم الاقتصادية، إن «بوريتش معتدل، وهذا من المفترض أن يحتوي ردة فعل المستثمرين في غضون أيام قليلة. ولكن لا بد له أن يسارع إلى الإعلان عن فريقه الاقتصادي من أجل تهدئة الأسواق، التي ليس من مصلحتها أن تعلن عليه الحرب؛ لأن الجميع على يقين من ضرورة أن يتعاون الجميع لإنقاذ الوضع الاقتصادي الذي أنهكته الاضطرابات الاجتماعية وحادثة (كوفيد - 19)».

أول خطاب لبوريتش

في خطابه الأول بعد إعلان النتائج النهائية، قال بوريتش «نحن أمام منعطف تاريخي، ومن واجبنا جميعاً ألا نضع هذه الفرصة». ومن ثم، تعهد بأن تصغي حكومته إلى نبض الشارع، وألا تتخذ قراراتها معزولة عن الناس بين جدران القصر الرئاسي. ولأنه يدرك جيداً أن الأسباب التي كانت وراء الاحتجاجات الشعبية ما زالت قائمة، وتنتظر أول فرصة لكي تفجر الوضع مجدداً، دعا خصومه وجمع القوى الأخرى إلى الحوار والتعاون «كي يكون الدستور الجديد ملقياً للجميع على طريق المستقبل وليس مفترقاً».

أما المرشح اليميني المتطرف خوسيه أنطونيو كاست، فقد سارع من جهته إلى تهنئة بوريتش حتى قبل إعلان النتائج النهائية. وقال كاست «إنه (بوريتش) يستحق كل الاحترام. لقد فاز عن جدارة واتفق له النجاح في الحكم». إلا أنه، في المقابل، قال، إن المشروع السياسي الذي حملته إلى التقدم في الدورة الأولى من الانتخابات ليس عابراً. وتابع «إنني اتعهد لك أن كل الذين صوتوا لنا باننا سنبقى دائماً بجانبهم ولن نتخلى عنهم أبداً. سنبقى في الأرياف مع تقاليدنا وعاداتنا، وإلى جانب ضحايا الإرهاب وضد كل المحاولات لتغيير وجه تشيلي الحقيقي... مذكراً بأنه هو فاز في الدورة الأولى الفارق بنفسه الذي فاز به بوريتش في الدورة الثانية. بيد أن المعايير الأولى للدورة الثانية من الانتخابات أظهرت أن بوريتش نال غالبية ساحقة بين الشباب دون الثلاثين من العمر وبين النساء وفي الأرياف، واستطاع أن يشكّل قاعدة شعبية أوسع بكثير من التي يستند إليها أي من الأحزاب التي تؤيده - بما في ذلك الحزب الشيوعي - ما قد يعطيه هامشاً واسعاً من المناورة في مواجهة التحديات العديدة التي تنتظره.

مشوار الصراع السياسي الطويل في تشيلي بين اليمين واليسار

بينوتشيت، اتسمت فترة حكمها الطويلة بالقمع الشديد، الذي أسفر حسب تقديرات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن أكثر من ألف مفقود واعتقال أكثر من ثلاثة آلاف وتعذيب نحو خمسة وثلاثين ألفاً معظمهم من الحزب الشيوعي، فضلاً عن خروج نحو ربع مليون إلى المنفى. وفور تسلم عهد بينوتشيت السلطة فإنه سلّم خبراء اقتصاديين من «مدرسة شيكاغو» (رائدة الغلو في الاقتصاد الحر والخصخصة) إعادة هيكلية الدولة وقطاعاتها الإنتاجية؛ ما أدى إلى تحقيق معدل سنوي للنمو الاقتصادي يتجاوز 7 في المائة بين العامين 1976 و1981 صار يعرف في الغرب بـ«العجزة التشيلية». ثم، في العام 1980، ورغم الانتقادات التي صدرت عن العديد من المنظمات الدولية لحقوق

بينوتشيت، اتسمت فترة حكمها الطويلة بالقمع الشديد، الذي أسفر حسب تقديرات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن أكثر من ألف مفقود واعتقال أكثر من ثلاثة آلاف وتعذيب نحو خمسة وثلاثين ألفاً معظمهم من الحزب الشيوعي، فضلاً عن خروج نحو ربع مليون إلى المنفى. وفور تسلم عهد بينوتشيت السلطة فإنه سلّم خبراء اقتصاديين من «مدرسة شيكاغو» (رائدة الغلو في الاقتصاد الحر والخصخصة) إعادة هيكلية الدولة وقطاعاتها الإنتاجية؛ ما أدى إلى تحقيق معدل سنوي للنمو الاقتصادي يتجاوز 7 في المائة بين العامين 1976 و1981 صار يعرف في الغرب بـ«العجزة التشيلية». ثم، في العام 1980، ورغم الانتقادات التي صدرت عن العديد من المنظمات الدولية لحقوق



سيباستيان بينيرا



ميشيل باشلييت



أوغوستو بينوتشيت

على نفسه وهو يدافع عن قصر الرئاسة الذي كان يتعرض للقصف الانقلابيين. بعد سقوط الليندي قامت ديكتاتورية عسكرية برئاسة

ريتشارد نيكسون الأميركية وزير خارجيته هنري كيسنجر. وفي الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 1973 وقع انقلاب يقوده الجنرال أوغوستو بينوتشيت

«الحرب الباردة» وجعل من تشيلي رأس حربة لواشنطن في القسم الجنوب من القارة. ويعد سنوات من الأزمات السياسية المتعاقبة والانقلابات العسكرية، اليمينية واليسارية، استقرّ المشهد السياسي طوال عقود على ما أطلق عليه «الثلاث الميول»، أي اليمين والحزب الديمقراطي المسيحي (الوسطي) وجبهة العمل الشعبي. واستأثر خلالها الطرفان الأولان بالحكم حتى العام 1970 عندما انتخب سالفادور الليندي رئيساً للجمهورية بنسبة 36,6 في المائة من الأصوات (وكسبه الرئاسة لاحقاً بدعم من الديمقراطيين المسيحيين ضد مرشح اليمين خورخي اليسندري). وكان أول قرار اتخذته الليندي تأميم مناجم النحاس المصدر الرئيسي للثروة في البلاد؛ ما أثار غضب إدارة

يعود الصراع بين اليمين واليسار في تشيلي إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما تصارفت القوى العمالية في قطاع المناجم لتشكّل جبهة موحدة في أعقاب الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد عام 1891 بسبب من الفوارق الاجتماعية الحادة التي قسمت المجتمع معسكرين متناحرين. في العام 1922 أسس الحزب الشيوعي التشيلي، الذي ما زال إلى اليوم يلعب دوراً رئيسياً في المشهد السياسي رغم حظره لسنوات في العام 1948 بموجب «القانون المعلن» الذي أصدره الرئيس غابرييل غونزاليس فالديس. وغونزاليس فالديس هذا كان قد وصل إلى الحكم قبل سنتين بفضل تأييد الشيوعيين، لكنه اصطف إلى جانب الولايات المتحدة مع بداية

يعود الصراع بين اليمين واليسار في تشيلي إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما تصارفت القوى العمالية في قطاع المناجم لتشكّل جبهة موحدة في أعقاب الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد عام 1891 بسبب من الفوارق الاجتماعية الحادة التي قسمت المجتمع معسكرين متناحرين. في العام 1922 أسس الحزب الشيوعي التشيلي، الذي ما زال إلى اليوم يلعب دوراً رئيسياً في المشهد السياسي رغم حظره لسنوات في العام 1948 بموجب «القانون المعلن» الذي أصدره الرئيس غابرييل غونزاليس فالديس. وغونزاليس فالديس هذا كان قد وصل إلى الحكم قبل سنتين بفضل تأييد الشيوعيين، لكنه اصطف إلى جانب الولايات المتحدة مع بداية

حالة من القلق والتربق تشغل راصدي أوضاع القرن الأفريقي، في ظل توترات تندر بعودة الصومال مجدداً إلى مربع الصراع الداخلي والحرب الأهلية، وذلك وسط تفاقم الخلافات بين الرئيس محمد عبد الله فرماجو، ورئيس الحكومة محمد حسين روبلي، واستغلال الجماعات الإرهابية المسلحة - وعلى رأسها «حركة شباب المجاهدين» - حالة الفوضى السياسية لفرض سيطرتها على البلاد. وحقاً، يقف الصومال الآن على مفترق طرق بين إكمال العملية السياسية وإجراء الانتخابات المتعثرة، أو الاحتكام للشعار والسلاح من جديد، وسط مخاوف من الانزلاق إلى «الحرب الأهلية» بعد عقدين من محاولات استعادة الاستقرار. وطيلة الأسبوع الماضي احتدم الصراع السياسي الداخلي إثر قرار الرئيس فرماجو تعليق مهام رئيس وزرائه، ووضع حد لصلاحياته بسبب ضلوعه في قضايا فساد، وفق بيان الرئاسة الصومالية. إلا أن الحكومة الصومالية لم تقف مكتوفة الأيدي ووصفت مساعي الرئيس بأنها «محاولة

وسط تفاقم الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة... والمخاوف من عودة الإرهاب

الصومال إلى مربع الصراع الداخلي مجدداً



القاهرة، فتحية الداخني

عقد رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي طوال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين «المؤتمر التشاوري الوطني حول عملية الانتخابات» بمشاركة الحكومة الفيدرالية والولايات بهدف تسريع خطوات العملية الانتخابية. وهو المؤتمر الذي دعت ماري كاترين في، مساعدة وزير الخارجية الأميركية، الرئيس محمد عبد الله فرماجو إلى دعمه، مطالبة بـ«بقاء القوات المسلحة على الحياد وتحاشي التطور في الأحداث السياسية». وكانت واشنطن قد أكدت كذلك دعمها «اتخاذ إجراءات ضد من يحاولون عرقلة عملية السلام في الصومال»، بحسب تغريدة لـ«مكتب شؤون أفريقيا التابع لوزارة الخارجية الأميركية».

فرماجو وروبلي

لم تظهر حالة التوتر السياسي في الصومال فجأة، بل ظهرت بوضوح عند انتهاء ولاية فرماجو في 8 فبراير (شباط) الماضي، إذ عمل على الحصول على تأييد «مجلس الشعب» لتمديد فترة ولايته سنتين آخرين، وهو ما أغضب قوى المعارضة، وأدى إلى

صدادات في الشارع أجبرت الرئيس الصومالي على التراجع. وهنا تقول الكاتورة نرمن توفيق، الباحثة في الشؤون الأفريقية والمنسق العام لمركز «فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية» لـ«التشرق الأوسط»، إن «فرماجو يتحمل وحده اللوم على ما حدث في الانتخابات، ولم يقف العملية السياسية في الطريق الصحيح». وتضيف «المشهد يزداد سوءاً، منذ قرار الرئيس الصومالي تأجيل الانتخابات، ولقد تعقد أكثر في ظل تصاعد الخلافات بينه وبين روبلي، وكلا الجانبين معارض لبقاء الآخر في السلطة، كما ترى قوى المعارضة أن فرماجو رئيس غير شرعي منتهية ولايته».

ذكر أنه سادت حالة من التفاوض الأوساط الدولية فور تولي فرماجو السلطة في فبراير (شباط) عام 2017، بأمل أن يقود الصومال إلى انتخابات تعددية مباشرة في نهاية ولايته، بموجب دستور عام 2016. غير أن ذلك لم يحدث، بل بدأت بوادر الأزمة تظهر في منتصف عام 2018، عند إعلان رئيسة «اللجنة الوطنية

المستقلة للانتخابات» صعوبة إجراء الانتخابات في موعد عام 2020 «وا احتمال تأجيلها 13 شهراً»، الأمر الذي رفضته قوى المعارضة في حينه. لكن محاولات فرماجو لم تنته عند هذا الحد، إذ حصل على تصديق من البرلمان بتعديل فترة ولايته لسنتين، قبل التراجع مرة أخرى تحت ضغط المعارضة.

ويعد مناقشات ومفاوضات على خلفية قرار فرماجو تأجيل الانتخابات اتفقت القوى السياسية الصومالية في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي على إجراء الانتخابات بالطريقة التي أجريت بها عام 2016. أي أن ينتخب رئيس الدولة من جانب مجلس الشعب، بدلاً من انتخابات شعبية مباشرة. وبالفعل، بدأت العملية الانتخابية، وانتخب «مجلس الشيوخ» المكون من 54 عضواً، بينما تعطلت انتخابات «مجلس الشعب» المكون من 275 عضواً، وسط اتهامات بـ«خرق قواعد الانتخابات ومنع مرشحين من خوض السباق الانتخابي، لتتعدد الأوضاع من جديد». محمد عبد الله غوسار، الباحث المتخصص في شؤون

تسعى لحماية حلفائها في الداخل بهدف حماية مصالحها الاستراتيجية في الصومال والمنطقة وتعزيز نفوذها هناك، الأمر الذي يفاقم من أزمات الصومال ويهدد وحدته وتماسكه».

القارة والإرهاب

حالة الفوضى والاضطراب ليست جديدة على الصومال، فقد عانى لسنوات من الفوضى والحرب الأهلية، وهو ما جعله بيئة خصبة لنمو الجماعات المسلحة الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم «حركة شباب المجاهدين»، الذي ينتهي شق منه لتنظيم «القاعدة»، والآخر لتنظيم «داعش». وكان التنظيم يسيطر على نحو 85 في المائة من البلاد في وقت من الأوقات، غير أن هذه السيطرة «تراجعت في أعقاب الحرب عليه بمساعدة القوات الدولية وخاصة الولايات المتحدة». الفرصة سانحة للعودة من جديد، ففي الأسبوع الماضي «قتل ستة أشخاص على الحدود الكينية مع الصومال»، وسط اتهامات للتنظيم بتنفيذ الهجوم، ونقلت مواقع صومالية أخباراً عن تنفيذ «حركة الشباب» عملية اغتيال تجاه في مديرية بوهكبا، إضافة إلى الهجوم على قاعدة عسكرية تابعة للقوات الإفريقية. وأشارت صحيفة «الفاينتنال تايمز» البريطانية، إلى «استغلال تنظيم الشباب للوضع السياسي في الصومال، وهو ما يهدد بسقوط البلاد في حالة فوضى أكثر عمقا». وتابعت الصحيفة أن «المسؤولين المحليين في الصومال يقدر عدد قتلى الاشتباكات بين القوات الإقليمية والفيدرالية وبين «فصيل أهل السنة والجماعة» المنشق عن الشباب بنحو 12 شخصاً منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في مدينة غوريال التي شهدت أكثر المعارك دموية، كما فر أكثر من 100 ألف شخص من المنطقة» مشيرة إلى «مخاوف السكان من اقتراب حركة الشباب من العاصمة مقديشو».

وتلقت الدكتور نيرمين توفيق إلى «تواكب الصراعات السياسية المتسارعة مع قرب انسحاب قوات «الاتحاد الإفريقي» من البلاد والذي كان من المفترض أن يتم نهاية العام الماضي لكن تم تمديد بقائها إلى مارس (آذار) المقبل، ما يندرج باوضاع متفجرة في البلاد، في ظل ضعف سيطرة قوات الأمن الصومالي ومحاولات حركة الشباب استغلال الفرصة لفرض السيطرة على البلاد». وأشارت إلى أن «ما يحدث في الصومال ليس بعيداً عن دول الجوار، فإذا أخذنا في الاعتبار التطورات في وسط أفريقيا، ونمو الكيانات الإرهابية الموالية لـ«داعش» وتحالفه مع «حركة شباب موزمبيق» فإن هذا يندرج بتفجر الوضع في القارة ككل».

من جانبه، يؤكد اللواء عبد الواحد أنه «من الطبيعي أن يحاول تنظيم «حركة الشباب» استغلال الحراك السياسي في الشارع، والمخاوف هنا تكمن في أنه بعد إنشاء حور مع حركة طالبان، بات لدى هذه التنظيمات أمال في أن تندمج بالعملية السياسية للبلاد، وتحصل على اعتراف سياسي وإقليمي... وربما كان نموذج «أبو منصور» مثالاً على ذلك، الذي كان متحدتاً باسم «الشباب» وحارب في صفوفه، قبل أن ينضم للحكومة الصومالية ويحارب في صفوفها، وهذه فقرة تحتاج إلى دراسة وتغير تساؤلات حول إمكانية انضمام هذه التنظيمات للعملية السياسية».

«نظام فرماجو يحاول وضع البلاد أمام خيارين إما القبول به على سدة الحكم، سواء بانتخابات أو بدونها، أو عودة البلاد إلى حالة الاقتتال الداخلي التي عانت منها في تسعينيات القرن الماضي». وبينما يقول غوسار «يواصل الصراع السياسي في الصومال بين سلطة غوسار واستغدت ولايتها الدستورية وتكتمل عامها الأول كحكومة تصريف أعمال، وتسعى جاهدة للبقاء في السلطة لولاية ثانية، وبإي ثمن (...)». وبين معارضة ترى استفزازات السلطة بمثابة استباحة لكرامتها وحقوقها الدستورية، وأن حمل السلاح في وجه هذه السلطة هو الخيار الوحيد بعد استنفاد بقية الخيارات السلمية المتاحة».

من ناحية أخرى، فإن انهيار الأوضاع في الصومال لن ينحصر ضرره داخل حدوده، وفق ما يقدر الباحث أحمد عسكر في مقاله الذي حذر فيه من تحول الصومال إلى «ساحة صراع تطورت فيه جميع القوى الخارجية السياسية بمختلف انتماءاتها ومصالحها، وبعض الأطراف الإقليمية والدولية التي

الذي لم يتعاف نهائياً من تأثيرات عقد من الصراع الداخلي في فترة التسعينيات، مهدد بالعودة إلى النفق المظلم، الذي خرج منه عام 2000 باتفاق على صيغة انتقالية للحكم مبنية على المحاصصة العنصرية لمدة ثلاث سنوات، تنتقل بعدها البلاد إلى التعددية السياسية. ولكن بعد عقدين من الزمان ما زال هذا الاتفاق في مرحلته الأولى.

وهنا تؤكد الباحثة نرمن توفيق أن «السيناريو. والأقرب هو عودة الصومال إلى ما كانت عليه في فترة التسعينيات من توترات الحروب، وانحدار الحرب الأهلية من جديد». ويتفق معها اللواء عبد الواحد بقوله إن «الوضع في الصومال يندرج بحرب أهلية، في ظل ضعف الحكومة الصومالية المركزية وعجزها عن السيطرة على كامل أجزاء البلاد... وهو ما لم يحدث طوال تاريخها فهي تسيطر على العاصمة مقديشو، وبعض المناطق النائية، بينما يسيطر تنظيم «حركة الشباب» على مناطق مثل صومالي لاند

«وسط الصومال». وعلمه، يرى المراقبون أن

انقسام في صفوف المؤسسة العسكرية ما قد يفضي إلى حرب أهلية في البلاد». في سياق مواز، قال اللواء محمد عبد الواحد، خبير الأمن القومي المتخصص في الشأن الإفريقي، لـ«التشرق الأوسط» إن «الوضع في الصومال حرج في ظل نظام يرفض ترك السلطة ويستمد قوته من عمقه القبلي... فالتفكير القبلي مسيطر في أولويات الفكر الصومالي،

وهذا رغم عدم انتشار ذلك. وهكذا يرفض الرئيس تسليم السلطة، وترى المعارضة أنه يتلاعب في الدوائر الانتخابية، وسط نظام انتخابي معقد يمنح سلطة انتخاب الرئيس لمجلس الشعب، وهو ما يحاول فرماجو استغلاله بالاعتماد على قبيلته، واستمالة رؤساء القبائل في صفقة سياسية للسيطرة على مجلس الشعب ومن ثم البقاء في السلطة».

ويعد شبح الحرب الأهلية «السيناريو الأسوأ» الذي يبرده معظم المراقبين لتطورات الوضع في الصومال. ذلك أن الصومال

يستمد فرماجو قوته من تقارب بعض الولايات الإقليمية له مثل جلمدغ وهيرشيبيلي وجنوب غربي الصومال، كما تدعمه بقوة «فرق الدفاع الشعبي» - أو «كتائب الظل» - التي أسسها بهدف الترويج لسياساته، إضافة إلى ضمان تأييد بعض القوات الحكومية له، بالترافق مع مساندة بعض حلفائه الإقليميين.

في المقابل، يعتمد رئيس الوزراء روبلي إلى قوته من «الشرعية الدستورية» التي كفلها له الدستور المؤقت، خاصة أن ولاية فرماجو الرئاسية انتهت في فبراير 2021 وليس لديه أي صلاحيات تنفيذية منذ فبراير الماضي. ويضاف إليها تأييد ولايات إقليمية له مثل جوبالاند وبونت لاند اللتين لديهما إصرار على التعجيل بإجراء الانتخابات الرئاسية ورفض تأجيلها، ودعم بعض المعارضة، وبعض القوى الدولية مثل واشنطن، حسب مقال لأحمد عسكر،

الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الذي يخشى من أن «تتطور الأزمة السياسية والدستورية، إلى

66

يعتمد رئيس الوزراء روبلي على قوته من الشرعية الدستورية المؤقتة، خاصة أن ولاية فرماجو الرئاسية انتهت في فبراير 2021

99

يشهد الصومال حالياً حالة انقسام بين فرماجو وروبلي، إذ

«حركة الشباب»... الخطر الإرهابي الدائم

قائد «الحركة» حالياً أحمد عمر، المعروف باسم «أبو عبيدة»، وجرى تنصيبه عام 2014. بعد مقتل سلفه أحمد عدي غودان في غارة أميركية بمسيرة. وتمول الحركة أنشطتها من مصادر متعددة بينها القرصنة والخطف وابتزاز المزارعين، والتهرب إضافة إلى الجماعات الإرهابية الأخرى. من ناحية ثانية، نفذت «الشباب» أكثر من 100 هجوم في الصومال خلال العام الماضي، بحسب تقارير دولية. وتمكنت من تنفيذ هجمات خارج الصومال أيضاً، ما يزيد مخاوف المحليين من أن «تدهور الوضع الأمني في دول القارة الإفريقية نتيجة للصراعات السياسية في الصومال يشكل بيئة خصبة لعودة نفوذ الحركة». وكانت أولى عملياتها الخارجية عام 2010، عبر تفجير انتحاري في العاصمة الأوغندية أسفر عن مقتل 74 شخصاً، رداً على إرسال أوغندا قوات ضمن قوات الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال «أميصوم» التي تشكلت عام 2007.

وقال المتحدث باسم «الشباب» حينذاك «إننا نرسل رسالة إلى كل دولة ترغب في إرسال قوات إلى الصومال مفادها أنها ستواجه هجمات على أراضيها». أيضاً، أعلن مقاتلو الحركة في عام 2013 مسؤوليتهم عن هجوم على مركز تجاري في العاصمة الكينية نيروبي أسفر عن مقتل 67 شخصاً، وهجوم على جامعة في مدينة غاريسا الكينية عام 2015 أدى إلى مقتل 148 شخصاً. ومن المتوقع أن يسحب الاتحاد الإفريقي قواته التي يقدر عددها بنحو 20 ألف جندي من الصومال في مارس (آذار) المقبل، وسط مخاوف من عجز القوات الصومالية عن السيطرة على الأراضي المحررة من «حركة الشباب».



الدولية» عام 2011 وأعدده روب واين، خبير مكافحة الإرهاب، بالقول إن «تدخل إثيوبيا الذي جاء بناء على طلب من الحكومة الصومالية الانتقالية هو السبب وراء تطرف «حركة الشباب». وكان مسؤولاً عن تحول المجموعة من جزء صغير غير مهم نسبياً من حركة إسلامية أكثر اعتدالاً إلى أقوى فصيل مسلح رايديكالي في البلاد». وبين عامي 2006 و2008 تنامي نشاط «حركة الشباب» بتنظيم القاعدة، وصنفتها وزارة الخارجية الأميركية كتتنظيم إرهابي عام 2008، بينما أعلنت قيادة الحركة الولاء لـ«القاعدة» بشكل رسمي عام 2012، وتقدر الحكومة الأميركية اليوم عدد أعضاء «حركة الشباب» بما بين 5 إلى 10 آلاف شخص.

● مع توتر الأوضاع السياسية في الصومال عادت المخاوف من الإرهاب لتتكرر من جديد على السطح، في ظل وجود تنظيم «حركة الشباب»، والمعروف أن «الحركة» التي ما زالت تسيطر على بعض المناطق في الصومال، رغم نجاح مناطق مهمة في البلاد. وتوسع «الحركة» حالياً لمد نفوذها إلى أماكن أخرى مستغلة حالة الانفلات السياسي التي تشهدها الصومال، لتوسيع نطاق سيطرتها الجغرافية في البلاد، وزيادة نفوذها المحلي والإقليمي.

«حركة الشباب» جماعة متشددة متعمدة مقرها في الصومال، أسست عام 2006. وبحسب تقرير نشره «مجلس العلاقات الخارجية الأميركي» في منتصف العام الماضي، فإن «أصل الحركة والمغذي للعديد من قادتها هو «الاتحاد الإسلامي»، الجماعة الإسلامية المتشددة التي بلغت ذروتها في التسعينيات من القرن الماضي، بعد سقوط نظام محمد سياد بري عام 1991، وكانت تمول جزئياً من زعيم القاعدة أسامة بن لادن». إلا أنه في أوائل العقد الأول من القرن الـ21، نشأ خلاف بين الحرس القديم في «الاتحاد الإسلامي»، الذين كانوا يسعون لتأسيس جبهة سياسية، وبين الأعضاء الأصغر سناً، الذين كانوا يحملون بـ«دولة الصومال الكبرى الإسلامية». ولقد انضم المحشودون إلى ما يعرف بـ«اتحاد المحاكم الإسلامية»، وسيطروا على العاصمة مقديشو في عام 2006، ما أثار مخاوف إثيوبيا، التي قررت غزو الصومال في نهاية العام نفسه، لطرد «تحالف المحاكم الإسلامية». ووفق تقرير نشره «مركز الدراسات الاستراتيجية

ست ساعات غيرت وجه أميركا



إميل أمين

تلك المتعلقة بالموازنة بين الحريات وبين مقتضيات الأمن، وهي إشكالية تعمقت منذ الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، ولا تزال واشنطن أسيرة لها ولم تتجاوزها حتى الساعة، بمعنى أن الأميركيين لم يعبروا بعد الحاجز الزمني وصولاً إلى 12 سبتمبر.

مرة أخرى بدأ السادس من يناير موعداً مشيراً للأميركيين لحسم خيارهم، وهل يفضلون الحفاظ على الحريات، بما فيها التظاهر السلمي، وإن كان ما جرى هجوماً غير سلمي على قلعة التشريع الأميركي، أم يذهبون وراء تأمين بلادهم، وقد أثبتت التجربة أن الصين على سبيل المثال قد أعدت استراتيجية مواجهة نووية في ذلك الشهر، لولا اتصال الجنرال مارك ميلي رئيس أركان القوات المسلحة بنظيره الصيني، وتلميذه بأن الأمور تحت السيطرة؛ إذ خشي الصينيون من أن يستغل البعض في الداخل الأميركي الفوضى ويقوموا بتوجيه ضربات للقوات الصينية.

في ذلك الشهر الأخير، بدأ واضحاً أن هناك شرخاً عميقاً ضرب الديمقراطية الأميركية، فقد أكد نحو 74 مليون أميركي انتخاباً ترمب، أن هناك تزييراً كبيراً قد حدث، وأن الدولة الأميركية العميقة هي من قامت بذلك لطرد ترمب القادم من خارج الدائرة السياسية الموصومة بالفساد.

هل يمكن اعتبار ما جرى أثراً طبعياً لرواج نظرية المؤامرة في الداخل الأميركي؟ في واقع الأمر، يمكن القطع بأن أحاديث المؤامرة موجودة في كل الدول، لكن الذين يؤمنون بها عشرات أو مئات، وفي أفضل الأحوال بضعة آلاف، أما أن تبقى يقيناً راسخاً في نفوس الملايين من الأميركيين، فهذا يعني أن الجدار الديمقراطي الأميركي العالي، قد تعرض لصدمة قوية ولا بد يراي أحد هل سينهار يوماً قريباً، كما انهار جدار برلين أم لا؟

هل باتت أميركا في حاجة إلى قيادة سياسية حكيمة من نوعية إيزنهاور وكيندي وحتى رونالد ريغان؟ بل إنهم جوزيف باين خلال عام في لم شمل الأميركيين كما تعهد؛ الأمر الذي يجعل جرح السادس من يناير قائماً وقادماً.

سيكون عام 2022 عام ارتدادات ذلك الشعار ولا شك، وعام تجربة لما سيكون 2024؛ ذلك أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستجري انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، والتي ستكون بدورها مقدمة لأميركا ما بعد 6 يناير 2021.

والليالي حبل بالمفاجآت

عام مر على السادس من يناير (كانون الثاني) 2021، حيث مشاهد اقتحام الجماهير الشائرة الغاضبة للكونغرس الأميركي، تكاد تكون غيرت صورة أميركا في أعين العالم خلال ست ساعات. لا يزال المشهد صادماً، لا سيما أنه جعل من أميركا دولة شديدة الشبه بجمهوريات الموز في العالم الثالث.

يحتاج تحليل «خميس الغضب»، إلى التوقف عند نقاط كثيرة، والبداية من عند الكيفية التي تسلت من خلالها الجماهير الغاضبة، ومن سمح بالوصول إلى قلب الكونغرس بهدف إيقاف إجراءات تخفيف فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن.

في الوسط من الزاحفين، كانت هناك إشارات مرعبة، وفي المقدمة منها أعلام الكونغرس التي ارتفعت بأيدي البعض من المظاهرين... ماذا تعني تلك الأعلام؟

يعني أن هناك تياراً واسعاً في ولايات عدة، يرى أنه قد حان الوقت لنهاية الاتحاد الأميركي بصورته الحالية، والعودة إلى زمن الكونغرس الحالية، أي ارتباط أقل للولايات معاً، ومساحات أوسع من الاختيار والحريات لكل ولاية في اتخاذ ما تراه من قوانين، وهو نسق يلقي قبولاً في الكثير من الولايات الأميركية، لا سيما الكبرى منها مثل كاليفورنيا وتكساس، اللتين تتعالى الأصوات فهما منددة بتحملهما عبئاً مالياً يذهب لولايات أخرى.

هل كان السادس من يناير جرس إنذار لتفكك أميركا بعد تفخيخها على أسس عنصرية بيمينة؟

ربما ذلك كذلك قولاً وفعلاً، وفي كل الأحوال تبقى التوجهات اليمينية مسألة كارتية في طريق مستقبل الولايات المتحدة، لا سيما أنها تتمسك بفكرة «أميركا الواسب»، أي البيضاء البروتستانتية الأنغلو - ساكسونية، أميركا البيوريتانية، في مواجهة أميركا جاكسونية تميل إلى الحفاظ على الجذور العرقية لكل جماعة ذات أصول حضارية وثقافية مختلفة؛ الأمر الذي أفرد له المفكر الأميركي فرنسيس جوياما كتابه الأخير عن الهوية وسياساتها.

في مشهد السادس من يناير الأميركي ملجأ قمة في الخطورة، فقد رصدت الأجهزة الأمنية الأميركية المختلفة ضمن المهاجمين، مئات من عناصر الجيش الأميركي السابقة، والخطورة هنا تتمثل في أن هؤلاء لديهم خبرة عسكرية هائلة في أعمال القتال، أي أنهم قابلون موقوتة بمخنداً أن تنفجر في أي وقت وأي مكان، وإن ينسى الأميركيين فإنهم لا ينسون، يميوني ماكفاي الذي تسبب في تفجير مبنى فيدرالي في مدينة

موقف أدوات الإعلام الأميركية التي باتت بدورها متشظية إلى يمين ويمين وسط ويسار، وجميعها تتصارع بشكل مخيف، يجعل من سلامة المسيح المجتمع الأميركي أمراً مشكوكاً فيه في المدى الزمني القريب، بل أكثر من ذلك فإن وسائل التواصل الاجتماعي ربما باتت أدوات للقطع الاجتماعي وليس للوصل، فقد كان الترويج للهجوم مشيراً للقلق؛ الأمر الذي حدا بشبكة مثل «تويتتر» أن توقف حساب الرئيس ترمب الذي روج من خلالها لفكرة تزوير الانتخابات.

أظهر النهار الدامي أن هناك إشكالية لا تزال قائمة وقادمة في النفسية الأميركية،

تورط طهران و«حزب الله» في اعتداءات مشابهة لا يمثل مفاجأة للكثيرين لمن يعرفون دور إيران كراعية للإرهاب وذراعها «حزب الله».

ما يحدث في لبنان الشقيق حقيقة يكرس صورة نموذج ميليشيا إرهابية وبامتياز سيدها يُنفذ ما يُطلب منه وبديقة، وما هو بلد الأرز الجريح يعيش وضع اللادولة ويئن من معاناته باحثاً عن حلول للمفاهم السياسي المعلق ومواجهاً الشعب الذي نزل للشارع منادياً برحيل الزعامات السياسية والحكومات، مطالباً بالعمل المؤسسي بأن يُصار إلى إلغاء

سياسة الإصاعة الطائفي وعدم السماح لإيران من الهيمنة على القرار السياسي وترسيخ نظام سياسي غير طائفي وإلغاء الميليشيات، وأن يكون السلاح تحت سلطة الدولة. السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع من المسؤول عما جرى وقرارات ميليشيا «حزب الله» ما الذي بقي لم يفعله «حزب الله» في لبنان من جرائم وكوارث وأزمات؟ ما السرفي في تدمير بلد بمكانة وتاريخ لبنان عبر مجموعة تدين بالولاء لنظام دولة أخرى؟ كيف نفهم الاستهانة بحياة الناس والهيمنة على مقدرات شعب وإخضاعه لإملاءات المتربص والحاسد؟ رموز لبنانية فقدناهم وإن كان أبرزهم رفيق الحريري ورحلوا عنا وهم يحملون باستقلالية القرار اللبناني عن سوريا وإيران وقد قالوا كلمتهم ومشوا.

لبنان بلد مفتوح على الاغتيالات منذ عقود، وعندما ينتقد مثقف وجود السلاح خارج السلطة في بلاده فإنه بطبيعة الحال أصبح هناك عداوة سياسية بين الحزب وهذا الناشط أو ذلك، فالحزب ليس صعباً في اعتقاد الحزب، رصاصاً واحدة كقيلة بإسكات هذا الصوت ومحوه للأبد. هذه عقلية نصر الله وحزبه الإرهابي، حيث يواجه الفكر والكلمة برصاصه. وكالعادة يحدث «حزب الله» قدرته على بعثرة الأوراق وإرهاب الناس والتأكيد على أن استقرار لبنان أمر لا يعنيه لا من بعيد ولا من قريب. أشنع شيء في الوجود هو أن تقتل من لديه فكر وطني بناي باستقلالية بلاده وأفاضاً تذلل الحزب أياً كان وبات معلوماً أن «حزب الله» منوط به دور يتمثل في تخريب علاقات لبنان العربية تنفيذاً لأوامر إيرانية والهدف هو إثارة الفتن في مجتمعات المنطقة.

حزب فوق الدولة... حزب دمر لبنان!



زهير الحارثي

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

«حزب الله» هو ابن شرعي للثورة الإيرانية وفق ما ذكره السفير الإيراني الأسبق في دمشق والأب الميداني لـ «حزب الله» محمد حسن اختيري، مؤكداً أن إيران دعمت «حزب الله» مالياً وسياسياً

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

«حزب الله» هو ابن شرعي للثورة الإيرانية وفق ما ذكره السفير الإيراني الأسبق في دمشق والأب الميداني لـ «حزب الله» محمد حسن اختيري، مؤكداً أن إيران دعمت «حزب الله» مالياً وسياسياً

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

مقاومة، وهي الإسطوانة المشروخة التي أزعجنا بها بعدما أدار وجهة سلاحه مشاركاً ومتورطاً في جرائم نظام دمشق قبل سنوات، وكذلك دوره الطائفي المقت قبل أكثر من عشر سنوات عندما احتل بيروت ووجه السلاح للصدر اللبناني.

أظهر نهار 6 يناير الدامي أن هناك إشكالية لا تزال قائمة في النفسية الأميركية تلك المتعلقة بالموازنة بين الحريات ومقتضيات الأمن... والليالي حبل بالمفاجآت

«كرت السبحة» فقامت قيامته؟

لكن السعودية هي التي رعت «اتفاق الطائف» الذي صار دولته وفراه في الجنوب بعد العدوان الإسرائيلي عام 2006، بينما يتجنح الإيرانيون دائماً بالقول إنهم باتوا يسيطرون على بيروت، في حين يقول نصر الله إنه سيكون «حزباً يجب أن يكون»، بمعنى حيث تريده طهران وخططها التوسعية الإقليمية أن يكون؛ لهذا يقاتل في اليمن وسوريا والعراق.

كانت الردود المنددة والمستنكرة لكلام نصر الله واتهاماته، بمثابة تسونامي، ما دفع حسن فضل الله، وهو أحد نواب الحزب، إلى أن يوجه الإهانة إلى الرئيس ميقاتي، فيصفه بالذليل؛ فماذا عن عشرات التصريحات والردود التي جاءت بالفعل كالقيامة على كامة الذي يكشف ضمناً أن قيامته هو والحزب قائمة؟ فلقد «كرت السبحة»، ولن ينفع في النهاية خطاب عصبي غاضب أراد أن يقول: «ما زال الأمر لي!».

عندما أنهى نصر الله خطابه، غرد السفير السعودي لدى لبنان، وليد بخاري، «تويتراً» بما اعتبر رداً على نصر الله، عندما شُبهه بشخصية ترمز إلى «الخيانة» عند العرب؛ فكتب: «افتراءً أبي زغال العصر واكاذيبه لا يسترهما الليل، وإن طال، ولا مغيب الشمس، ولو حرمت الشروق والزوال».

وما قيل عن تفاهم ضمني، بين واشنطن وموسكو، على تقديم أظافر الإيرانيين في سوريا، بدأ عملياً أن حسابات «حزب الله» وإيران في المنطقة ليست عند الرهانات المعقودة على التدخلات التخريبية من اليمن إلى لبنان سروراً بالعراق وسوريا؛ فهل أراد نصر الله أن ينسف تصاعد التحرك اللبناني لإعادة تأكيد هويته العربية، فكان خطابه بمثابة صراخ عصبي بأن «الأمر لي»، على قاعدة سوق اتهامات باطلة ومستنكرة إلى السعودية، قوبلت فوراً بسيل عارم من التنديد والاستنكار من معظم اللبنانيين رسمياً وشعبياً؟

وجه الاتهامات إلى السعودية قائلاً: «ستقوم القيامة بكر»، لكن القيامة كانت قيامتين؛ قيامة اللبنانيين ضده تديداً ورداً على قوله إن إخوتهم في السعودية ودول الخليج رهائن، بينما هو الذي يأخذ لبنان رهينة، وفي وقت كان واضحاً أن ما يزيد في غيظه أن السعودية ودول الخليج أكدت تكراراً حرصها على معاملة اللبنانيين كإبنائها؛ فهم آمنون ومحضون ومكرمون، وقد أصدر المجلس التنفيذي لهؤلاء بياناً رد فيه على نصر الله بالقول: «كفى عبثاً بأمن البلاد ومصالح العباد، عودوا إلى لبنانيتكم، وكفوا عناً شؤكم».

يقول نصر الله إن السعودية كانت تريد لبنان إمارة ومشيجة،

وما قيل عن تفاهم ضمني، بين واشنطن وموسكو، على تقديم أظافر الإيرانيين في سوريا، بدأ عملياً أن حسابات «حزب الله» وإيران في المنطقة ليست عند الرهانات المعقودة على التدخلات التخريبية من اليمن إلى لبنان سروراً بالعراق وسوريا؛ فهل أراد نصر الله أن ينسف تصاعد التحرك اللبناني لإعادة تأكيد هويته العربية، فكان خطابه بمثابة صراخ عصبي بأن «الأمر لي»، على قاعدة سوق اتهامات باطلة ومستنكرة إلى السعودية، قوبلت فوراً بسيل عارم من التنديد والاستنكار من معظم اللبنانيين رسمياً وشعبياً؟

وجه الاتهامات إلى السعودية قائلاً: «ستقوم القيامة بكر»، لكن القيامة كانت قيامتين؛ قيامة اللبنانيين ضده تديداً ورداً على قوله إن إخوتهم في السعودية ودول الخليج رهائن، بينما هو الذي يأخذ لبنان رهينة، وفي وقت كان واضحاً أن ما يزيد في غيظه أن السعودية ودول الخليج أكدت تكراراً حرصها على معاملة اللبنانيين كإبنائها؛ فهم آمنون ومحضون ومكرمون، وقد أصدر المجلس التنفيذي لهؤلاء بياناً رد فيه على نصر الله بالقول: «كفى عبثاً بأمن البلاد ومصالح العباد، عودوا إلى لبنانيتكم، وكفوا عناً شؤكم».

يقول نصر الله إن السعودية كانت تريد لبنان إمارة ومشيجة،

تورط «حزب الله» في الحرب والاعتداءات على السعودية أيضاً، متهمًا طبعاً الحزب بالإرهاب، في وقت توسع فيه قائمة الدول التي تصنفه إرهابياً.

وكانت الانتخابات العراقية قد وجهت صغعة قوية إلى إيران، التي سبق لمسؤوليها الادعاء بأنهم باتوا يسيطرون على بغداد كعاصمة للإمبراطوريتهم الفارسية»، وكذلك على صنعاء ودمشق وبيروت، وقرآن كل هذا مع قلق متزايد عند الحزب وحلفائه في «التيار الوطني الحر» من نتيجة الانتخابات اللبنانية التي ستجري في مايو (أيار) المقبل، وهو ما دفع المسؤولين في الحزب، خوفاً من النتائج، إلى التهديد علناً وصراحة بأن «الأكثرية لن تحكم»، بما يعني

هيمنة الحزب وتدخلاته في دول المنطقة، وتعتمد تكرار التأكيد على عروة لبنان والحرص على علاقته مع السعودية ودول الخليج العربي.

وترافقت هذه التحولات الصغيرة اللبنانية مع تطورات إقليمية مهمة جداً؛ ففي اليمن لم تسقط مأرب مثلاً، كما كان الإيرانيون وميليشياتهم يزعمون ويراهنون، لا بل اتخذت المعركة لبنان واللبنانيين رهينة ستستمر، رغم أن «اتفاق الطائف» هو دستور لبنان.

ومع التعقيدات المتزايدة في المحادثات النووية في فيينا،

الحزب بقرار أصدرته الحكومة قبل أسبوعين، يطلب من وزير الداخلية ترحيل مجموعة من «جمعية الوفاق» البحرينية الخطورة، كانت دخلت إلى لبنان من دون إذن، وبحماية «حزب الله» الذي نظم لها مؤتمراً صحافياً في الضاحية الجنوبية، ويؤمن لها الحماية حتى اليوم منعا لإعدادها عن لبنان، تنفيذاً لقرار الحكومة؛ فوجأة أوحى عون، على خلفية حسابات انتخابية، بجواز عقد جلسة لمجلس الوزراء في ظل المقاطعة الشعبية التي تشل عمل السلطة التنفيذية، رغم تمهل ميقاتي.

وكانت دعوة عون إلى عقد مؤتمر وطني يبحث اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية، التي

الحزب بقرار أصدرته الحكومة قبل أسبوعين، يطلب من وزير الداخلية ترحيل مجموعة من «جمعية الوفاق» البحرينية الخطورة، كانت دخلت إلى لبنان من دون إذن، وبحماية «حزب الله» الذي نظم لها مؤتمراً صحافياً في الضاحية الجنوبية، ويؤمن لها الحماية حتى اليوم منعا لإعدادها عن لبنان، تنفيذاً لقرار الحكومة؛ فوجأة أوحى عون، على خلفية حسابات انتخابية، بجواز عقد جلسة لمجلس الوزراء في ظل المقاطعة الشعبية التي تشل عمل السلطة التنفيذية، رغم تمهل ميقاتي.

وكانت دعوة عون إلى عقد مؤتمر وطني يبحث اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية، التي

يقترض أن تحصر السلاح في يد الدولة، وخطة التعافي الاقتصادي والمالي، قد فاجأت «الحزب الله»، وجاء كل هذا وسط إحساس عند الحزب عبّر عنه جواد حسن نصر الله عبر «تويتتر»، كاتباً: «كرت السبحة»، في إشارة إلى قرار ترحيل أعضاء «جمعية الوفاق»، واتساع تململ المسؤولين من

سلطانهم، ويهددهم بأنه يملك مائة ألف مقاتل!

لكن يبدو أن «الرهينة اللبنانية» بدأت، أخيراً ورغم كل شيء، تثير قلق الحزب، في ضوء سلسلة متلاحقة من التطورات المحلية والإقليمية؛ فبعد زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المملكة العربية السعودية، ولقائه مع ولي العهد الأمير محمد سلمان، والاتصال مع الرئيس نجيب ميقاتي، بدأ بعض المسؤولين في بيروت يتمعنون فعلاً في معنى تكرار الرياض أنه ليس من مشكلة بين لبنان والسعودية، إنما المشكلة في لبنان.

كان مفاجئاً مثلاً لنصر الله أن يضيف حليفه الرئيس ميشال عون، في الرسالة التي وجهها إلى اللبنانيين، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، إلى ما كان يرددته أحياناً عن الحصر على علاقات لبنان مع الدول العربية، ولا سيما دول الخليج، وفي مقدمها السعودية، ذلك السؤال الموجه تحديداً إلى نصر الله و«حزب الله»: «ما الفائدة من القتال خلف البحور واستعداد الدول العربية؟»، ويجيء ذلك مع تكرار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الكلام عينه تقريباً، عن التمسك بهوية لبنان العربية، وأهمية علاقته مع الدول الخليجية، خصوصاً المملكة العربية السعودية، وفي هذا السياق المنصاع فوجئ

في المحصلة السياسية كان من الطبيعي أن ترتد الاتهامات التي ساقها الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله إلى المملكة العربية السعودية وقاداتها، في الذكرى الثانية لمقتل قاسم سليماني، موجة عارمة من التنديد والإهانة والاستنكار الشامل وغضبياً.

يبدو أن نصر الله كان يتوقع كل هذا السيل من الردود السياسية والجزئية والشعبية الرافضة والمستنكرة عليه، ولهذا قال في خطابه: «أعرف أنه ستقوم القيامة بكر»، طبعاً رداً على اتهاماته، بما يعني ضمناً أنه يدرك أن هناك إجماعاً لبنانياً يتسع ويتعمق، رافضاً كل سياق المسار الإيراني الذي ينفذه «حزب الله»، وكل سياسة توجيه الاتهامات والافتراءات، والانخراط في حروب المنطقة، وتخريب علاقات لبنان العربية والخليجية.

وكان يعرف أن هيمنة دولته على الدولة اللبنانية ومعاملتها كرهينة سياسية تواجه رفضاً متزايداً من كل اللبنانيين، ولهذا، سريعا، جاء الإجماع الواسع رداً على قوله إن السعودية ودول الخليج تتخذ من اللبنانيين رهائن مهددة بطردهم وحرمانهم من أموالهم وأرزاقهم، بينما أجمعت الردود على أن الحزب هو الذي يتخذ من لبنان واللبنانيين رهائن، فيعطل دولتهم ويشل حكومتهم

في المحصلة السياسية كان من الطبيعي أن ترتد الاتهامات التي ساقها الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله إلى المملكة العربية السعودية وقاداتها، في الذكرى الثانية لمقتل قاسم سليماني، موجة عارمة من التنديد والإهانة والاستنكار الشامل وغضبياً.

يبدو أن نصر الله كان يتوقع كل هذا السيل من الردود السياسية والجزئية والشعبية الرافضة والمستنكرة عليه، ولهذا قال في خطابه: «أعرف أنه ستقوم القيامة بكر»، طبعاً رداً على اتهاماته، بما يعني ضمناً أنه يدرك أن هناك إجماعاً لبنانياً يتسع ويتعمق، رافضاً كل سياق المسار الإيراني الذي ينفذه «حزب الله»، وكل سياسة توجيه الاتهامات والافتراءات، والانخراط في حروب المنطقة، وتخريب علاقات لبنان العربية والخليجية.

وكان يعرف أن هيمنة دولته على الدولة اللبنانية ومعاملتها كرهينة سياسية تواجه رفضاً متزايداً من كل اللبنانيين، ولهذا، سريعا، جاء الإجماع الواسع رداً على قوله إن السعودية ودول الخليج تتخذ من اللبنانيين رهائن مهددة بطردهم وحرمانهم من أموالهم وأرزاقهم، بينما أجمعت الردود على أن الحزب هو الذي يتخذ من لبنان واللبنانيين رهائن، فيعطل دولتهم ويشل حكومتهم

في المحصلة السياسية كان من الطبيعي أن ترتد الاتهامات التي ساقها الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله إلى المملكة العربية السعودية وقاداتها، في الذكرى الثانية لمقتل قاسم سليماني، موجة عارمة من التنديد والإهانة والاستنكار الشامل وغضبياً.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	البحرين Bahrain ☎ +973 33111111 ☎ +973 33111111	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440
جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +96626576159	عمان Oman ☎ +968 2411 8378301 ☎ +2491 83785987	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440
المنامة Manama ☎ +96513 8353838 ☎ +96613 8354918	عمان Oman ☎ +968 2411 8378301 ☎ +2491 83785987	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440
المنامة Manama ☎ +96513 8353838 ☎ +96613 8354918	عمان Oman ☎ +968 2411 8378301 ☎ +2491 83785987	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440



srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والنشر

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الحاجة وتمكين الأفواه، في حين يعيش قادة الحزب الشيوعي فراحية فاقمت ما كان للقباصرة، دراسات علمية حفرت في تاريخ روسيا الحديث، ذهبت إلى أن الثورة الشيوعية التي هيئت سنة 1917، كان دافعها الحقيقي قومياً روسياً شوفينياً. لقد تأكد القوميون الروس أثناء الحرب العالمية الأولى، أن هناك إمبراطوريات ستهاوى وتحترق، ومنها الإمبراطورية العثمانية، وروسيا كانت عبر تاريخها الطويل دولة إمبراطورية ولها امتداد

الحاجة وتمكين الأفواه، في حين يعيش قادة الحزب الشيوعي فراحية فاقمت ما كان للقباصرة، دراسات علمية حفرت في تاريخ روسيا الحديث، ذهبت إلى أن الثورة الشيوعية التي هيئت سنة 1917، كان دافعها الحقيقي قومياً روسياً شوفينياً. لقد تأكد القوميون الروس أثناء الحرب العالمية الأولى، أن هناك إمبراطوريات ستهاوى وتحترق، ومنها الإمبراطورية العثمانية، وروسيا كانت عبر تاريخها الطويل دولة إمبراطورية ولها امتداد

طير الديمقراطية الأميركية الزاجل

جميع الأجسام البشرية؟ وهل يمكن لكل الدول أن تنسخ الدستور الأميركي ليكون دليلها الشافي الوافي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟ أوروبا التي يجمعها إناء اتحادي واحد، تختلف أنظمتها السياسية، فرنسا الرئاسية، وإيطاليا وإسبانيا والمناخ واليونان وغيرها أنظمة سياسية برلمانية، وحتى في داخل هذه الأنظمة البرلمانية هناك اختلاف في صلاحيات رؤساء الجمهوريات. في عهد الاتحاد السوفيياتي، كانت شعارات العدالة

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

هل تُوجد بدلة بمقاس واحد تناسب جميع الأجسام البشرية؟ وهل يمكن لكل الدول أن تنسخ الدستور الأميركي ليكون دليلها الشافي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

الولايات المتحدة الأميركية، في الحرية تعنيهم هم فقط. والشئ الآخر المهم، أن الدستور الأميركي طاله التعديل 27 مرة حتى سنة 1992، وذلك يعني أن تلك الوثيقة التأسيسية، كانت جزءاً من حركة الحياة، وأن هذا النص يتحرك مع متغيرات الزمن بكل ما فيها، وأنه لا يحتوي الحقائق التشريعية الأبدية التي لا ياتيها الخلل والقصور على مدى العصور. تلك الوثيقة أول ما كتبت كانت، حين رحم زمن اجتماعي وسياسي خاص بالنسبة لتكوين جديد هو الولايات المتحدة الأميركية، وما يناسب زمانها

السياسة خيارات!

الدولة المرتجاة؛ هل هي دولة وطنية حديثة ومستقلة، أم دولة يلعب فيها رجال الدين - إن صحت التسمية - الدور الأساس، وتتحوّل إلى استثمار «الخرفات التاريخية»، لتضليل العامة، وتكون في الوقت نفسه ساحة لنفوذ الغير، ومكاناً للزيادة على قاعدة ثيوقراطية؛ عدم الحسم مدخل للاضطراب؛ وخصوصاً في موضوعين: السلاح، والتبعية للخارج الإسرائيلي، والذي يتشكل بصور عديدة، آخرها تآبيل قتل العراقيين، وحادثة المصاب باكثر امراض التردد السياسي عواراً، هو لبنان، فرغم المعرفة

الدولة المرتجاة؛ هل هي دولة وطنية حديثة ومستقلة، أم دولة يلعب فيها رجال الدين - إن صحت التسمية - الدور الأساس، وتتحوّل إلى استثمار «الخرفات التاريخية»، لتضليل العامة، وتكون في الوقت نفسه ساحة لنفوذ الغير، ومكاناً للزيادة على قاعدة ثيوقراطية؛ عدم الحسم مدخل للاضطراب؛ وخصوصاً في موضوعين: السلاح، والتبعية للخارج الإسرائيلي، والذي يتشكل بصور عديدة، آخرها تآبيل قتل العراقيين، وحادثة المصاب باكثر امراض التردد السياسي عواراً، هو لبنان، فرغم المعرفة

الدولة المرتجاة؛ هل هي دولة وطنية حديثة ومستقلة، أم دولة يلعب فيها رجال الدين - إن صحت التسمية - الدور الأساس، وتتحوّل إلى استثمار «الخرفات التاريخية»، لتضليل العامة، وتكون في الوقت نفسه ساحة لنفوذ الغير، ومكاناً للزيادة على قاعدة ثيوقراطية؛ عدم الحسم مدخل للاضطراب؛ وخصوصاً في موضوعين: السلاح، والتبعية للخارج الإسرائيلي، والذي يتشكل بصور عديدة، آخرها تآبيل قتل العراقيين، وحادثة المصاب باكثر امراض التردد السياسي عواراً، هو لبنان، فرغم المعرفة

الدولة المرتجاة؛ هل هي دولة وطنية حديثة ومستقلة، أم دولة يلعب فيها رجال الدين - إن صحت التسمية - الدور الأساس، وتتحوّل إلى استثمار «الخرفات التاريخية»، لتضليل العامة، وتكون في الوقت نفسه ساحة لنفوذ الغير، ومكاناً للزيادة على قاعدة ثيوقراطية؛ عدم الحسم مدخل للاضطراب؛ وخصوصاً في موضوعين: السلاح، والتبعية للخارج الإسرائيلي، والذي يتشكل بصور عديدة، آخرها تآبيل قتل العراقيين، وحادثة المصاب باكثر امراض التردد السياسي عواراً، هو لبنان، فرغم المعرفة

لدينا في المنطقة شح واضح في مراكز التفكير على مستوى الدولة

وما يوجد منها وهو أقلية عبارة عن «ديكور» لا يُلْتَمَت إلى توصياته إن وُجِدَت

في توحيد الصف، ولكن هذا الصف لا يتوحد أبداً على أرض الواقع، فاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بناء على معطيات منهجية، غائب تماماً في دوائر صنع القرار الفلسطيني، والاعتماد على الأهواء والمزاجيات والمناكفة، وحتى «التخوين»، هو السائد، وإيضاً في بعضه الارتهان لقوى إقليمية يعرف القاصي والداني أن لها أجدتها، وآخر ههما المصلحة الوطنية الفلسطينية، أو الشعور بمعاناة شعبها.

في توحيد الصف، ولكن هذا الصف لا يتوحد أبداً على أرض الواقع، فاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بناء على معطيات منهجية، غائب تماماً في دوائر صنع القرار الفلسطيني، والاعتماد على الأهواء والمزاجيات والمناكفة، وحتى «التخوين»، هو السائد، وإيضاً في بعضه الارتهان لقوى إقليمية يعرف القاصي والداني أن لها أجدتها، وآخر ههما المصلحة الوطنية الفلسطينية، أو الشعور بمعاناة شعبها.

في توحيد الصف، ولكن هذا الصف لا يتوحد أبداً على أرض الواقع، فاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بناء على معطيات منهجية، غائب تماماً في دوائر صنع القرار الفلسطيني، والاعتماد على الأهواء والمزاجيات والمناكفة، وحتى «التخوين»، هو السائد، وإيضاً في بعضه الارتهان لقوى إقليمية يعرف القاصي والداني أن لها أجدتها، وآخر ههما المصلحة الوطنية الفلسطينية، أو الشعور بمعاناة شعبها.

في توحيد الصف، ولكن هذا الصف لا يتوحد أبداً على أرض الواقع، فاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بناء على معطيات منهجية، غائب تماماً في دوائر صنع القرار الفلسطيني، والاعتماد على الأهواء والمزاجيات والمناكفة، وحتى «التخوين»، هو السائد، وإيضاً في بعضه الارتهان لقوى إقليمية يعرف القاصي والداني أن لها أجدتها، وآخر ههما المصلحة الوطنية الفلسطينية، أو الشعور بمعاناة شعبها.

إسرائيل 2022... العقلاء والمجانين

نبيل عمرو



أبدأ بالخلاصة... العقلاء يعيشون في الهوامش الضيقة والمجانين يحكمون؛ ولنقرأ بتمعن ما كتبه يوسي ميلمان في «ميدل إيست آي»: «أما الغالبية من رفع وتيرة الخطاب الإسرائيلي المعادي لإيران، فهي التعمية على أهم تحدّ تواجهه الدولة العبرية ألا وهو القضية الفلسطينية»، ويضيف: «أما المجهول الأكبر فهو ما سيحدث في الضفة الغربية».

انتهت أقوال ميلمان، ويعزز ما ذهب إليه المحلل الإسرائيلي المهم، بتبني أصحاب القرار رهانات خاطئة ومضللة، منها مثلاً أن التنسيق الأمني مع السلطة في رام الله يؤدي إلى خفض أو إنهاء وتيرة العمليات التي يقوم بها غالباً شبان وشابات لا ينتمون إلى أي فصيل ولا يتلقون تعليمات من أي جهة منظمة، والخطا الأخر في هذا الرهان يكمن في أن قدرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية شديدة التواضع في مجال السيطرة على أصحاب المبادرات الذاتية، علاوة على أن الدافع لدى منتسبي هذه الأجهزة للقيام بعمل جدي وفعال ومواظب في هذا الاتجاه، تراجع كثيراً في الآونة الأخيرة، لغياب الأفق السياسي الذي كان يبرر التنسيق الأمني، وأيضاً لتنامي واتساع الأنشطة الاستيطانية للحكومة الإسرائيلية، وكذلك هجمات المستوطنين التي تتم بدعم وحماية حكومة بنيت، والتي تضاعفت حتى عمّا كانت عليه زمن حكومة نتنياهو، ولا منطلق لتجاهل حقيقة أن الائتلاف الحالي على رأسه مستوطن. من جهة أخرى فإن منتسبي أجهزة الأمن الفلسطينية وطنيون في الأساس.

الرهان الخاطئ الآخر هو اعتبار المسكنات الآتية التي تُظهر نوعاً من الهدوء على جبهة غزة مثلاً بالمقاييس للاشتعال الذي حدث في مايو (أيار) الماضي، وتفاعل ذلك مع ما حدث داخل إسرائيل وفي القدس والضفة، هذه المسكنات الآتية يُنظر إليها على الصعيد الحكومي على أنها ذات مفعول دائم، وبدون مبالغة أو تمّن فإن المسكنات هي أكثر مفاعيل تضليل الذات، فلا هي مقنعة للفلسطينيين الذين أوشكوا على إطلاق انفقاصه لدعم الأسير المضرب أبو هواس، وبلغ زعماء كتيرين في نفس حالته، ولا هي فعالة حيال شعور كل مواطن فلسطيني في الضفة وغزة والقدس، بأن الخطر على حياته وحرية وقوت يومه مائل خلف الباب.

الرهان الخاطئ الآخر هو المضي قدماً في تزوير جوهر الصراع مع الفلسطينيين وأقتراح حثبات من الإسرائيليين لمعالجة السرطان الفتاك الذي يجسده الاحتلال بكل أشكاله ومجالات وجوده وسيطرته، حثبات الإسرائيليين هذه تمثل الحل الاقتصادي، ويعيب عن حسابات قادة الحكومة والقرار في إسرائيل حقيقة أن الفلسطيني يقدم الحرية والكرامة على لومة العيش، فضلاً على أنه في الأساس ليس جائعاً ولا معدماً، بحيث يقاوض أهم ما يريد بأبخس ما يُعرض عليه.

إسرائيل 2022 هي القوة العسكرية الوحيدة المتفوقة في الشرق الأوسط، وهي الدولة الوحيدة النووية مملكة القنابل الجاهزة المكدسة في مستودعات ديمونة، وهي جائزة طائرات «F35» الوحيدة. وهي مدللة أميركا والمتفاهمة مع الصين وروسيا، والمتباهية باقتصاد متفوق، إلا أنها وهي حائزة ذلك كله تفقر لما هو أهم وأعمق وهو الإطمئنان والأمن والأمان والاستقرار النفسي، الذي يشبه «كورونا» ومتحوراته، فما إن تروض فيروسا أمنياً حتى تواجه متحوراً جديداً، وهذا ما ينبه إليه عقلاء إسرائيل الذين لا يكفون عن القول إن الخطر الأعمق هو في عدم إيجاد حل حقيقي وجذري للقضية الفلسطينية، والأعمق من الأعمق هو أن المجانين في إسرائيل يحكمون والعقلاء يعيشون في الهوامش الضيقة ولا يُصغى لما يقولون ويحذرون منه.



محمد الرميحي

تلك عينة لشرح الأزمة التي نحن بصدها في بعض أوطاننا، وهي عينة ظاهرة، إلا أن صفة التردد في اتخاذ القرار السياسي ملازمة لعدد من الأنظمة العربية الأخرى، والسبب أنها تفقر بشدة إلى المكون المعرفي في اتخاذ القرار، فكتير من القرارات التي لها علاقة بحياة وموت المواطن (والوطن) تُتخذ بشكل عشوائي وعلى حد قول صديق مُعزّب، فإن كثيراً من القرارات في الدولة الواحدة تُتخذ على قاعدة أن البلد المبني لا تعرف ما تفعل إلا قاع الفوضى.

تلك عينة لشرح الأزمة التي نحن بصدها في بعض أوطاننا، وهي عينة ظاهرة، إلا أن صفة التردد في اتخاذ القرار السياسي ملازمة لعدد من الأنظمة العربية الأخرى، والسبب أنها تفقر بشدة إلى المكون المعرفي في اتخاذ القرار، فكتير من القرارات التي لها علاقة بحياة وموت المواطن (والوطن) تُتخذ بشكل عشوائي وعلى حد قول صديق مُعزّب، فإن كثيراً من القرارات في الدولة الواحدة تُتخذ على قاعدة أن البلد المبني لا تعرف ما تفعل إلا قاع الفوضى.

تلك عينة لشرح الأزمة التي نحن بصدها في بعض أوطاننا، وهي عينة ظاهرة، إلا أن صفة التردد في اتخاذ القرار السياسي ملازمة لعدد من الأنظمة العربية الأخرى، والسبب أنها تفقر بشدة إلى المكون المعرفي في اتخاذ القرار، فكتير من القرارات التي لها علاقة بحياة وموت المواطن (والوطن) تُتخذ بشكل عشوائي وعلى حد قول صديق مُعزّب، فإن كثيراً من القرارات في الدولة الواحدة تُتخذ على قاعدة أن البلد المبني لا تعرف ما تفعل إلا قاع الفوضى.

تلك عينة لشرح الأزمة التي نحن بصدها في بعض أوطاننا، وهي عينة ظاهرة، إلا أن صفة التردد في اتخاذ القرار السياسي ملازمة لعدد من الأنظمة العربية الأخرى، والسبب أنها تفقر بشدة إلى المكون المعرفي في اتخاذ القرار، فكتير من القرارات التي لها علاقة بحياة وموت المواطن (والوطن) تُتخذ بشكل عشوائي وعلى حد قول صديق مُعزّب، فإن كثيراً من القرارات في الدولة الواحدة تُتخذ على قاعدة أن البلد المبني لا تعرف ما تفعل إلا قاع الفوضى.

تلك عينة لشرح الأزمة التي نحن بصدها في بعض أوطاننا، وهي عينة ظاهرة، إلا أن صفة التردد في اتخاذ القرار السياسي ملازمة لعدد من الأنظمة العربية الأخرى، والسبب أنها تفقر بشدة إلى المكون المعرفي في اتخاذ القرار، فكتير من القرارات التي لها علاقة بحياة وموت المواطن (والوطن) تُتخذ بشكل عشوائي وعلى حد قول صديق مُعزّب، فإن كثيراً من القرارات في الدولة الواحدة تُتخذ على قاعدة أن البلد المبني لا تعرف ما تفعل إلا قاع الفوضى.

آخر الكلام:

تجاهل ثلاثة يؤدي إلى ثلاثة: تجاهل الزمن يؤدي إلى البقاء في المكان، وتجاهل المشاركة يؤدي إلى الشمولية، وتجاهل العلم الحديث يؤدي إلى التراجع الحضاري.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

يتوافق مع الممارسات الدولية والتجارب المحلية في تنفيذ المشاريع

اعتماد اللائحة التنفيذية لنظام التخصيص في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» سبر الأعمال التي نص عليها النظام الجوانب التي نص عليها النظام وتورد مبادئ التخصيص وخطط المشاريع وأولويات تنفيذها، وأساليب الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتكشف اللائحة الجديدة عن إجراءات نقل ملكية الأصول والبيات طرحها وتنفيذها والتعاقد عليها والشروط والضوابط اللازمة لذلك، وتوضح كذلك البيات المنظمات المقدمة ضد إجراءات طرح المشاريع وترسيختها والجوانب النظامية المتعلقة بذلك. وبحسب قرار المجلس تحل سير الأعمال التي نص عليها النظام وتورد مبادئ التخصيص وخطط المشاريع وأولويات تنفيذها، وأساليب الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتكشف اللائحة الجديدة عن إجراءات نقل ملكية الأصول والبيات طرحها وتنفيذها والتعاقد عليها والشروط والضوابط اللازمة لذلك، وتوضح كذلك البيات المنظمات المقدمة ضد إجراءات طرح المشاريع وترسيختها والجوانب النظامية المتعلقة بذلك. وبحسب قرار المجلس تحل

اللائحة التنفيذية محل دليل المشاريع والقواعد المنظمة لعمل اللجان الإرشافية وفرق عملها ومستشاريها، وجزء رئيس من مكونات الإطار النظامي الكلي للتخصيص الذي يشمل نظام التخصيص والقواعد المنظمة للتعويض وتنظيم المركز الوطني للتخصيص. وتهدف اللائحة إلى تنظيم أعمال مشاريع التخصيص وتوضيح الإجراءات والية سير الأعمال فيها وتتضمن الأحكام التفصيلية اللازمة لتنفيذ النظام وإطار الحوكمة التفصيلي المنظم للمشاريع والمهام والمسؤوليات

المختلفة للجهات المشاركة في المشاريع. وحددت اللائحة المبادئ الواجب مراعاتها في تنفيذ المشاريع وهي العدالة والشفافية ونفاذ العقود والتخطيط والجودة، ووضعت الضوابط الخاصة بدراسة مشاريع التخصيص وإعداد وثيقة المشروع التي تشكل الأساس لقرار الحكومة بالموافقة عليه، بالإضافة إلى الضوابط والمخططات المرتبطة بالترح التي تكفل تحقيق منافسة حقيقية وحماية المصلحة العامة والنزاهة والعدالة في إجراءات

الطرح والترسية والإحكام التي تكفل الحيادية لدى جميع المشاركين وتلافي تعارض المصالح. وشددت اللائحة كذلك ضمن بنودها على إطار الحوكمة لمرحلة إدارة العقد والرقابة على تنفيذ المشروع والالتزام الطرف الخاص بإحكام العقد، خصوصاً أن مدة عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص قد تصل إلى 30 عاماً أو أكثر. وباعتماد اللائحة قد أضيف للإطار النظامي للتخصيص ممكن رئيس، حيث أصبحت هذه المحطات داعماً رئيساً

لزيادة عدد المشاريع والرفع من جودتها وتسريع وتيرة الأليات والإجراءات، كما ستعزز من تقليل المخاطر والتأخيرات. إضافة إلى ذلك، ستحفز اللائحة المستثمرين لزيادة المشاركة في الفرص المطروحة لتلعب دوراً أكبر في التنمية الاقتصادية وزيادة مشاركته في الناتج المحلي من أجل الوصول إلى مستهدفات رؤية المملكة 2030 في إتاحة الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص وتخصيص خدمات حكومية مددة. وكان مجلس الوزراء

سيعكس ذلك على المساهمة في الناتج المحلي، فيما سيرتفع إجمالي العوائد الحكومية من مبيعات الأصول. ويعمل المركز الوطني للتخصيص على حزمة من المبادرات والمشروعات التي تستهدف تحقيق تطلعات رؤية 2030، فيما يعمل صندوق التنمية الوطني على تأسيس صندوق البنية التحتية الوطني الذي سيعمل على تسريع تنفيذ مشروعات البنية التحتية في المملكة من خلال تسهيل مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات.

السعودي، وقد وافق خلال العام السابق على القواعد المنظمة للتخصيص، جاء الإقرار الحكومي ليكون مكملاً لنظام برنامج التخصيص الذي صدرت موافقته أخيراً، في خطوة لتنظيم مشروعات البرنامج وصلاحياته والجهات المختصة بإصدار الموافقات اللازمة للمشروعات. ووفق رؤية مختصة، يعد إقرار نظام التخصيص من أبرز الخطوات التي ستساعد على زيادة استثمارات القطاع الخاص، كما سيجقق عائدات للحكومة من إيرادات بيع الأصول

الغاز الأوروبي يواصل «الاشتعال»

بروكسل، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا مجدداً، يوم الجمعة، مع استمرار روسيا في خفض تدفق الغاز إلى أوروبا. وبعد تراجع حدة الأزمة في نهاية العام الماضي، أفادت وكالة بلومبرغ للأخبار بأن أسعار الغاز الطبيعي ارتفعت بأكثر من 40 بالمائة هذا الأسبوع، حيث تراجعت إمدادات الغاز الروسي عبر أنابيب الغاز الرئيسية إلى أدنى معدلاتها بالنسبة لهذا الوقت من العام، منذ عام 2015 على الأقل. وكثفت أزمة أسعار الغاز الطبيعي الضغوط على المستهلكين، واضطرت بعض الشركات في أوروبا إلى خفض إنتاجها. وذكرت بلومبرغ أن إمدادات الغاز عبر خط يامال أوروبا، الذي عادة ما ينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا عبر بولندا، تتدفق حالياً في الاتجاه المعاكس لليوم الـ18 على التوالي، ما يضطر العملاء إلى الاعتماد على مخزونهم من الغاز. وما زال تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا منخفضاً أيضاً في الوقت الحالي. وارتفعت أسعار العقود الآجلة القياسية للغاز في أوروبا الجمعة بنسبة 6,7 في المائة إلى 103 يورو لكل ميغاطا ساعة، ووصل سعر الغاز إلى مائة يورو في الساعة الثامنة و34 دقيقة في أمستردام. وفي غضون ذلك، أعلنت شركة رويال داتش شل البريطانية الهولندية للنفط أنها سوف تحقق أرباحاً «أعلى على نحو ملموس»

من قطاع الغاز الطبيعي لديها، رغم اضطراب الإمدادات خلال الفترة الأخيرة، في ظل اتساع محفظة أعمالها في هذا القطاع، ولكنها أشارت إلى ضعف نتائج أعمالها في قطاع إنتاج النفط وتكريره. وتمتلك شركة شل محفظة أعمال ضخمة في مجال الغاز الطبيعي الذي تنقله في خطوط أنابيب أو على متن سفن لنقل الغاز المسال عابرة للمحيطات، غير أن عائدات شل من النفط جاءت أقل من التوقعات في الربع الثالث بسبب مشاكل في الإنتاج بالعديد من المواقع. وذكرت شركة شل في بيان، يوم الجمعة، أوردته وكالة بلومبرغ، أنه «من المتوقع أن تكون نتائج التجارة وتحسين الأداء في قطاع الغاز المتكامل أعلى بشكل ملموس» خلال الربع الأخير. وأضاف البيان أن الشركة تغلبت على «مشكلات الإمداد الجارية» لتحقيق أكبر استفادة من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال. غير أن نتائج قطاع النفط وتكرير البترول جاءت ضعيفة، حيث تنوق الشركة أن نتاجها خسائر في هذا القطاع. وأوضحت شل أن نتائج قطاع النفط جاءت «أقل بشكل ملموس» في الربع الثالث، كما تضررت هوامش الأرباح في قطاع التكرير بسبب أعمال الصيانة في مصفاة سكوتفورد وأثار الإضراب إيدا. وتعددت شل أيضاً بإعادة شراء ما قيمته 5,5 مليار دولار من أسهمها مع عائدات بيع الأصول. وحصل هذا القرار على موافقة مجلس إدارة الشركة يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

تفاوض المستثمرين بأداء شركات الطاقة على المدى القصير مخاوف الإمدادات تدفع النفط للصعود



التزام «أوبك بلس» بالسياسة الإنتاجية يساهم في استقرار أسعار النفط (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة واتجهت صوب تسجيل أعلى زيادة أسبوعية منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بفعل اضطرابات في كازاخستان وانقطاعات الإنتاج في ليبيا، ما أثار مخاوف بشأن الإمدادات. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 76 سنتاً، بما يعادل 0,9 في المائة، إلى 82,75 دولار للبرميل بحلول الساعة 0939 بتوقيت غرينتش. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 77 سنتاً، بما يعادل واحداً في المائة أيضاً، إلى 80,23 دولار للبرميل. وكان الخامان بصدد تسجيل زيادة 6,5 في المائة في الأسبوع الأول من العام مع بلوغ الأسعار أعلى مستوياتها منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث فاقت المخاوف بشأن الإمدادات القلق من احتمال تضرر الطلب جراء الانتشار السريع للمنتحور أوميكرون من فيروس «كورونا». وسيطرت قوات الأمن على ما يبدو على شوارع مدينة المان، أكبر مدن كازاخستان، يوم الجمعة، في حين أعلن الرئيس استعادة النظام الدستوري في معظمه بعد يوم من إرسال روسيا قوات للتصدي لانتفاضة. ولا تواكب زيادات الإمداد من مجموعة أوبك، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفاء، نمو الطلب. وارتفع إنتاج أوبك في ديسمبر 70 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق، وهو ما يقل كثيراً عن الزيادة المسوح بها بموجب اتفاق أوبك+ البالغة 253 ألف برميل يومياً، والذي أعاد الإنتاج الذي تم خفضه في 2020 عندما أثار الطلب في ظل إغلاقات (كوفيد -19). وتراجع إنتاج ليبيا إلى 729 ألف برميل يومياً، من إنتاج مرتفع بلغ 1,3 مليون برميل يومياً العام الماضي، فيما يرجع جزئياً إلى أعمال صيانة خط أنابيب. إلى ذلك، أظهر مسح أجرته مجموعة بوسطن كونسالتنغ غروب للاستشارات أن المستثمرين في شركات النفط والغاز متفائلون بشأن أداء الشركات والعائد على استثماراتهم على المدى القصير بفضل ارتفاع أسعار المواد الخام في العالم. وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن نحو 70 في المائة ممن شملهم المسح يتوقعون استمرار سعر خام

برنت القياسي للنفط العالمي في مستوى 60 دولاراً للبرميل حتى نهاية 2024، في حين يتوقع نحو ثلثي من شملهم المسح زيادة عائدات المساهمين في شركات النفط والغاز نتيجة ارتفاع أسعار الخام. وأشارت بلومبرغ إلى أن المسح الذي أجرته بوسطن كونسالتنغ غروب قبل عام، كان يشير إلى أن 60 في المائة فقط ممن شملهم المسح يتوقعون تراوح سعر النفط بين 40 و60 دولاراً للبرميل. وكانت صناعة النفط قد عانت من تراجع العائد على الاستثمار فيها لنحو عشر سنوات، مع تزايد القلق بشأن الآثار البيئية لأنشطة هذه الصناعة، ما أثر سلباً على جاذبية أسهم القطاع. وتحسن العائد على أسهم هذه الشركات بعد جائحة فيروس «كورونا» المستجد التي أجبرت الشركات على خفض نفقاتها مع ارتفاع أسعار المواد الخام بفضل التعافي الاقتصادي العالمي عقب انحسار الجائحة.

أعلى معدل تضخم في تاريخ منطقة اليورو

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط» أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) يوم الجمعة أن منطقة اليورو سجلت معدل تضخم سنوياً بلغ 5 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأوضح يوروستات أن هذا هو أعلى معدل تضخم سنوي لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة، منذ تأسيس منطقة العملة الأوروبية الموحدة. ويؤثر ارتفاع الأسعار المتزايد على التعافي الاقتصادي للمنطقة الأوروبية من تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، ويشير يوروستات إلى أن أسعار الطاقة، التي ارتفعت بنحو 26 في المائة في ديسمبر 2021، مقارنة بالفترة نفسها من 2020، تمثل مصدر قلق لدول الاتحاد الأوروبي. وشهدت أسعار الجملة للغاز الطبيعي ارتفاعاً على مدار شهر، فضلاً عن الارتفاع الملحوظ في سعر الكهرباء، وهو ما ترك أثره على المستهلكين في كثير من الدول. وقد سجلت منطقة اليورو معدل تضخم سنوياً بنسبة 4,9 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، كما ارتفعت أسعار الطاقة وحدها بنسبة 27,5 في المائة في نوفمبر 2021، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. ويقاس معدل التضخم استناداً إلى أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ والطاقة والمنتجات الصناعية غير المتعلقة بالطاقات. وأعلنت المفوضية الأوروبية في نوفمبر الماضي أنها تتوقع تحقيق نمو قوي هذا العام، أي زيادة بنسبة 4,3 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي، لكنها حذرت من أن التضخم المرتفع ينطوي على مخاطر سلبية. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي معدل تضخم سنوياً يتراوح بين 2 في المائة، وهو معدل ينظر إليه على أنه قد يساهم في تحقيق التوازن السليم بين النمو والاستقرار.

واشنطن، «الشرق الأوسط» مع ختام الأسبوع الأول من العام، صدرت عدة بيانات اقتصادية أميركية تسببت في مزيد من الإرباك للمستثمرين والمراقبين على حد سواء، إذ أن نتائجها شديدة التباين بين الإيجابي والسلبى، بما يزيد من حجم القلق وعدم اليقين حول مستقبل أكبر اقتصاد في العالم. وزاد معدل التوظيف في الولايات المتحدة أقل من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) في ظل نقص العمالة، في حين قد يظل نمو الوظائف متوسطاً في المدى القريب بسبب زيادة الإصابات بكوفيد -19، وهو ما يعرقل النشاط الاقتصادي. وزادت الوظائف في القطاعات غير الزراعية 199 ألفاً في الشهر الماضي حسيماً ذكرت وزارة العمل في تقرير الوظائف يوم الجمعة. وجرى تعديل بيانات نوفمبر (تشرين الثاني) لتعكس زيادة الوظائف 249 ألفاً، بدلاً من 210 آلاف في تقديرات سابقة معدلة. وانخفض معدل البطالة إلى 3,9 في المائة مقارنة مع 4,2 في المائة في نوفمبر، مما يلقي الضوء على توازن سوق العمل. وتوقع خبراء اقتصاد استطاعت رويترز أرقامهم زيادة الوظائف 400 ألف، وتراجع معدل البطالة إلى 4,1 في المائة. ومن جهة أخرى، اتسع العجز التجاري الأميركي بشكل حاد في نوفمبر مع زيادة واردات السلع إلى مستوى قياسي، مما يشير إلى أن التجارة ظلت على الأرجح تؤثر سلباً على النمو الاقتصادي في الربع الرابع. وقالت وزارة التجارة يوم الخميس إن العجز التجاري قفز 19,4 في المائة إلى 80,2 مليار دولار في نوفمبر. وتوقع خبراء اقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز عجزاً 77,1 مليار دولار. وفقدت واردات السلع 5,1 في المائة إلى 254,9 مليار دولار، فيما يرجع على الأرجح إلى انخفاض التكدس في الموانئ. وزاد إجمالي الواردات 4,6 في المائة إلى 304,4 مليار دولار. وجاء ارتفاع الواردات بمختلف أنواعها بقيادة الإمدادات والمواد الصناعية. كما زادت السلع الاستهلاكية بقوة برفقة واردات المركبات وقطع الغيار والمحركات. وتراجعت صادرات السلع 1,8 في المائة إلى 155,9 مليار دولار. وجاء هذا الانخفاض بسبب هبوط السلع الرأسمالية وكذلك الإمدادات والمواد الصناعية. لكن صادرات الخدمات ارتفعت بقيادة قطاعي السفر والنقل. وبشكل عام، زادت الصادرات 0,2 في المائة إلى 224,2 مليار دولار في نوفمبر. واثر العجز التجاري سلباً على نمو الناتج المحلي الإجمالي لخمس أرباع متتالية. وتصل تقديرات نمو

نمو أقل من المتوقع للوظائف... وتراجع كبير للبطالة والخدمات بيانات أميركية مربكة في الأسبوع الأول من 2022

زاد معدل التوظيف في الولايات المتحدة أقل من المتوقع في ديسمبر مع نقص العمالة (أ.غ.ب)

الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع إلى 7,4 في المائة على أساس سنوي. ونما الاقتصاد بمعدل 2,3 في المائة في الربع الثالث. وفي سياق آخر، تباطأ نشاط قطاع الخدمات في الولايات المتحدة بما يزيد عن المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك على الأرجح بسبب عودة معدل الإصابات الجديدة بفيروس كورونا إلى الارتفاع. ورغم تراجع اختناقات الإمدادات، وقال معهد إدارة التوريدات يوم الخميس إن مؤشره للنشاط غير الصناعي انخفض إلى 62,0 نقطة الشهر الماضي، مقارنة مع 69,1 في نوفمبر، والذي كان أعلى مستوى له منذ بدء المسح في عام 1997. وتشير القراءة فوق 50 إلى نمو في قطاع الخدمات الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. وكان محللون استطاعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن ينخفض المؤشر إلى 66,9 نقطة. ويعتبر تراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بمقدار 7,1 نقطة أكبر تراجع شهري منذ أبريل (نيسان) 2020، ويعكس تداعيات نفثي المتحور الجديد لفيروس كورونا المستجد أوميكرون على القطاعات التي تقدم خدمات شخصية مباشرة للعملاء مثل قطاع السياحة والسفر والترفيه والمطاعم. ورغم هذا التراجع ما زال المؤشر أعلى كثيراً من مستوياته قبل نفثي جائحة كورونا في أوائل عام 2020. وتراجع المؤشر الفرعي للطلبيات الجديدة لدى قطاع الخدمات بمقدار 8,2 نقطة خلال الشهر الماضي إلى 61,5 نقطة، وهو أقل مستوى له منذ فبراير (شباط) الماضي. وكان المؤشر أيضاً قد ارتفع خلال نوفمبر الماضي إلى أعلى مستوى منذ بدء نشر هذه البيانات في عام 1997. وتراجع المؤشر الفرعي للتوظيف إلى 54,9 نقطة خلال الشهر الماضي، مقابل 56,6 نقطة خلال الشهر السابق. لكن في المقابل، ارتفعت الطلبيات الجديدة على السلع الأميركية الصنع في نوفمبر، لكن إنفاق الشركات على المعدات واجه صعوبات للتعافي فيما يبدو في الربع الرابع. وقالت وزارة التجارة يوم الخميس إن طلبيات المصانع زادت 1,6 في المائة في نوفمبر. وعملت بيانات أكتوبر (تشرين الأول) صعوداً، لظهور ارتفاع الطلبيات 1,2 في المائة بدلاً من واحد في المائة كما ورد سابقاً. وكان خبراء اقتصاديون استطاعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع طلبيات المصانع 1,5 في المائة. وزادت الطلبيات 12,9 في المائة على أساس سنوي. وذكرت وزارة التجارة أيضاً أن طلبيات السلع الرأسمالية غير العسكرية، عدا الطائرات، وهو ما يعتبر مقياساً لخطط إنفاق الشركات على المعدات، لم تشهد تغيراً في نوفمبر. وارتفعت شحنات السلع الرأسمالية الأساسية، المستخدمة في حساب إنفاق الشركات على المعدات، ضمن تقرير الناتج المحلي الإجمالي، 0,3 في المائة في نوفمبر.

السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (القمح)	السابق	الآن	السلعة (البن)	السابق	الآن	السلعة (الذهب)	السابق	الآن
البن	81,46	82,24	البن	237,75	229,35	البن	41125	42961	البن	1791,88	1789,98
البن	82,24	81,46	البن	229,35	237,75	البن	42961	41125	البن	1789,98	1791,88
البن	81,46	82,24	البن	237,75	229,35	البن	41125	42961	البن	1791,88	1789,98

«المسكن الميسر» تستثمر 100 مليون دولار لتشييد أبنية لـ «سبارك»

تطوير أول مجمع سكني أخضر شرق السعودية



تطوير أول مجمع سكني صديق للبيئة في مدينة «سبارك» شرق السعودية (الشرق الأوسط)

وافقت مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك)، المنظمة العالمية المتكاملة في مجال توطئة صناعات وخدمات الطاقة في السعودية، عن توقع اتفاقية لتطوير مجمع سبارك السكني وفق أحدث التصاميم والمعايير العالمية، ليكون أول مجمع سكني أخضر مستدام في البلاد. وحسب الإعلان أمس، ستقوى المشروع شركة المسكن الميسر السعودية، التابعة لمجموعة عبد الله بن سعيدان وأولاده العقارية، باستثمار يبلغ 375 مليون ريال (100 مليون دولار)، حيث يتماشى تصميم المجمع السكني، الذي يقع شرق السعودية، مع المبادرات الخضراء التي تبنتها المملكة في رؤية 2030. إن ستردمج التقنيات الخضراء مع أحدث معايير الاستدامة، مع توفير وسائل

راحة وتنافسية للمستأجرين. ومن المقرر أن تبدأ الأعمال الإنشائية في المجمع السكني خلال عام 2022 على أن يتم تطويره تدريجياً على مساحة تبلغ 110 آلاف متر مربع. وقال المهندس سيف القحطاني، الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين بمدينة الملك سلمان للطاقة إن النجاح في تشكيل نظام بيئي مستدام جاذب للمستثمرين الدوليين يدعم المجتمع السعودي ليس فقط على الموقع الاستراتيجي، بل أيضاً لكونها مبنية على أسس ومفاهيم العيش والعمل والترفيه. وأضاف أن التصميم تم وفق أعلى معايير الاستدامة والتنافسية التي تواكب المستقبل، ما سيمكن المستأجرين من تحقيق النمو استخدام عبر توفير مبان سكنية تتمتع بوسائل الراحة وجودة عالية،

وافقت مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك)، المنظمة العالمية المتكاملة في مجال توطئة صناعات وخدمات الطاقة في السعودية، عن توقع اتفاقية لتطوير مجمع سبارك السكني وفق أحدث التصاميم والمعايير العالمية، ليكون أول مجمع سكني أخضر مستدام في البلاد. وحسب الإعلان أمس، ستقوى المشروع شركة المسكن الميسر السعودية، التابعة لمجموعة عبد الله بن سعيدان وأولاده العقارية، باستثمار يبلغ 375 مليون ريال (100 مليون دولار)، حيث يتماشى تصميم المجمع السكني، الذي يقع شرق السعودية، مع المبادرات الخضراء التي تبنتها المملكة في رؤية 2030. إن ستردمج التقنيات الخضراء مع أحدث معايير الاستدامة، مع توفير وسائل

يكن الشريك التجاري الأول للقارة بأكثر من 200 مليار دولار

الصين تتصل من اتهامات «فخ الديون الأفريقي»

الديون المتفوق عليها. وأصبحت الصين ثاني جهة دائنة لكنينا بعد البنك الدولي، وقد مولت مشاريع بنى تحتية باهظة الثمن في بلد ارتفع فيه مستوى الديون بشكل حاد في السنوات الأخيرة. وفي مومباسا، يمثل بناء محطة جديدة في المرفأ استثماراً بقيمة 353 مليون دولار. ومولت بكين أيضاً مشروع البنى التحتية الأيلى كلفة منذ استقلال كينيا، وهو خط قطار بلغت تكلفته خمسة مليارات دولار. وأثناء زيارته كينيا في يناير (كانون الثاني) 2020، وصف وائغ هذا الخط بأنه «نموذج» لمبادرة «حزام وطريق» الصينية التي تمول بكين مشاريع بنى تحتية على أساسها. ويوضح المحلل الاقتصادي والجيوستراتيجي خان سانشو لوكالة الصحافة الفرنسية أن كينيا كانت تواجه مستويات فائضة مرتفعة لتمويل استثمارات «لا تولد أي عائد على

الديون المتفوق عليها. وأصبحت الصين ثاني جهة دائنة لكنينا بعد البنك الدولي، وقد مولت مشاريع بنى تحتية باهظة الثمن في بلد ارتفع فيه مستوى الديون بشكل حاد في السنوات الأخيرة. وفي مومباسا، يمثل بناء محطة جديدة في المرفأ استثماراً بقيمة 353 مليون دولار. ومولت بكين أيضاً مشروع البنى التحتية الأيلى كلفة منذ استقلال كينيا، وهو خط قطار بلغت تكلفته خمسة مليارات دولار. وأثناء زيارته كينيا في يناير (كانون الثاني) 2020، وصف وائغ هذا الخط بأنه «نموذج» لمبادرة «حزام وطريق» الصينية التي تمول بكين مشاريع بنى تحتية على أساسها. ويوضح المحلل الاقتصادي والجيوستراتيجي خان سانشو لوكالة الصحافة الفرنسية أن كينيا كانت تواجه مستويات فائضة مرتفعة لتمويل استثمارات «لا تولد أي عائد على

الصين المتزايد في أفريقيا. وفي واشنطن، حرص المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس على التنويه بـ«الشركات» التي تقدمها بلاده للدول الأفريقية «على المتبادل» خلافاً، على حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس للصحافيين: «نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين الولايات المتحدة ودول أخرى بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم على الاختيار بل نريد أن نعطهم خيارات». ويكن هي أول شريك تجاري للقارة، مع مبادلات مباشرة فاقت قيمتها المائتي مليار دولار عام 2019، بحسب الأرقام الصينية الرسمية، إلا أن الصين لطالما أتهمت باستخدام وضعها كجهة دائنة لانتزاع تنازلات دبلوماسية وتجارية، ما يثير القلق من قدرة دول أفريقية كثيرة على سداد

مومباسا (كينيا)، «الشرق الأوسط». أكد وزير الخارجية الصيني وائغ بي من كينيا أن بكين لا توقع أفريقيا في فخ الديون، وذلك أثناء جولة أفريقية يزور خلالها عدة مشاريع بنى تحتية تمولها بلاده. وفي مومباسا، حيث تمول الصين بناء محطة جديدة في قلب أكبر مرفأ في شرق أفريقيا، أكد وائغ أن القروض المرتبطة بهذه المشاريع تمثل «منفعة» متبادلة، رافضاً فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول الأفريقية. وقال للصحافيين يوم الخميس: «إنها قصة اختلقها أولئك الذين لا يريدون رؤية تطور أفريقيا». وأضاف (إذا كان هناك فخ، فهو فخ الفقر والتخلف». وتأتي جولة وائغ بعد وقت قصير من زيارة أجراها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى القارة السمراء وكانت مخصصة للتصدي لنفوذ

القيمة السوقية للبورصات العربية تصعد 3,1%

ارتفعت القيمة السوقية للبورصات العربية المدرجة في قاعدة بيانات المؤشر المركب لصندوق النقد العربي بنحو 3,12 في المائة بنهاية ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021. وأوضحت النشرة الشهرية لأسواق المال العربية التي أصدرها الصندوق، أمس، أن مؤشر الصندوق أنهى تعاملات الشهر الماضي مرتفعاً بنحو 1,56 في المائة ليصل إلى نحو 494,07 نقطة مقارنة بمستواه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي. ولفتت إلى أن أغلب مؤشرات أداء البورصات العربية المضمنة في المؤشر المركب لصندوق النقد العربي شهد ارتفاعاً لتواصل محافظتها على منحنى أدائها التصاعدي الذي شهدته على أساس شهري منذ بداية العام. وأشارت إلى أن ذلك يعكس

باريس تلزم شركة الكهرباء البيع بأسعار مخفضة

«طوارئ» فرنسية لحل أزمة الطاقة

إجراءات جديدة حتى لا تزيد أسعار الكهرباء المحددة للأسر الفرنسية بأكثر من 4 في المائة خلال العام الحالي، لأن خفض الضرائب قد لا يكون كافياً لمنع ارتفاع سعر الكهرباء، بحسب تصريحات برنو لومير وزير المالية الفرنسي. ورحبت وزيرة الدولة للبيئة في فرنسا الخميس بإيداع إنتاج الكهرباء بحلول 2035 - 2037 من محطات طاقة نووية جديدة مخطط لها كجزء من مسعى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وأعلن الرئيس

إجراءات جديدة حتى لا تزيد أسعار الكهرباء المحددة للأسر الفرنسية بأكثر من 4 في المائة خلال العام الحالي، لأن خفض الضرائب قد لا يكون كافياً لمنع ارتفاع سعر الكهرباء، بحسب تصريحات برنو لومير وزير المالية الفرنسي. ورحبت وزيرة الدولة للبيئة في فرنسا الخميس بإيداع إنتاج الكهرباء بحلول 2035 - 2037 من محطات طاقة نووية جديدة مخطط لها كجزء من مسعى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وأعلن الرئيس

ارتفاع أسعار الطاقة أو الكهرباء أو الغاز. وقال مصدر حكومي فرنسي إن الحكومة ستلزم شركة الكهرباء الفرنسية المملوكة للدولة (إي دي إف) ببيع كميات إضافية من كهرباء الطاقة النووية إلى منافسيها في السوق الفرنسية بسعر مخفض بهدف الحد من ارتفاع فاتورة الكهرباء للمستهلكين في فرنسا. وذكرت صحيفة لو باريزيان الفرنسية أن (إي دي إف) قد تباع 130 تيراواط/ساعة

المالية الفرنسية قانلاً: «إنها حالة طوارئ تماماً لأن الارتفاع في أسعار الكهرباء ليس مستداماً للأسر والشركات». وسجلت فرنسا معدل تضخم بلغ 3,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو الأعلى في البلاد منذ عام 2008. كما حذر وزير المالية الفرنسي أيضاً من العواقب الاجتماعية لارتفاع تكاليف المعيشة. وفي هذا السياق، قال إن الاحتجاجات التي تشهدها كازاخستان تعد مثلاً على ما يمكن أن تؤول إليه الأمور حال

التخفيضات الضريبية في المقام الأول. وأوضحت بلومبيرغ أن الزيادة في تكاليف البيع بالجملة قد فأجات صناعي ووزارة المالية مع شركة الكهرباء المملوكة للدولة «إلكتريستيه دو فرانس» (إي دي إف) من أجل إجراء إصلاحات أخرى. وأضاف لومير في مؤتمر صحافي يوم الجمعة: «إذا لم نتوصل لحل خلال الأيام المقبلة، فسيشهد الفرنسيون زيادة تتراوح بين 35 و40 في المائة في فواتير الكهرباء». وتابع وزير

باريس، «الشرق الأوسط». قال وزير المالية الفرنسي برنو لومير إن حكومة بلاده تشعر بالقلق إزاء التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة، مشيراً إلى أنها تحاول إيجاد سبل لدعم المستهلكين والشركات. وأشارت وكالة بلومبيرغ للأنباء إلى أن الحكومة الفرنسية كانت تعهدت باحتواء الزيادة السنوية في أسعار الكهرباء عند 4 في المائة باللجوء إلى

مؤشرات من «الاحتياطي الفيدرالي» على تشديد السياسة النقدية

أسواق الأسهم تختتم أسبوعاً مضطرباً بمزيد من الضغوط

الموصلات في انخفاض كلا المؤشرين، إذ تراجع سهم أوفانتست 0,65 بالمائة ونزل سهم طوكيو الإلكتروني 0,14 بالمائة. وقال أحد المشاركين في السوق من شركة أوراق مالية محلية: «إنه وقت صعب للشراء قبل تقرير الوظائف في الولايات المتحدة وعطلة نهاية الأسبوع التي تستمر ثلاثة أيام». وقال متعامل من شركة أوراق مالية محلية أخرى «لا يوجد أي سبب قوي لشراء الأسهم اليوم بعد تداول الأسهم الأميركية في نطاق محدود خلال الليل». وارتفعت أسهم شركات الطاقة بدعم من صعود أسعار النفط. وكانت مجموعة سوفت بنك أكبر الراغبين على المؤشر نيكوي، إذ ارتفعت 2,18 بالمائة. ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب على نحو

الموصلات في انخفاض كلا المؤشرين، إذ تراجع سهم أوفانتست 0,65 بالمائة ونزل سهم طوكيو الإلكتروني 0,14 بالمائة. وقال أحد المشاركين في السوق من شركة أوراق مالية محلية: «إنه وقت صعب للشراء قبل تقرير الوظائف في الولايات المتحدة وعطلة نهاية الأسبوع التي تستمر ثلاثة أيام». وقال متعامل من شركة أوراق مالية محلية أخرى «لا يوجد أي سبب قوي لشراء الأسهم اليوم بعد تداول الأسهم الأميركية في نطاق محدود خلال الليل». وارتفعت أسهم شركات الطاقة بدعم من صعود أسعار النفط. وكانت مجموعة سوفت بنك أكبر الراغبين على المؤشر نيكوي، إذ ارتفعت 2,18 بالمائة. ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب على نحو

وقعت أسواق الأسهم العالمية تحت ضغوط واسعة في آخر جلسات الأسبوع (أب) بعد أربعة أسابيع متتالية من المكاسب، بينما صعد مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً فأخفض 0,07 في المائة. وانخفض المؤشر نيكوي بنسبة واحد بالمائة خلال الأسبوع

في أكثر من ستة أشهر. وقال مدير العمليات هاندسلبات الألماني لصحيفة هاندسلبات خلال مقابلة إن الشركة واثقة من تحقيق هدف الأرباح هذا العام. وارتفع سهم إس.تي.ميكرو إلكترونيكس الفرنسية الإيطالية 3,7 بالمائة ليتصدر المؤشر ستوكس 600 بعدما جاء بيانات أرباحها في الربع الأخير من العام الماضي أعلى بكثير من التوقعات المعلنة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) وسط أزمة إمدادات عالمية. وفي آسيا، عوض المؤشر نيكوي للأسهم اليابانية معظم خسائره الصباحية ليغلق مستقراً تقريباً مع تحجب المستثمرين للرهانات الكبيرة قبل تقرير رئيسي عن الوظائف في الولايات المتحدة وعطلة لمدة ثلاثة أيام في اليابان. وانتهى المؤشر نيكوي

فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت يوم الجمعة دون تغيير إلى حد كبير، وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 13,12 نقطة أو 0,04 بالمائة عند الفتح إلى 36249,59 نقطة. كما فتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 مرتفعاً 1,61 نقطة أو 0,03 بالمائة عند 4697,66 نقطة، وزاد مؤشر ناسداك المجمع 14,85 نقطة أو 0,10 بالمائة إلى 15095,72 نقطة عند فرغ جرس الفتح. وفي أوروبا، وبحلول الساعة 08:19 بتوقيت غرينتش انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة. وواجه قطاعا الكيماويات والسفر ضغوطاً وانخفاضاً لخاخي جلسة على التوالي. وفتح سهم دويتشه بنك 2,7 بالمائة إلى أعلى مستوى

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت أسواق الأسهم العالمية تحت ضغوط واسعة في آخر جلسات الأسبوع مع ترقب المستثمرين الحذرين لبيانات وظائف أميركية والتضخم في منطقة اليورو بحثاً عن مؤشرات بشأن ونيرة تشديد بنوك مركزية كبيرة للسياسات النقدية، وذلك بعد مؤشرات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي على تشديد السياسة النقدية أدت لاضطراب أسواق الأسهم هذا الأسبوع. وبينما كانت بيانات الوظائف الأميركية مثيرة للحرية، أظهرت البيانات الأوروبية أن منطقة اليورو سجلت أعلى معدل تضخم سنوي لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة، منذ عام 1997.

الأرجنتيني تيرانوفا يخطف نجومية المرحلة السادسة

رالي داكار السعودية يهزم إشاعات «إيقافه»... والراجحي يلاحق العطية

القياسي لعدد مرات الفوز بإحدى مراحل الرالي في نسخة واحدة من الرالي، والمسجل للمسائق الفرنسي بيار لايتيج عندما فاز بعشر مراحل خاصة في نسخة 1994.

وحافظ سيث على وتيرته ليفوز بالمرحلة الخاصة السادسة (الرياض - الرياض)، وسجل 3 ساعات و 27 دقيقة و 23 ثانية، وجاءت خلفه زميلته في الفريق الإسبانية كريستيان غوتيريز في المركز الثاني بفارق 11 دقيقة و 21 ثانية، فيما جاء التشيلي فرانشيسكو لوبيز كوتاردو في المركز الثالث بفارق 13 دقيقة و 25 ثانية.

وفي فئة المركبات الصحراوية الخفيفة من الإنتاج التجاري «تي 4»، أنهى المسائق البولندي ماريك غوشتال المرحلة الخاصة السادسة في المركز الأول، مسجلاً فوزه الثالث بإحدى مراحل رالي داكار السعودية 2022.

وسجل ماريك 3 ساعات و 39 دقيقة و 24 ثانية حجز بها صدارة ترتيب الفئة، ومتقدماً بفارق 3 دقائق و 4 ثوان عن المسائق البرازيلي رودريغو لوبي دي أوليفيرا في المركز الثاني، فيما حل الروسي سيرجي كاريكان في المركز الثالث بفارق 3 دقائق و 6 ثوان عن



الأرجنتيني تيرانوفا طار بصدارة المرحلة السادسة (الشرق الأوسط)



من سباق فئة الشاحنات أمس (الشرق الأوسط)

وبهذه النتيجة، يحافظ رودريغو على صدارة الترتيب العام المؤقت للفئة، متقدماً بأكتر من 6 دقائق على الأميركي أوستن جونز. من جانب آخر، أصدرت منظمة أساوري سبورت «إيه إس أو» المنظمة لرالي داكار السعودية 2022 بياناً صحفياً حول توقّعت منافسات فئتي الدراجات النارية والدراجات رباعية العجلات «الكوارز» عند المنطقة المحايدة الأولى، بعد 101 كيلومتر من المرحلة الخاصة السادسة، والتي انطلقت صباح أمس في الرياض.

يأتي ذلك بعد تدهور حالة المسارات بسبب مرور فئات السيارات والمركبات الصحراوية الخفيفة والشاحنات عليها أمس، إضافة إلى الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً، ما أدى لجعل المسار غير قابل للاستخدام بالنسبة للدراجات، وستعلن نتائج المرحلة السادسة لهاتين الفئتين استناداً إلى الوضع عند الكيلومتر 101.

وسجل أندري 3 ساعات و 16 دقيقة و 16 ثانية، متقدماً بفارق 9 دقائق و 16 ثانية عن المتصدر، ثوان عن مواطنه وزميله في الفريق ديمتري ستونكوف الذي يتصدر الترتيب العام المؤقت للفئة، فيما أكمل مواطنهما وزميلهما بالفريق

المرحلة السادسة في المركز الأول في فئة «تي 5» في رالي داكار السعودية 2022، حيث يواصل أندري محاولته تعويض خسارة ساعة ونصف في المرحلة الخاصة الرابعة عندما علفت شاحنته في الوحل.

للصيانة على أن تعود الرحلة للانطلاق مجدداً نحو الوجهة السابعة «الرياض - الدوادمي»، وعلى صعيد فئة الشاحنات، وصل سائق فريق كاماز، الروسي أندري كارجينوف لخط نهاية

ويدخل الرالي اليوم السبت مرحلة راحة في العاصمة الرياض بعد أن انطلق من جدة مروراً بحائل ثم القيصومة ويعدّها مرحلة الرياض، حيث سيتمتع المتسابقون بالراحة وخضوع مركباتهم

ساعات و 6 دقائق و 45 ثانية، حافظ بها على صدارة الترتيب للمرحلة متقدماً بفارق دقيقة و 6 ثوان عن سائق أودي السويدي ماتياس إكستروم الذي حجز المركز الثاني للمرحلة أمام

الشباب الوصيف يسعى لمطاردته بنقاط أبها اليوم

دوري المحترفين: الاتحاد يعزز صدارته بثنائية هوساوي ورومارينهو

رفع رصيده النقطي إلى ثمانية عشرة نقطة.

وفي مدينة أبها، بحل النصر ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مواجهة تبدو اختياراً سهلاً لفريق النصر أمام ضيفه الذي يفقد لعدد من العناصر الأساسية لأسباب مختلفة، ورغم أن صاحب الأرض يسعى لاستعادة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة أمام التعاون. ويفتقد ضمك لخمسة لاعبين يتقدمهم مصطفى زغبة حارس المرمى الذي غادر المعسكر منتخب الجزائر، في حين ستغيب الإصابة الثاني فاروق الشافعي وعبد الله هوساوي، ويغيب زيليا وسبرجيو فيتور بسبب «كورونا».

ويدخل النصر اللقاء بعد استمرارية انتصاراته تحت قيادة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو، إلا أن الفريق يفقد هذا المساء لخدمات المهاجم الكاميروني أبو بكر لوانجوده مع منتخب بلاده في المعسكر الخاص ببطولة أمم أفريقيا 2021.

ويسعى النصر لفض ارتباطه مع ضمك إذ يحضر الثنائي في المركزين الثالث والرابع ويتقدم النصر بفارق المواجهات، حيث يسعى الفريق الأصفر لتحقيق نقاط المباراة وتجاوز ضمك والاقتراب بصورة أكبر من دائرة المنافسة على صدارة الترتيب.

وفي مدينة بريدة، يبحث الرائد عن استعادة انتصاراته عندما يستضيف نظيره فريق الفتح الذي يملك ذات السبب بعد تعثره أمام النصر في الجولة الماضية رغم الغيابات الكبيرة التي أحاطت بالفريق حينها بسبب فيروس «كورونا»، فيما يتطلع الرائد لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته في الجولة الماضية أمام أبها.



فرحة اتحادية بعد الهدف الأول أمام الفيحاء (تصوير: علي خمج)



كما را في هجمة اتحادية وسط مضايقة لاعبي الفيحاء (تصوير: عدنان مهدي)

الدنهاء النقطة الثامنة عشرة مقابل خمس عشرة نقطة لفريق الباطن الذي تراجع في لائحة الترتيب نحو المركز «قبل الأخير»، ويسعى فريق الشباب إلى مواصلة منافسته على صدارة الترتيب عندما يستضيف أبها اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد في مباراة يبحث فيها عن رد اعتباره بعد خسارة الدور الأول

1/2. وافتح الحزم التسجيل عن طريق المغربي موحا قبل أن يدرك الكاميروني تاوامبيا التعادل بعدما بدقائق قليلة في الوقت الذي اضاع فيه لوفانور ضربة جزاء للتعاون قبل نهاية شوط المباراة الأول، لينجح إياغو سانتوس بتسجيل هدف الفوز للتعاون قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة.

وفي مدينة حفر الباطن، خيم التعادل السلبي على مواجهة الباطن وضيفه الاتفاق ليكتفي كل فريق منهما بنقطة يضيفها إلى رصيده السابق، إذ بلغ فارس

الرياض، فهد العيسى

وأصل الاتحاد رحلة انتصاراته في الدوري السعودي للمحترفين، بفوز جديد جاء على حساب الفيحاء 0/2 في مستهل منافسات الجولة لـ 16 ليحكم قبضته على صدارة لائحة الترتيب.

وانطلق العميد بخطى ثابتة مع بداية منافسات الدور الثاني من البطولة بعدما تجاوز الغيابات التي لحقت به قبل مواجهته أمام الفيحاء أبرزها الثنائي حجازي وكورونادو، حيث تجاوز ضيفه بثنائية عمر هوساوي والبرازيلي رومارينهو.

ورفع الاتحاد بهذا الانتصار رصيده إلى النقطة 35 في صدارة الترتيب وبفارق أربع نقاط عن الشباب الذي سيخوض مواجهته مساء اليوم أمام أبها، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الفيحاء عند 21 نقطة.

وفي مدينة بريدة، قلب التعاون تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على الحزم ليواصل رحلة انتصاراته وتجاوزه الفترة الفنية الصعبة التي لازمته طيلة الفترة الماضية.

وافتتح الحزم التسجيل عن طريق المغربي موحا قبل أن يدرك الكاميروني تاوامبيا التعادل بعدما بدقائق قليلة في الوقت الذي اضاع فيه لوفانور ضربة جزاء للتعاون قبل نهاية شوط المباراة الأول، لينجح إياغو سانتوس بتسجيل هدف الفوز للتعاون قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة.

قال إنها «استمرار» لمعاناتهم هذا الموسم مع التحكيم

نادي الفيصلي؛ صافرة السوبر الظالمة لم تأت بجديد



الفيصلي هاجم حكم مباراة السوبر أمام الهلال (تصوير: بشير صالح)

الرياض، «الشرق الأوسط»

عبرت إدارة نادي الفيصلي عن استيائها من الأخطاء التحكيمية «الفادحة» التي يتعرض لها الفريق وتسببت في خسارته العديد من المباريات، وذلك في بيان صحافي بثته بعد خسارة الفريق لقب كأس السوبر السعودي من أمام الهلال.

وأشار البيان إلى خسارة الفريق نقاطاً ثمينة في مباريات السوبر السعودي للمحترفين خصوصاً مباراة الطائي «التي تجاهل فيها الحكم ضربتي جزاء صريحتين، وكذلك لقاء الهلال في ذات المسابقة حين أخطأ الحكم ولم يطرد لاعبين من الهلال مع وجود تقنية الفيديو المساعد التي من شأنها أن تساعد الحكم في اتخاذ قرار صحيح».

وأوضح بيان الفيصلي «لعل ما حدث في كأس السوبر يعد استمراراً لسابقة وادى إلى خسارة بطولة السوبر التي كانت في

متناولنا وكنا قاب قوسين أو أدنى لتحقيقها لولا صافرة ظالمة قضت بطرد لاعبي الخلوقة «تافاريس» ليجرم الفريق من أحد أعمده التي أسهم في حسم كثير من المباريات»، وحسب البيان الصحافي لنادي الفيصلي، أجمع خبراء التحكيم المعتمدين على أنها قرارات خاطئة ومؤثرة على نتائج المباريات.

وتكشف الفيصلي إلى أن هدفه من هذا البيان أن ينهض الاتحاد السعودي بمسؤوليته تجاه هذه الأخطاء الفادحة ويستثمر التقنيات الحديثة لترسيخ مبادئ الاحتراف والمهنية ويضمن عدالة المنافسة في كل مسابقته لا سيما أن الكرة السعودية محط أنظار متابعي كرة القدم الخليجية العربية والأسبوية بل والعالمية نتيجة انبهارهم برؤية المملكة 2030 التي أكدت على النزاهة والشفافية ونشر العدل في شتى المجالات وكلنا ثقة في الأمير عبد

21 مباراة في الدور الثالث لكأس إنجلترا اليوم أهمها ليستر حامل اللقب في مواجهة وانفورد

تريبير أولى صفقات نيوكاسل الشتوية... وكوتينيو من برشلونة لأستون فيلا معاراً

لندن، «الشرق الأوسط» بات المدافع الإنجليزي كيران تريبيير أول صفقة يبرمها نيوكاسل يونايتد منذ انتقال ملكيته لصندوق الاستثمار السعودي، بعد أن أكد النادي أمس تعاقدته مع لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني، وسط مزيد من الصفقات المتوقعة في فترة الانتقالات الشتوية.

وسيعود الظهير الدولي إلى الدوري الممتاز بصفقة قدرتها التقديرية بنحو 12 مليون جنيه إسترليني (16 مليون دولار)، بالإضافة إلى المكافآت. ووقع لاعب توتنهام السابق على عقد لمدة عامين ونصف العام، مهنياً وصوله إلى صفوف نيوكاسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وجاء في بيان للنادي: «نيوكاسل سعيد بتأكيد التعاقد مع ظهير منتخب إنجلترا كيران تريبيير من أتلتيكو مدريد مقابل مبلغ لم يكشف عنه». وكان هاو وقع مع تريبيير (31 عاماً) في عام 2012 عندما كان مدرباً لبريتلي ليعود الآن تحت إشرافه إلى الدوري الممتاز، بعد إحقاق الموسم الماضي لقب الليغا الإسبانية مع أتلتيكو الذي انتقل إليه من توتنهام.

وقال تريبيير: «أنا سعيد للانضمام إلى هذا النادي الرائع، لقد استمتعت بوقتي في مدريد ولكن عندما علمت باهتمام



تريبير صفقة نيوكاسل الجديدة يعود للعب تحت قيادة هاو مجدداً (إ.ب.أ)

وأتابع مسيرته، ولذا فإننا لم نتردد في التعاقد معه عندما سنحت الفرصة لذلك». إلا أن نيوكاسل الذي يكافح للبقاء في دوري الأضواء باحتلاله المركز التاسع عشر ما قبل الأخير بفوز واحد في 19 مباراة، يدرك أن

صفقة واحدة قد لا تكفي لتحسين نتائجه، ويؤكد المسؤولون أنهم سيقومون باستغلال الفترة الشتوية لتعزيز صفوف الفريق من أجل البقاء بين الكبار. ويبدو المدافعون كاولوية سوء العلاقة مع أرسنال ومدربه

الدوري عام 2021. وفي ظل كثرة تعرضه مهاجميه الأساسيين، كالوم ويلسون والفرنسي الآن سان مانسيان للإصابات، ارتبط الغابوني بيير-إيمريك أوباميانغ بالانتقال إلى النادي، لا سيما بعد سوء العلاقة مع أرسنال ومدربه

إسبانيا مايكل أرتيتا. وسيلتقي نيوكاسل اليوم في ملعبه مع كمبرج يونايتد (من الدرجة الثالثة) في الدور الثالث من كأس إنجلترا. إلى ذلك، أعلن نادي

مستقبل مبابي يورق سان جيرمان قبل مواجهة ليون غداً



مبابي المتعلق برفض تعاقده مع سان جيرمان (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط» يستأنف باريس سان جيرمان، متصدراً الترتيب، مشوار استعادة اللقب في الدوري الفرنسي لكرة القدم من ليل، عندما يحل غداً ضيفاً على ليون المتعثر ضمن المرحلة العشرين والأولى بعد نهاية العطلة الشتوية.

وبيما يضع سان جيرمان تركيزه في الفترة المقبلة على الموقعة المرتقبة أمام ريال مدريد الإسباني ضمن الدور السادس عشر من دوري أبطال أوروبا،

كما سيقف الضيوف إلى الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما، والمدافع الإسباني خوان برنان، ولاعب الوسط البرغالي دانييلو بيريرا والألماني بوليان دراكسلر والأرجنتيني أنخل دي ماريا بسبب إصابتهم بالفيروس.

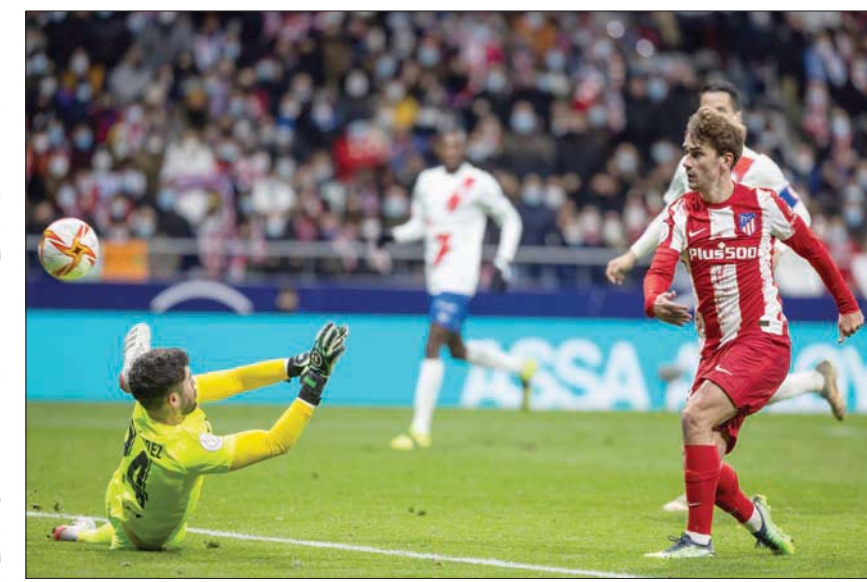
وحتى أن تأكد غياب ميسي عن المواجهة، فمن المستبعد أن يواجه سان جيرمان مشكلة كبيرة لخطي ليون المتعثر هذا الموسم، حيث يحتل المركز الثالث عشر في الترتيب، ولم يحقق أي فوز في آخر خمس مباريات. وعلى غرار السوريات الأوروبية الكبرى الأخرى، يواجه الدوري الإسباني سلسلة مباريات مؤجلة بسبب تفشي الفيروس، وأرجحت مباراة ليل حامل اللقب أمام لوريان، التي كانت مقررة يوم، بعد أن تأجلت أيضاً مباراة الغد بين أنجيه وسانت إتيان. ومن غير المستبعد أن تؤول مباريات أخرى، حيث يظل ثروا تاجيل مباراة أمام مضيغ نوبيليه، بعد تسجيل 13 حالة إيجابية في صفوفه. وحسب إحصاء وكالة الصحافة الفرنسية، فقد أصيب 100 لاعب من الدوري الفرنسي بفيروس كورونا على الأقل منذ 25 ديسمبر (كانون الأول).

برشلونة للاقترب من المربع الذهبي... والريال لتأمين صدارته الإسبانية

سعى فياريال إلى تعويض خروجه المبكر من مسابقة كأس إسبانيا عندما يستضيف أتلتيكو مدريد الرابع الأحد. وكان فياريال قد سقط بشكل مفاجئ أمام سبورتنج خيخون من الدرجة الثالثة 2-1 ليودع مسابقة الكأس. وتقدم فياريال بطل الدوري الأوروبي الموسم الماضي بهدف سجله راؤول البيول في الدقيقة 48، قبل أن يعادل المونتينيغري أوريوس دورديفيتش خيخون في الدقيقة 67 ثم يسجل الأوكراني بوهان ميلوفانوف هدف الفوز قبل دقيقتين من انتهاء المباراة.

في المقابل حقق أتلتيكو مدريد انتصاراً ساحقاً على رايو ماخاداهوندا 5-0. صفر. ودفع الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد بتشكيلة أساسية قوية في المباراة

التي أقيمت على ملعب «أندا متروبوليتانو» رغم أن القرعة كانت قد منحت ماخاداهوندا حق الضيافة. وسجل خماسية أتلتيكو البرازيلي ماتيو كونا ومواطنه رينان لودي والأوروغوياني لويس سواريز والفرنسي أنطوان غريزمان والبرنغالي جواو فيليخس. وكان قطبا الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة بلغا الدور ذاته بالفوز على الكويانو وليناريس ديورتيغو تواليا.



غريزمان يسجل هدفاً من خماسية أتلتيكو في مرمى فريق ماخاداهوندا بكأس إسبانيا (إ.ب.أ)

الخسارة ولكن انتهى بنا الأمر بهزيمة قد تكون جرس إنذار. وقد يعود إلى صفوف ريال مدريد مهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي يتألق بشكل لافت هذا الموسم، وذلك بعد تعافيه من إصابته بكوفيد-19. وسجاول بيتيس الثالث وأحد مفاجات الموسم الحالي استعادة نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين عندما يحل ضيفاً على رايو فايكانو السادس. في المقابل،

النادي الإنجليزي أمس، بالإضافة إلى إمكانية التخلي عن جناحه الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل ولا يستطيع النادي تلبية شروطه المالية للبقاء في برشلونة. في المقابل، يسعى ريال مدريد وتعويض خسارته أمام خيتافي صفر-1 الأسبوع الماضي لدى معاودة النشاط المحلي بعد توقف لفترة قصيرة عندما يستقبل فالنسيا على ملعب سانتياغو

الثالث، وقام رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا بحث لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم مع بداية العام الجديد، وقال لدى تقديمه مهاجم الفريق الجديد فيران توريس القادم من مانشستر سيتي الإنجليزي: «يتعين على الجميع أن يكونوا جاهزين لأننا عائدون ونجده السابق تشافي هرنانديز، وذلك عندما يواجه غرناطة اليوم في المرحلة العشرين للدوري الإسباني لكرة القدم.

وإذا كان حلم إحران اللقب بعيد المنال نظراً لتخلفه بفارق 15 نقطة عن غريمه التقليدي ريال مدريد المتصدر، فإن العروض الجيدة في الأونة الأخيرة تبشر على الأقل بقدرة الفريق الكاتالوني على المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل علماً أنه خرج من دور المجموعات هذا الموسم على يد فينكيا البرغالي للمرة الأولى منذ موسم 2000-2001 وسيخوض ملحق دور ال16 من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في مواجهة قاسية ضد نابولي الإيطالي.

لكن إذا كان قد قدم توريس خلق بعض الإثارة والتفاؤل بالمستقبل، فإن إتمام الصفقة أظهر حقيقة الأزمة المالية التي يبرز تحتها النادي الكاتالوني لأنه حتى الآن وعلى الرغم من توقيعها عقداً رسمياً، لا يستطيع اللاعب الدفاع عن ألوان النادي قبل أن تدخل خزائن النادي أموال جراء التخلي

عن بعض اللاعبين، وذلك لاحترام قوانين الحد الأدنى من الإنفاق بحسب قوانين رابطة الدوري الإسباني. ولأن توريس مصاب بكوفيد-19، يملك تشافي الوقت الكافي لإيجاد الحل لكنه لا يريد الانتظار طويلاً لذلك كانت أولى الخطوات هي التخلي عن صانع العابه البرازيلي فيليبي كوتينيو الذي سينتقل إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة وفق ما أعلن

إسبانيا إلى نهائي كأس رابطة التنس... والغموض يحيط بقضية ديوكوفيتش

للاتحاد الأسترالي غريغ تيلي في نوفمبر محرراً من أن اللاعبين الذين يحاولون دخول أستراليا لن يحصلوا على إعفاء من اللقاح بسبب إصابة حديثة بفيروس كورونا. وأكد وزير الداخلية أن «اثنين آخرين من اللاعبين أو العاملين الذين حضروا للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة يخضعان الآن للحقيقات».

بالنسبة لديوكوفيتش، فإن فرصه في استعادة تأشيرته والدفاع عن لقبه في أستراليا المفتوحة معلقة الآن على قرار قاضي المحكمة الفيدرالية الذي حدد جلسة استماع صباح الاثنين. ووجه ديوكوفيتش رسالة شكر لكل الذين وقفوا معه وكتب على موقعه الإلكتروني: «أشكر من يساندوني وأشعر بالوقرة معهم».

تصل فيها إسبانيا إلى النهائي بعد نسخة الأولى عام 2020 عندما خسرت مع رافائيل نادال وباوتيستا أوغوت أمام صربيا ونجمها نوكا ديوكوفيتش. وتلقى إسبانيا في النهائي مع الفائز من روسيا حامل اللقب أو كندا اللتين تلقيان اليوم.

تلبية الإجراءات الصارمة التي تتبناها البلاد حيال كوفيد-19 للوافدين الأجانب إلى أستراليا. إذ إن متطلبات الوافدين غير الأستراليين الذين يحاولون عبور الحدود أكثر صرامة مما هي عليه بالنسبة للمواطنين الذين يرغبون في الحصول على إعفاء من لقاحات كوفيد في منازلهم. يتمثل الاختلاف الرئيسي في أستراليا في أنه يمكن الحصول على إعفاء مؤقت للقاء إذا كان بإمكانك إثبات أنك أصبت بكوفيد في الأشهر الستة الأخيرة، بموجب إرشادات صادرة عن المجموعة الاستشارية الفنية الأسترالية المعنية بالمناعة المجتمعية.

لكنك إذا كنت أجنبياً قادماً إلى أستراليا، فهذه القواعد لا تنطبق عليك، ولم يتم تأكيد ما إذا كان ديوكوفيتش سابقاً مصاباً بالفيروس سابقاً كسبب لعدم حصوله على اللقاح مرتين. إذا كان أسس إعفاؤه مماثلة، فسيمكن ذلك كافيًا لمنحه إعفاء للعب في بطولة أستراليا المفتوحة بحسب المعايير التي وضعها الاتحاد الأسترالي وحكومة ولاية فيكتوريا. لكن الالتزام بذلك لن

ديوكوفيتش ما زال ينتظر مصيره (أ.ف.ب)

أوغوت يحتفل بفوزه على هوركاكش (رويترز)

سلبه لفيروس كورونا والتلقيح يمكنك الحصول على ورقة تحمل ديوكوفيتش سلم ضباط الحدود إعفاء طبيًا على ورقة تحمل اسم الاتحاد الأسترالي للتنس وقعه كبير المسؤولين الطبيين «إعفاء حكومة فيكتوريا لمراسة التنس يختلف تماماً عن أي استفاء أو شرط دخول لتأمين مصالح أستراليا».

إذ تحتاج للدخول إلى أستراليا، حسب تعبيرها، إلى تأشيرة ولكنك تحتاج أيضاً إلى تلبية متطلبات الدخول: اختبار

ديوكوفيتش تسع مرات من تأشيرة دخوله ووضع في مركز احتجاز حكومي في ملبورن هذا الأسبوع، مما أثار غضب جماهيره وعائلته. رغم الجدل الواسع الذي أحاط بالقضية واعتبارها سوء معاملة تجاه ديوكوفيتش، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما الذي حدث تحديداً عندما سلم اللاعب الصربي (34 عاماً) جواز سفره وأوراقه عند نقطة مراقبة الحدود في المبنى رقم 2 بمطار ملبورن في وقت متأخر من ليلة الأربعاء.

وبعد بعض الحقائق تتكشف من وجهة النظر الحكومية الأسترالية، حيث يحكى أن ديوكوفيتش فشل في

اللاعب البرتغالي كان من النقاط المضيئة القليلة في مانشستر يونايتد في أحلك الأوقات وأصعبها

برونو فرنانديز... من نجم ينافس على الكرة الذهبية إلى لاعب فقد بريقه

صنع 44 فرصة من اللعب المفتوح في الدوري الإنجليزي الممتاز، أكثر من أي لاعب آخر في المسابقة. لكن المشكلة التي تواجه الفريق أكثر من أي وقت مضى هي عدم تناغم وتفاهم بين اللاعبين. ونظراً لبرنامج تلفزيوني، والبرامج التلفزيونية تحتجأ إلى انشراح، فمن المحتمل دائماً أن توجه الانتقادات إلى اللاعب المهاجم المحبط والذي يُدعى كريستيانو رونالدو، وإنما يدعى برونو فرنانديز.

ولم تقتصر الانتقادات على أداء فرنانديز في الملعب، لكنها امتدت إلى «لغة جسده» (بالفعل يتعرض اللاعب البرتغالي لمثل هذه الانتقادات الآن!). في الحقيقة، يستحق فرنانديز قدراً أكبر من الاحترام، خصوصاً أنه كان أحد أبرز لاعبي مانشستر يونايتد منذ قدومه إلى «أولد ترافورد»، كما أنه يعمل بكل إخلاص وتفان لدرجة أنه يعود إلى المنزل بعد كل مباراة ليشاهدها مرة أخرى بالكامل، بالإضافة إلى أن كل الإحصائيات والأرقام تشير إلى أنه أفضل صفقة أبرمها النادي منذ تقاعد السير اليكس فيرغسون. إن الأوقات التي كان يقدم فيها فرنانديز أفضل مستوياته كانت من بين تلك اللحظات القليلة التي كان فيها مانشستر يونايتد أقرب إلى الفريق الذي يريد الوصول إليه، بعيداً عن الحزن إلى الماضي.

بالإضافة إلى ذلك، كان برونو فرنانديز أحد النقاط المضيئة القليلة في مانشستر يونايتد في أحلك وأصعب الأوقات، ومن دونه كان الممكن أن تنجح الأمور من طريق كارثية. لقد ذهبت لمشاركة عدد قليل من المباريات خلال تلك الفترة، وكنت دائماً ممتناً لرؤية فرنانديز، الذي كان ولا يزال أحد أهم لاعبي مانشستر يونايتد وأحد الحلول المهمة إذا كان النادي يرغب في العودة إلى المسار الصحيح.



أصبح هناك لاعب واحد فقط يمكن تغيير طريقة اللعب من أجله وهو رونالدو وليس فرنانديز (غيتي)

الأضواء، وأصبح هناك لاعب واحد فقط في الفريق يمكن تغيير طريقة اللعب من أجله، وهو رونالدو وليس فرنانديز! أما الشيء الثالث فيتمثل في طريقة اللعب المميزة التي يعتمد عليها المدير الفني الألماني رالف رانغنيك، الذي يعتمد على طريقة 4 - 2 - 2 (أو 4 - 4 - 2 كما حدث أمام بيرلي)، وهي الخطة التي تتطلب من فرنانديز أن يلعب ناحية اليسار بجوار منطقة الجزاء، وهو مركز مختلف تماماً عن المركز الذي كان يلعب به النجم البرتغالي في السابق. ويمكن لفرنانديز أن يبذل قصارى جهده من أجل التكيف مع اللعب في هذا المركز الجديد، خصوصاً أنه لاعب فذ يمتلك قدرات وفنيات هائلة، والدليل على ذلك أنه حتى وهو في أسوأ حالاته صنع كثيراً من الأهداف في دوري أبطال أوروبا، كما

الفرق المنافسة، أو أن يسد الكرة بنفسه. وبالتالي، كان فرنانديز هو نقطة النهاية لكل هجمات الفريق، وكانت وظيفته ببساطة هي وضع بصمته الخاصة على الهجمة الأخيرة. لكن حدثت ثلاثة أشياء غيرت هذا الوضع: أولاً، تم حل فريق سولسكاير، مدفوعاً جزئياً بالفشل في تحقيق النتائج والمستويات المرجوة. ثانياً، تعاقب مانشستر يونايتد مع كريستيانو رونالدو، وهي الصفقة التي غيرت كل شيء، ليس فقط من الناحية التكتيكية، ولكن من الناحية الثقافية أيضاً. سيظل لاعب كرة القدم البرتغالي الطموح والمبدع دائماً إن اللعب مع رونالدو هو حلم لأي لاعب، لكنه في الواقع، خصوصاً في الفترة الأخيرة، كان بمثابة كابوس! لقد استحوذ رونالدو على كل الاهتمام وجذب كل

تقديم مستويات قوية، وعلى أنه اللاعب الذي لا يتوقف عن الحركة ويطلب دائماً تقديم الأفضل، فما الذي تغير إذن؟ في الحقيقة، تتمثل المشكلة الأكثر وضوحاً في النواحي الخطئية والتكتيكية. فتحت قيادة سولسكاير، كانت نهاية المطاف، ويجب على الجميع دفع فاتورة الفشل. أنا واثق من أن فرنانديز سينجو من هذا، لأنه لا يزال اللاعب الأكثر فاعلية في خط هجوم مانشستر يونايتد، لكنه يمر بأوقات صعبة

الخطة بسيطة وسهلة وتتمثل باختصار في إيصال الكرة إلى فرنانديز، الذي كانت تكمن مهمته في التحرك بين الخطوط، في الوقت الذي ينطلق فيه ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي لكي يمرر لهم الكرات بإتقان ويشكل خطورة هائلة على مرمي

للغاية. وقيل المباريات الأخيرة التي تراجع فيها مستوى فرنانديز بشكل كبير، كان يُنظر إلى اللاعب البرتغالي على أنه أحد لاعبي مانشستر يونايتد، وعلى أنه اللاعب الذي لا يقبل أبداً إلا

اللقاء) ضد نيوكاسل. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل هبط مستوى اللاعب البرتغالي بشكل لافت للانتظار، وأصبح يُتهم بأنه يتحامل للحصول على ركلات جزاء، وبأنه لا يناسب الطريقة التكتيكية التي يلعب بها الفريق، بل وبأنه عنصر سببي في غرفة خلع الملابس يتعين على المدير الفني الجديد، رالف رانغنيك، إبعاده.

ربما تكون مثل هذه الأمور مألوفة مع الفريق الحالي لمانشستر يونايتد، الذي يعيش في أجواء سيئة ومخيفة للغاية، وتحول إلى مكان يكون الجميع مذبذبين ومدانين فيمكنني القول إن أكبر درس يجب تعلمه من العام الماضي هو تجنب الوصول إلى المصير الغريب للاعب البرتغالي برونو فرنانديز.

لندن، بارني روناي
في مثل هذه الأيام من كل عام، ومع بداية سنة جديدة، من المعتاد أن نتحدث عن الآمال في المستقبل والدروس المستفادة من الأشهر الـ12 الماضية. لكن لا توجد دروس فعلية يمكن تعلمها من الرياضة على المستوى الاحترافي في الوقت الحالي، نظراً لأنها تحولت إلى مجرد منتج ترفيهي بنظام الدفع مقابل المشاهدة؛ وربما إذا بحثنا بشكل أعمق قليلاً فقد نكتشف أن الدرس الوحيد الذي يمكن استخلاصه من الرياضة هو أنه لا توجد دروس من الأساس، وأن ما يهم حقاً، كما تعلمون، هو الأصدقاء الذين قابلناهم على طول الطريق. ومع ذلك، يمكنني القول إن أكبر درس يجب تعلمه من العام الماضي هو تجنب الوصول إلى المصير الغريب للاعب البرتغالي برونو فرنانديز.

ففي النصف الأول من عام 2021، كان النجم البرتغالي أحد المرشحين للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما كان قائداً بارزاً لناديه مانشستر يونايتد، ونموذجاً يحتذى به في غرفة خلع ملابس الفريق. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، كان مانشستر يونايتد يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان فرنانديز أفضل لاعب في إنجلترا، ولم يكن يتوقف عن إحراز وصناعة الأهداف، وكان «طلب المزيد» من المحيطين به ويخلق إحساساً بالحياة ويوجد هدف حقيقي للفريق تحت قيادة المدير الفني السابق أولي غونار سولسكاير.

وفي المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على بيرلي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، غاب فرنانديز بسبب الإيقاف بعد حصوله على بطاقة صفراء (بسبب الغضب والاعتراض على حكم

لحظات رياضية مذهلة في 2021: رحيل ليونيل ميسي عن برشلونة

الآن، ونحن نبحت عن أفضل حل». وفي الثالث من يوليو، تناول لاورنا وجبة الغداء مع رئيس رابطة الدوري الإسباني الممتاز، خافيير تيباس، وغادر معتقداً بأنه سيتم العثور على صفقة مناسبة تمكن النادي من الاحتفاظ بلاعبه الغد. وبحلول منتصف يوليو، علم برشلونة بإمكانية الوصول إلى حل؛ لكنه لم يعلن عن ذلك. لقد اعترف لاورنا في وقت لاحق بأنه كان يعتقد أن ميسي قد ينضم جميعاً في اللحظة الأخيرة، وحتى قبل ظهور ميسي الوداعي، كان من الممكن تصديق ذلك بطريقة ما. لكن عندما ظهر ميسي، كانت الدموع بعيثه، وسط تلميحات بالالتزامات. لكن الشيء اللافت للنظر هو السرعة التي يتحرك بها الناس، فحتى هتافات «ميسي» التي ردها الجمهور في الدقيقة العاشرة، لم تستمر حتى في الشوط الثاني من المباراة الافتتاحية في الموسم؛ وذهب المقيص رقم 10 إلى أسوأ فاتي بشكل عادي، وخال من الضجة؛ وحتى الالفتات الاحتجاجية على رحيله لم تظهر إلا ليوم واحد فقط، واختفت بعد ذلك. ومع ذلك، هناك تذكيرات دورية مؤلمة بفداحة الخسارة التي تكبدها النادي، برحيل أعظم لاعب في تاريخه، وما حدث بالفعل يجب أن يجعل لاورنا يطرح على نفسه هذه الأسئلة: هل تم القيام بما يكفي حقاً؟ وهل كان بالإمكان تفادي رحيل ميسي؟ وهل كان الأمر يتعلق بالمال فقط؟ وما هو الدور الذي لعبه ريال مدريد ومشروع الدوري الإسباني الممتاز في كل هذا؟ وما هو الدور الذي لعبته رابطة الدوري

الآن، ونحن نبحت عن أفضل حل». وفي الثالث من يوليو، تناول لاورنا وجبة الغداء مع رئيس رابطة الدوري الإسباني الممتاز، خافيير تيباس، وغادر معتقداً بأنه سيتم العثور على صفقة مناسبة تمكن النادي من الاحتفاظ بلاعبه الغد. وبحلول منتصف يوليو، علم برشلونة بإمكانية الوصول إلى حل؛ لكنه لم يعلن عن ذلك. لقد اعترف لاورنا في وقت لاحق بأنه كان يعتقد أن ميسي قد ينضم جميعاً في اللحظة الأخيرة، وحتى قبل ظهور ميسي الوداعي، كان من الممكن تصديق ذلك بطريقة ما. لكن عندما ظهر ميسي، كانت الدموع بعيثه، وسط تلميحات بالالتزامات. لكن الشيء اللافت للنظر هو السرعة التي يتحرك بها الناس، فحتى هتافات «ميسي» التي ردها الجمهور في الدقيقة العاشرة، لم تستمر حتى في الشوط الثاني من المباراة الافتتاحية في الموسم؛ وذهب المقيص رقم 10 إلى أسوأ فاتي بشكل عادي، وخال من الضجة؛ وحتى الالفتات الاحتجاجية على رحيله لم تظهر إلا ليوم واحد فقط، واختفت بعد ذلك. ومع ذلك، هناك تذكيرات دورية مؤلمة بفداحة الخسارة التي تكبدها النادي، برحيل أعظم لاعب في تاريخه، وما حدث بالفعل يجب أن يجعل لاورنا يطرح على نفسه هذه الأسئلة: هل تم القيام بما يكفي حقاً؟ وهل كان بالإمكان تفادي رحيل ميسي؟ وهل كان الأمر يتعلق بالمال فقط؟ وما هو الدور الذي لعبه ريال مدريد ومشروع الدوري الإسباني الممتاز في كل هذا؟ وما هو الدور الذي لعبته رابطة الدوري



الثامن من أغسطس شهد زلزالاً كروياً برحيل ميسي عن برشلونة في مشهد لم يكن يتوقعه أحد (غيتي)

ميسي. وبالفعل، تناول ميسي وجبة الغداء مع لاورنا بعد الانتخابات، وتم التوصل لاتفاق؛ لكن لم يكن من الممكن تنفيذه. وعندما انتهى عقده، لم يعد لاعبياً في برشلونة بعد الآن؛ حيث انتهى عقده في الأول من يوليو (تموز). لكن كانت هناك رسائل أخرى. لقد خاض لاورنا حملته الانتخابية بناءً على وعد أساسي واحد، وهو أنه سينجح في الإبقاء على

ظروف صعبة للغاية؛ حيث كان الجميع يعلمون أنه لا يمكن للنادي تحمل نفقات ميسي، ثم كانت هناك حقيقة أساسية تم التفاوض عنها، وهي أن ميسي لم يعد لاعبياً في برشلونة بعد الآن؛ حيث انتهى عقده في الأول من يوليو (تموز). لكن كانت هناك رسائل أخرى. لقد خاض لاورنا حملته الانتخابية بناءً على وعد أساسي واحد، وهو أنه سينجح في الإبقاء على

أخيراً، قال إنه «غير مستعد» للرحيل، ولا أي شخص آخر. لكن بطريقة ما كانوا جميعاً مستعدين. فقبل عام، كان ميسي نفسه قد أعلن أنه يريد الرحيل. وكان الرئيس المؤقت للنادي آنذاك، كارلوس توسكيتس، قد اعترف بأنه من الناحية الاقتصادية كان يتعين على النادي بيع النجم الأرجنتيني. وتم انتخاب لاورنا رئيساً للنادي في

مسؤولو الدوري الإسباني ما سيخسرونه ومنحوا استثناء لبرشلونة؛ وماذا لو لعب ميسي من دون مقابل؟ ومهما كان هذا الاقتراح غير عادل، سيحدث لو تم تطبيق هذا الاقتراح؛ وعندما تم طرح هذه الأفكار، لم يقل لاورنا: «انسوا الأمر»؛ لكنه قال إنه لن يعطي ميسي ما كان مثيراً للسخرة في حقيقة الأمر. وعندما تحدثت ميسي

لندن، سيد لوي
حتى عندما تم الإعلان رسمياً عن رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة، لم يكن الأمر يبدو حقيقياً. وحتى عندما كان رئيس برشلونة يقف هناك ويؤكد رحيل ميسي، لم يكن الأمر يبدو صحيحاً. وحتى بعد كل تلك التحذيرات، كان الجميع يشبث بالأمل في أن يكون هناك حل ما. وبالفعل، كان هناك أمل في بقاء ميسي داخل «كامب نو»، ففي حوالي الساعة التاسعة مساءً من يوم الأربعاء من أغسطس (آب)، هبط ليونيل ميسي وعائلته في كاتالونيا، على متن طائرة خاصة من «إيبيريا». لقد جاء ميسي لتوقيع عقد جديد مع برشلونة، وتلاشت كل هذه المخاوف؛ لكن فجأة تم الإعلان عن بيان يؤكد أنه سيرحل. كان ميسي قد انضم لبرشلونة وهو في الثالثة عشرة من عمره، والآن، وصل إلى سن الرابعة والثلاثين، وبعد أن أصبح كل شيء بالنسبة للنادي، فإنه سوف يرحل. لم يكن أي شخص يتوقع حدوث ذلك على الإطلاق، وما زال كثيرون يؤكدون أنهم لم يكونوا يتوقعون هذا. وحتى ميسي نفسه لم يكن يتوقع أن يأتي اليوم الذي يرحل فيه عن النادي الكاتالوني.

وقال في النهاية بعد 3 أيام، وبعد التأخير الذي كان بمثابة سبب آخر جعل الجميع يعتقد بأنه سيفي: «كنا مقتنعين بأننا سنستمر هنا في المنزل». وصدر البيان في الخامس من أغسطس، في تمام الساعة 7:33 مساءً، وسرعان ما انتشر في كل مكان، وكان عنوان البيان يقول: «ليو ميسي لن يبقى في نادي

نورا حمزاوي... المسرح بيتها والمشهدون ضيوفها

باريس: «الشرق الأوسط»
وسط فرنسا. لقد كان الجنوب هو حاضنتها منذ ولادتها في مدينة «كان»، وهو موطن طفولتها وذكرياتها. وفي حين كانت ريفياتها الفرنسية في المدرسة يذهبن لقضاء عطلة الصيف في بيوت العائلة في الريف، فإنها لم تعرف ذلك التقليد وكان لها بيت واحد لكل الموسم. كما كان لها حبيب تعزته به هو أبوها. أرادت دراسة الحقوق بعد المدرسة، لكنها هربت من الكلية بعد ثلاثة أسابيع وانتقلت لدراسة الاتصالات والعلاقات التجارية. كما تسجلت في معهد التمثيل المعروف «فلوريان»، لأنها لمست المهوية التي تمكن فيها. استنح قصة كوميديا أكثر منها تاجر. وهو ما حصل منذ اليوم الذي كتبت فيه أول عروضها من نوع «وان وومن شو»، عام 2009. وإلى جانب العروض المنفردة شاركت في كتابة حلقات المسلسل التلفزيوني «مشاهد عائلية» على القناة السادسة. ولغنت الأنظار بقوة بعد ظهورها في برنامج النجم «الوران بوكيه» على القناة الثانية الرسمية. ومن برنامج إلى آخر صارت نورا حمزاوي وجهاً تلفزيونياً مألوفاً وتلقائياً يقدم فقرات غير مألوفة. كانت تتألق وهي تروي قصصاً من حياتها وتجعل المشاهدين يضحكون معها، حتى على ماضيها وإحباطاتها النفسية.

بموازاة التلفزيون وصلت ظهورها السينمائي من دون أن تبلغ أعلى المراتب وتحسب بين ممثلات الصف الأول. أما وقد بلغت السابعة والثلاثين فإنها لا تملك خطأ واضحة لسن الأربعين أو قرارات تنوي تنفيذها قبل تلك السن. كالأخوة مثلاً، ذلك أن لها طفلاً يبلغ من العمر خمس سنوات. كل ما تمنناه هو أن تعود الحياة طبيعية ويخلص البشر كما ماتهم ويتنفسون هواء المسارح وصالات السينما بلا خوف. ولعل الإنسان لا يشعر بالتقدم في العمر إلا لأن العالم يتغير من حوله. أما ما في الداخل فلا يختلف باختلاف السنوات، اللهم إلا ضرورة الانتباه لما يأكل وما يشرب لكي يحافظ على لياقته.

اعتاد الجمهور الفرنسي أن يشاهد ممثلين وممثلات من أصول مغاربية يتحولون إلى نجوم على المسارح والشاشات الكبيرة والصغيرة. لكنها من المراتب النادرة التي تنجح فيها شابة من أصل سوري في تحديد أرض صلبة لها على خارطة المشهد الفني الفرنسي. إنها نورا حمزاوي، الممثلة التي بدأت الطريق من خلال عروض منفردة على المسرح قبل أن تنوع نشاطها وتصبح كاتبة زوايا وبرامج هزلية في الصحافة والإذاعة. إنها اليوم في السابعة والثلاثين. وكانت قد نشرت قبل 7 أعوام كتاباً بعنوان: «30 عاماً لثلاث في علاج نفسي»، أهدته إلى شقتها المبعثرة رأساً على عقب. ثم صدر لها كتاب ثان في العام الماضي بعنوان «35 عاماً منها 15 أمام الإنترنت». وهو كتاب تتناول فيه بأسلوبها الساخر كيف كانت الحياة قبل الهواتف الجواله و«فيسبوك» و«إنستغرام» واكتساح لغة الرسائل النصية للتعامات بين البشر.

طموحها كان بحجم موهبتها. وهي ما زالت تذكر أول مشية لها على السجادة الحمراء التي تمايل عليها نجومات المهرجانات تحت وإيل من أضواء الكاميرات. كان ذلك في مهرجان النورية السينمائي حين شاركت في فيلم «حياة مزدوجة» للمخرج أوليفيه أساياس. لقد بهرتها المدينة الإيطالية العائمة أكثر من المهرجان. وهي قد اختارت فستاناً يليق بالمناسبة، لكنها كانت متوترة واضطرت لاستخدام الشريط اللاصق كي لا تنزلق العلاقات عن كتفها.

لعلاج التوتر الطارئ، تنصح الطاهية الفرنسية أن صوفي بيك بـ«طقس للشاي» بريح الأعصاب. لكن نورا حمزاوي، كأي سورية أصيلة، تعتقد أنه لا علاج للتوتر أفضل من الطبخ. وهو أمر كانت ضده في السابق ولا ترى نفسها ناجحة في دور الطباخة وربة البيت، لكنها منذ بدء الجائحة أدركت لذة ملازمة مسكنها وإعادة وحياتها بنفسها والاستماع إلى الموسيقى. إنها تميل للوجبات المعتمدة على الخضراوات، مع تقليل اللحوم، لأن رائحة الزفر في المطبخ تزعجها. أما وصفها الأثرية فهي العنصر والسباغ والكاري، وهو طبق هندي، وكذلك الفاصوليا الحمراء باللحمة الغرومة والصلصة الحارة، وهو طبق مكسيكي... أين الشام إذن؟

في صباحها، كانت نورا تحلق في خيالها وترى الساعات والأيام تمر بطيئة ما بين بداية الأسبوع وبين العطلة في نهايته. إنه الزمن الذي كانت نظره من شاب كقيلة بان تجعل القلب يخفق بشدة. ومع هذا فإنها كانت أقل تمراداً من بنات اليوم، واعتادت منذ سن الخامسة عشرة أن توفر نقوداً لكي تكون لها شقتها الخاصة وأثاثها الذي تحبه. تقول إنها استعجلت لكي تبلغ سن الرشد. إنها من النوع الذي ينمى بسهولة، في أي وقت وأي مكان. لكن نوما صار متقطعاً في الفترة الأخيرة، وقد قرأت عن ظاهرة النوم القلق بسبب «الكوفيد» وتوابعه وتحولاته. أما أكثر ما يحبطها فكان اضطرابها لامتناع عن العروض المسرحية بسبب إقبال صالات العرض خلال أشهر العزل وخشية الجمهور من الأماكن المزدحمة.

على المسرح، تنسى نورا حمزاوي كل همومها وتشعر بأنها في بيتها. إنه ملجأها الشعري الذي تعبره صالونها الذي تستضيف فيه المشاهدين وتدعوهم للتعرف على حجراته. أما المكان الثاني الذي ترتاح فيه فهو منزل والديها في بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

يشمل أعمال 13 فناناً ضمنهم المليحي وحساني وبلامين وبناني وعنزوي «ملح الصداقة... مع الطاهر بن جلون» معرض تشكيلي في مراكش



من أعمال الطاهر بن جلون



ولادة السعيد



من أعمال محمد المليحي

بالرباط وباريس، والقاسمي، الذي التقينه، أول مرة، في درس للفلسفة في حضرة محمد عزيز الحبابي، عام 1965. قبل أن التقيه، بعد عشرين عاماً، بمناسبة معرض له في باريس، فيما يبقى لكتابته فناناً من عيار آخر، ويحسب على جبل وتجربة شعبة والمليحي الذي تعلق بوجو المحيط في لوحاته، إلى درجة أنه سمي ابتداءً (موجة). أما حساني، فهو فنان ظل يتنكر ألوانه الخاصة، ويجري بشكل دائم، لكي يصل، لذلك ظل يهزنا بشكل متواصل. وأنا أرى أن علينا أن نحذر من الفنانين الواصلين، فوصولهم سيعني أنه لم يبق أمامهم هامش للإبداع والابتكار». فيما يقول عن تجربتي الغربية والشرقاوي: «هما فنانان رحلا في مقبل العمر. الغربية، الذي يعد من مؤسسي الفن التشكيلي المعاصر في المغرب، مات في سن الأربعين، فيما رحل الشرقاوي في سن السادسة والثلاثين. الأول مات بعد رحلة العودة قادمة من فرنسا إلى المغرب هرباً من كراهية ولدتها كنسة حرب جزيران، فيما عانى الثاني من الوحدة في باريس، لذلك حملت أعماله رؤية سوداوية للعالم».

وسبق لبن جلون أن عرض أعماله التشكيلية خارج المغرب. وهو يرى أن رسوماته «ثمرة من ثمرات الخيال ودعوة لاكتشاف حلم، ليس أكثر»، هو الذي ترجمت له رواية «العنصرية كما شرحتها لابنتي» (1998) إلى 33 لغة، كما حاز عدداً من الجوائز، بينها «غونفور» (1987) و«الأركانة» (2010)، ووشع بأوسمة رفيعة في المغرب والاراج.

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

كل نور هو ناقل لمتعة حسية. يتعلق الأمر هنا، بالنسبة للمليحي، بهوس مفر من خلال زراعة مظاهر النور والرياح والشغف بالألوان كعنصر حر معبر عنه بحضوره، حمل المليحي الشعلة إلى الليالي والسموات، حيث تشارك النجوم في وليمة المتعة الحسية».

وكان بن جلون قد ضمن مؤلفه «رسالة إلى ماتيس ونصوص أخرى حول الفن» نصوصاً تحدث فيها عن تجارب عدد من الرسامين، بينهم المغاربة بلامين والمليحي وبلكاهية والكلاوي والحساني والقاسمي والشعبوية والغرباوي وبناني، وأوضح، بخصوص اهتمامه بهؤلاء التشكيليين المغاربة، أن ذلك راجع إما للعلاقة التي جمعتها ببعضهم أو لقيمتهم الفنية. يقول: «محمد المليحي، الذي يتحدر من مدينة أصيلة الأطلسية، الجميلة والفاطنة، كان معي ضمن تجربة فهو شديد الطول والخصامة معاً، حتى أنه يطلق على نفسه لقب «ملك الطريق».

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

مراكش: عبد الكبير الميناوي

للمرة الثانية، بعد معرضه بعنوان «الكتابة بالرسوم»، الذي قدم فيه للمرة الأولى بالمغرب جانباً آخر من شخصيته كمدع، يعود الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، إلى مراكش، للمشاركة في معرض جماعي تحت عنوان «مدح الصداقة... مع الطاهر بن جلون»، مقترحا أعماله وأعمال 13 من أصدقائه الفنانين، وهم نالا السعيد ومحمد المليحي وسعد حساني وفؤاد بلايين وحسين ميموني وعبد الحق برهيس وكلاوي وبرافو ويل ويست وانطوني فراي ومحمد بناني ورشيد بوحامدي والياس سلفاتي ومحمد عنزوي. بالنسبة لأبي بكر التملي، مدير أروقة «تندوف»، فالعرض الذي يتواصل إلى غاية السادس والعشرين من الشهر الحالي، يقترح أعمال بن جلون وعدد من أصدقائه الفنانين الذين سبق أن كتب عن تجاربهم في مؤلفه «رسالة إلى ماتيس ونصوص أخرى حول الفن» (2013).

وأوضح التملي أن فكرة المعرض جاءت من إدارة رواق «تندوف»، وأنها لاقت ترحيباً من بن جلون بحكم الصداقة التي جمعتها بالفنانين الذين يقترح الرواق أعمالهم. ومما جاء في الورقة التقديمية للمعرض: «إذا كنا نعرف الكاتب، فإن فئة قليلة هي التي تعرف الطاهر بن جلون الشاعر، الفنان أو الصديق. يعرف بن جلون كيف يتعامل مع الفرشاة، بالكيفية نفسها التي يتعامل بها مع الكلمات. دعوة حقيقية إلى عالم ملون وغريزي. لوحاته هي قصيدة دائمة للفرح، واللون دليله

الوحيد. يسمح بن جلون لنفسه أن يتقار إلى لقاء البياض أو جمالية الزرقة، فيما الخطوط مبسطة تترك مساحة للخيال والحلم. مقتنعاً بأن الفن سينقذ العالم، يعرف بن جلون كيف يحيط نفسه بكبار الفن التشكيلي المغربي، من قبيل سعد الحساني، فؤاد بلايين، إلياس سلفاتي، الحسين ميموني، عبد الملك برهيس، محمد المليحي، للا السعيد وكلاوي وبرافو. وهم من بين أقرب أصدقائه. لقد وضع بن جلون مهارته ككاتب في خدمة أصدقائه من خلال وصف أعمالهم ببراعة، تقترح وثائق المعرض مقتطعات تلخص لكل فنان وكيف يراه بن جلون، ومن ذلك ورقة حول المليحي، حيث نقراً: «يتردد الرسامون على المغرب بسبب أنواره وأضوائه. عندما تولد وسط النور، يصعب عليك الابتعاد عنه. من الغريب أن هذا العصر الأساسي نادراً ما يذكر عندما يتعلق الأمر بالرسامين المغاربة».

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

بلدة «فجيك»، جنوب

فيلم «أبو صدام»... الهروب من الواقع إلى «بطولات خيالية»

معها، فالعمل ينطوي على تحديات مثيرة ومختلفة، ولا يسير في «سكة» الشارع والمكسر. ويضيف ممدوح في تصريح خاص إلى «الشرق الأوسط»، قائلاً: «شخصية أبو صدام أرهقني في الإعداد لها، حيث كان يجب على تعلم قيادة الشاحنات في مختلف الأوقات ليلاً ونهاراً، ورغم أن الأمر كان صعباً في البداية، إلا أنه سرعان ما أصبح ممتعاً، ويستطرد بطل الفيلم قائلاً: «الأهم من قيادة (التريل) فهم العالم السري لسائقي النقل الثقيل على الطرق السريعة، فهم يقضون أياماً عديدة على الأسفلت ويخطون داخل الشاحنة، ولديهم قواعد صارمة مثل عدم تناول المشروبات الساخنة داخل كابينة القيادة، وقد استعنت بعدد منهم في الواقع حتى يمنحوني سر هذا العالم ويطلعوني على خباياها».



بدأ النجم الشاب أحمد داش مقتعاً في دور «التياب حسن» بحذره وتوجسه تجاه السائق

في معركة مع ضابط شرطة، كما يشارك البطان في أحد الأفراح، ويعترفان على راقصة جميلة لتأخذ الأحداث مساراً مختلفاً، وتصبح النهاية غير متوقعة. أجاد الغنان محمد ممدوح



محمد ممدوح حصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي عن دوره في هذا الفيلم

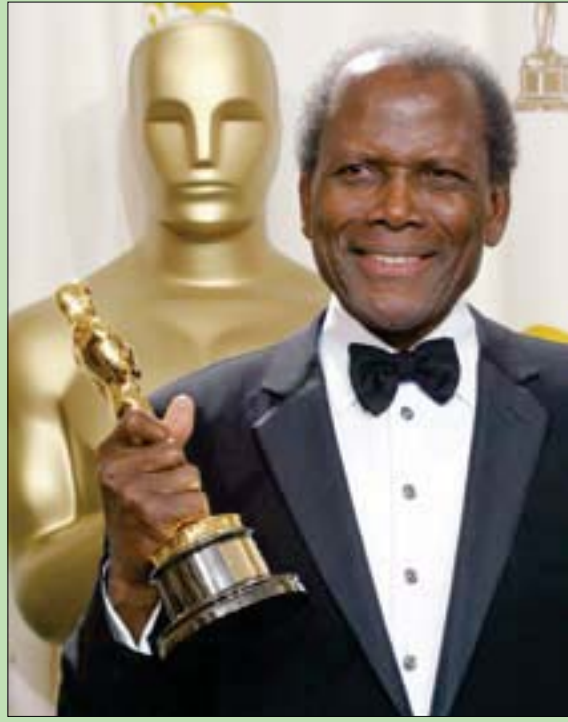
في علاقته الخاصة بزوجته، يخرج السيناريو الذي كتبه محمود عزت من الطريق السريع والأحداث بين البطان عبر عدد من «الحكايات» الفرية، حيث تنشأ أزمة مع إحدى نقاط التفقيش الأمنية، ويشتبك «أبو المتوهمة» وقدراته الخارقة في الإطاحة بأعني الرجال في المعارك الكبرى، خلف هذا القناع من الأكاذيب، تتبدى الصورة الحقيقية لأبو صدام باعتباره شخصاً هشاً من الداخل، مهزوماً في الحياة، يعاني من مشكلات

قصة سائق شاحنة نقل ثقيل، يذهب في رحلة عمل من مدينة الدلنجات إلى بعض منتجعات الساحل الشمالي، الذي تقطنه فئة مرفهة ناعمة، تبدو مناقضة تماماً لشخصية السائق المفرقة في العنف والخشونة.

اختار الخيال الشعبي المصري اسماً دالاً لهذه النوعية من الشاحنات العملاقة هو «تريل» تعبيراً عن ضخامتها ووحشيتها، وهو ما يبدو أنه معظم مشاهد العمل ما يفرض على الممثلين والمخرجين تحدياً من نوع خاص، إذ يجب ألا يتسلل الملل للمشاهدين، ولا يحد ثبات الحيز المكاني من حيوية وتدفق القصة.

إلى هذه النوعية ينتمي فيلم «أبو صدام» الذي يعرض حالياً بدور العرض المختلفة بمصر، ضمن موسم «راس السنة» السينمائي، فهو يحكي

رحيل سيدني بواتييه عن 94 عاماً



سيدني بواتييه خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار عام 2002 في لوس أنجلوس (أ.ب)



الرئيس الأسبق باراك أوباما يسلم بواتييه وسام الحرية خلال حفل في البيت الأبيض عام 2009 (أ.ب)

جائزة أوسكار فكتبت أن بواتييه، وبفضل «عنفوانه وطبيعته وقوته وتميزه وطاقته الخالصة... علمنا أننا نحن السود مهمون»، في استعارة لاسم حركة «بلاك لايفز ماتر» (حياة السود مهمة) المناهضة للعنصرية ضد السود.

وكان بواتييه أول نجم أسود ينال ترشيحاً لجائزة أوسكار عن فيلم «ذي ديفاينت وائر» سنة 1958، كما أصبح بعد ست سنوات أول ممثل أسود ينال هذه الجائزة السينمائية الأرفع عن دوره في «ليلينز أوف ذي فيلد». وحقق بواتييه شعبية كبيرة بفضل سلسلة أدوار بارزة في مرحلة من التوتير العرقي الشديد في الولايات المتحدة خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرين. ونجح الممثل في إيجاد توازن بين النجاح وحس المسؤولية في اختيار مشاريعه تتناول تاريخ الاستعباد.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

توفي سيدني بواتييه، أول ممثل أسود يحقق نجومية في هوليوود ويحصل جائزة أوسكار أفضل ممثل، عن 94 عاماً، لترك رحيله موجة حزن ورسائل تكريم لم تقتصر على قطاع السينما. ووصف تشستر كوبر، نائب رئيس وزراء جزر البهاما التي يحمل الممثل الأميركي جنسيتها أيضاً، الجمعة، عبر «فيسبوك»، بواتييه بأنه «أيقونة وبطل ومحارب وكنز وطني»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووجه عدد من نجوم هوليوود بينهم ووبي غولديبرغ وفيلولا ديفيس وتايلر بيرري رسائل مؤثرة تشيد بالممثل الذي أدى دوراً طليعياً في موقع السود بالسينما. وكتبت غولديبرغ عبر «تويتر»: «لقد علمنا كيف نبذل النجوم». أما ديفيس الحائزة على



تركي الدخيل

الجدود والكرم والشح والبخل!

تكادُ شعوب الأرض بقافاتها المتباينة، تطوق على فضيلة الجدود والكرم من جهة، ورنذلة الشح والبخل من جهة مقابلة. سأل كسرى: أي شيء أضُرُّ على ابن آدم؟ قالوا: الفقر. قال: الشح أضُرُّ منه، إن الفقير إذا وجد اتسع، وإن الشحيح لا يتسع إذا وجد. فالشحيح في ضيق سواء اتسع رزقه أو ضُفر!

في «روضة العقلاء»: إن «أجدود الجود: من جاد بماله، وصان نفسه عن مال غيره، ومن جاد ساد، كما أن من بخل زُذل. والجدود حارس الأعراس... ومن أتم الجود أن يتعزَّى من المنة». ولكن أياكون الجود والكرم مترادفين، وهل الشح والبخل متماثلان؟

ومن فراء اللغة العربية، أنَّ محاولة الإجابة عمَّا سبق، تُسوّئُ فيها الصفحات الطوال، بين تفاوت تعريفات أهل اللغة، وتباين تفرقاتها! فقد فرَّق أبو هلال العسكري بين الجود والكرم، فاعتبر: «الجواد هو الذي يعطي مع السؤال. والكرم: الذي يعطي من غير سؤال. وقيل بالكرم: وقيل: الجود: إفاضة ما ينبغي لا لغرض والكرم: إيفار الغير بالخير».

أما الصعود في الدرجات بالجود، والسقوط في الدرجات بالبخل، فيتحدث عنه ابن حبان، قائلًا: «ما رأيت أحداً من الشرق إلى الغرب ارتدى برداء الجود، وأثَّرَ بيازار ترك الأذى إلا رأس اشكاله وأصدانه، وخضع له الخاضع والعام، فمن أراد الرفعة العالية في العبي، والمرتبة الجليلة في الدنيا، فليزلم الجود بما ملكه، وترك الأذى إلى الخاص والعام، ومن أراد أن يهتك عرضه ويثلم دينه ويمدِّه إخوانه ويستقله جيرانه فليزلم البخل».

وقيل للكرم: أي بيت قالته العرب أسخى؟ قال: الذي يقول:

فلو لم تكُنْ في كُفِّ غيرِ رُوحه لآجأ بها، فليتق الله سائله

وضمن البيت السابق، تنسب أربعة أبيات لأبي بكر الشبلي، الشاعر العباسي، (ت 334هـ)، وهي:

تعدُّ بسط الكفِّ حتى أوَّهه شامها لقبض لم تجبه أنابله
تراه إذا ما جتته منهلاً كأنك تُعطيه الذي أنت أمله
ولو لم يكن في كفه غيرُ رُوحه لجاد بها فليتق الله سائله
هو البحرُ من أي النواحي أتيت فليجته العروفُ والجودُ ساجله

والصحيح أنَّ البيت الأول والرابع لأبي تمام، فيما الثاني والثالث لزهير بن أبي سلمى، كما حرَّز ذلك المحقق العراقي الكبير: كامل مصطفي الشبلي، (ت 2006)، في جمعه لديوان الشبلي. أمَّا الشح والبخل، فقال العسكري عنهما في «فروقه»: «قد يفرق بينهما بأن الشح: البخل مع حرص، فهو أشد من البخل». وقيل: الشح: اللؤم، وأن تكون النفس حريصة على المص. وقد أضيف إلى النفس في قوله تعالى: (وأحضرت الأنفس الشح). لانه غريزة فيها. وفي الحديث: «الشح أن ترى القليل سرفاً، وما أنفقت تلقاً». وفيه أيضاً: «البخل يبخل بما في يده، والشح يبخل بما في أيدي الناس، وعلى ما في يده حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام، ولا يقع بما رزقه الله تعالى». وفيه أيضاً: «لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً». وقد بلغ الأمر بأسلافنا العرب، إلى اعتبار بعضهم: أنَّ الكرم والبخل جينات وراثية، فأنشد، أبو محمَّد السعدي: أحد شيوخ الأدب العباسي، (ت 245هـ):

إننا سألنا قومنا فخبارهم من كان أفضلهم أبوه الأول
أعطى النبي أعطى أبوه قبله وتبخت أبناء من يتبخل

ووقف العرب على أن من طبائع النفوس أن تميل للجواد، فقال أبو الفتح البستي:

من جاد بالمال، مأل الناس قاطبة إليه، والمأل للإنسان فأنَّ

والموقف المُسدَّد، من فتنَّ الناس بجوده، فالخلق عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعباده. وفي الأثر: «السخي قريب من الله، قريب من الناس، والبخل بعيد من الله، بعيد من الناس، والسخي جاهل، أحب إلى الله من بخل عابد».

مشروع إبداعية في أوروبا تتضمن أفلاماً قصيرة ومشاريع تركيبيية، وهو ما دفع الفنان محمد طلعت، مدير غاليري «مصر»، إلى وصف المعرض بأنه من المعارض الكبرى رومانسياً، فالشاعر والرؤي التي يسودها الترف والقلق تجاه الوطن والغضب من كل ما يبسه قد حالت جميعها دون ترف التمتع اللوني أو الانشغال بمغازلة ذوق المقتني المستقبلي لها.

ويؤكد الفنان العراقي: «احتفي بقوة الفكرة انطلاقاً من أن الإفراط في انشغالي بجمالها قد يعرني عن الموضوع الذي أتناوله، ولذلك ربما تفرض طبيعة عمالي ثقافة بصرية تجنّب بعيداً عن فكرة الملتقى أو المقتني، لكن رغم اتجاه الفنان في لوحاته ومنحوتاته إلى الحدائق فإنه لا يُنكر أهمية الفن التقليدي الذي ما زال قادراً على التعبير عن واقعنا ومشكلاتنا. يضم المعرض المقام بعنوان «مفارقة» أعمالاً تتميز بدائرة واسعة من التقنيات، فلا يتمسك الفنان في أعماله بأسلوب فني بعينه، إنما يسعى إلى التمرد على نفسه، حتى يصل إلى حالة من التناغم مع هواجسه مستكشفاً خلال ذلك أساليب جديدة مبتكرة تضمن خصوصية فنه، من دون أن يكف عن البحث في مسارات مختلفة في مجالات الفن البصري، فقد سبق على سبيل المثال أن قدم مجموعة

مسطح لوحاته وكتل منحوتاته، فأحبالها إلى ميدان حياة مفعمة بالأفكار والمعاني الغنية.

يقول العبيدي، لـ «الشرق الأوسط»: «لا أستطيع تجاهل توثيق العلاقة مع وطني الذي أنتمي إليه، ولا أملك حالة من الحيادية الكريهة تجاه من يتخلون عن الوطن باسم الديمقراطية متجاهلين ما لحق به من دمار ونهب وتشويه». إمعاناً في إبراز المعنى يأخذ العبيدي الملتقى إلى العوالم البدائية فربما يجد فيها ما لا للتعبير بصدق وعفوية عمَّا أصاب الواقع من فوضى وتفكك، مصوراً مدعي «الثقافة والوطنية والعملة الكاذبة» كأنها أجزاء جسد مبعثرة هنا وهناك بلا هدف حقيقي سوى مصالحهم الشخصية، وهي في الوقت ذاته تعتر عفا تركه المحتل من دمار وسلب لاستقرار المجتمع وامانه وترائه: ذلك أن فكرة التواصل من خلال الرسوم البدائية في حد ذاتها هي دلالة محفزة على دراسة المشهد وتحليله لا سيما عند التركيز على عنصر الإنسان الذي تم التصرف في نسب جسده بجرأة ليظهر كما لو أنه بقايا مدمرة من إنسان غير مشذب، أو كما لو أنه نوع من الكائنات الأسطورية المتخلطة، وهو في أثناء ذلك يمزج بين الواقعية والسريرية والرمزية ويضخ سيالاً من الخطوط العنيفة والإشارات والدوائر والعلامات



عمل نحتي للعبيدي (الشرق الأوسط)



الفنان العراقي محمود العبيدي

العبيدي: «لا أستطيع تجاهل توثيق العلاقة مع وطني الذي أنتمي إليه، ولا أملك حالة من الحيادية الكريهة تجاه من يتخلون عن الوطن باسم الديمقراطية متجاهلين ما لحق به من دمار».

القاهرة، نادية عبد الحليم

لا يفارق الوطن، ونكريات الطفولة البعيدة، ورائحة المدن القديمة، مخيلة التشكيليين العراقيين في الغربية، فآتي تعبيرا عنهم عن ذلك كله وغيره، مما حفزه الزمن والغيب في الوجدان، صادقة وعفوية حيناً، وصادمة وموجعة من فرط تأثرها بعذابات الحروب والدمار حيناً آخر، وفي «مفارقة» عنوان أول معرض شخصي له بعد مشاركته بـ «بيخالي القاهرة الدولي الثالث عشر» 2019، نقل الفنان محمود العبيدي بعضاً من بنض وشجن التشكيل العراقي إلى الجمهور المصري عبر نحو 50 لوحة وقطعة نحوية تحمل موضوعات وخطوط وتقنيات استقت الماضي وربطته بسلاسة بالحاضر بعد أن حررها الفنان من قيود الأطر الفنية التقليدية. تقود الأعمال المشاهد إلى مناطق غامضة مجهولة محملة بالرموز والدلالات المعقبة وثيقة الارتباط بالأمم التي أرقها طول الغياب ويسرود الغربية، وتعكس إلى أي مدى يمكن لمشاعر التشخيص والتاريخ الشخصي أن يرفضوا الإنعزال عن تجربته الفنية، فالعبيدي المثقل بهوم وطنه وقضاياها السياسية وهواجسه المعقدة تجاه مستقبله وهويته، نجده قد بعثر دواخله الكامنة على

سودوكو

4		7					5
		3					9 4
			8				
			4	8			
	4	6	1	3			7
9							
		5					2
7			9	4			
					2		
							6

الحل السابق

2	5	3	6	7	8	9	1	4
9	8	7	1	2	4	5	3	6
1	4	6	5	3	9	2	7	8
8	9	5	7	4	6	1	2	3
3	1	4	8	5	2	6	9	7
7	6	2	9	1	3	4	8	5
5	2	8	3	6	1	7	4	9
4	7	9	2	8	5	3	6	1
6	3	1	4	9	7	8	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمرو الجولي، سفير مصر لدى صربيا، التقى أول من أمس، وزير الإنشاءات والنقل والبنية التحتية لجمهورية صربيا توميسلاف مويروفتش، لبحث تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطيران المدني، والنقل النهري، والتطوير العمراني. وأشار السفير إلى إمكانات التعاون المتاحة بين البلدين في مجال الطيران المدني في ضوء كون مصر مقصداً سياحياً رئيسياً، فضلاً عن إمكاناتها أيضاً كمرکز للمسافرين من صربيا إلى أفريقيا والدول العربية، وذات الشيء بالنسبة للإغراء في غرب البلقان، كما تطرق إلى خطط استئناف الطيران المباشر بين العاصمتين. • ثائر أبو بكر، سفير دولة فلسطين غير المقيم لدى جمهورية سيراليون، التقى أول من أمس، بوزير خارجية سيراليون ديديت فرانسيس، لبحث تعزيز التعاون وتحديد المواضيع التي ستدخل في تنفيذ المرحلة المقبلة من برامج التعاون وخاصة في المجال الصحي. وأطلع السفير الوزير خلال اللقاء، الذي عقد في العاصمة فري تاون، على انتهاكات دولة الاحتلال الإسرائيلي خاصة في القدس، من هدم بيوت وتهجير، وانتهاكات المستوطنين اليومية في الضفة الغربية واستمرار الاستيطان وارتفاع وتيرة. • فرانك هارتمان، سفير المانيا بمصر، زار أول من أمس، كنيسة السيدة العذراء مريم بحي المعادي بالقاهرة، الشاهدة على رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد. وأعرب السفير الألماني عن سعادته بالزيارة. وقال في تهنئته: «إن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر هي قصة معروفة للجميع بما في ذلك المانيا». وأضاف: «إنها قصة الميلاد، وهي قصة تحمل رسالة عن هؤلاء الذين يفرّون باحثين عن الرحمة والإنسانية طالبين الدعم،

وهذا الأمر يمس الإنسانية كلها، ورسالة إلى كل المجتمعات الدينية عبر الحدود». • علي بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير ملكة البحرين المعين لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير، وهناك تبادل الثقة الملكية السامية بتعيينه رئيساً للبعثة الدبلوماسية للمملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية الجديدة، كما تم استعراض أوجه التعاون والشراكة مع وزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية. • علي بن عيسى، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للمملكة المغربية لدى دولة الكويت، لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح. وتمنى الوزير خلال اللقاء للسفير الجديد التوفيق في مهام عمله وللعلاقات الثنائية المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين المزيد من التقدم والأزدهار. • فارس القح، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لدولة فلسطين لدى إندونيسيا، ونقل السفير تحيات الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني، مؤكداً حرصه على تعزيز وتطوير أواصر العلاقة بما يخدم مصلحة شعبي البلدين، معبرا عن اعتزازه بتمثيل دولة

التعريف - امر عظيم. - مشرق - من القردود. - مدينة فلسطينية. - رعد العيش - قاعدة العدد «مكوكسة» - حرف جر. - دن الجورس - «مكوكسة» - الكثير العطاء. - من الانبياء - «مكوكسة» - جهر.

5- التعرف - امر عظيم. 6- مشرق - من القردود. 7- مدينة فلسطينية. 8- رعد العيش - قاعدة العدد «مكوكسة» - حرف جر. 9- دن الجورس - «مكوكسة» - الكثير العطاء. 10- من الانبياء - «مكوكسة» - جهر.

تقريباً

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- عاصمة الفلبين - حلي «مكوكسة».
- 3- ضد بين - عاصمة زيمبابوي.
- 4- نصل الرفع «مكوكسة» - آلة مطرب «مكوكسة».
- 5- خامستي - متشابهان.
- 6- القسم الأكبر بالجهز المعصي «مكوكسة» - في الفم «مكوكسة».
- 7- ضد نهار - آخر اللياليات.
- 8- من الاطراف - عاصمة اوروبية.
- 9- حيوان جبلي - عدم اهتمام «مكوكسة».
- 10- علم مؤنث «مكوكسة» - متشابهات.

الزهر البلق

- 1- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 2- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 3- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 4- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 5- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 6- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 7- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 8- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 9- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل
- 10- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

مربعات

- 1- مكوكسة
- 2- عاصمة لبت - ساحلة
- 3- اصعب - متشابهان - بحر «مكوكسة».
- 4- التفت «مكوكسة» - ملتقى.

